

## تحدث عن فرصة للسلام «تستند للقرارين 242 و338 ومبدأ الأرض مقابل السلام» عنان: الأسد تعهد بحظر تهريب الاسلحة الى حزب الله

لا نعتقد ان النداء الذي وجهه السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني الى الزعماء العرب، وبالطبع فيه بتسيير رحلات بحرية وجوية الى الموانئ والمطارات اللبنانية، لكسر الحصار الاسرائيلي سيجد اذنا صاغية، لان الغالبية الساحقة من هؤلاء يخافون من رد الفعل الامريكى - الاسرائيلي اولا، وباتوا غير عابئين بمعاناة الشعب اللبناني او اي شعب آخر ثانيا.

فالأمر بسيط للغاية، ويمكن تلخيصه ببضع كلمات وهي انه لو كانت اسرائيل تعطي اهتماما لرد الفعل العربي الرسمي لما اقدمت على تدمير لبنان، وفرض الحصارين الجوي والبحري عليه. النظام الرسمي العربي جبان بكل المقاييس، فاذا كانت حكومة اكبر دولة عربية وهي مصر لا تستطيع فتح معبر على حدودها مع قطاع غزة خشية غضاب الاسرائيليين، رغم تكديس الآلاف من المرضى على جانبيه، فان علينا ان لا نتوقع من هذه الحكومة، او حكومات دول اخرى اقل مكانة وامكانيات، ان ترسل طائراتها المدنية الى مطار بيروت لكسر الحصار الجوي الاسرائيلي الذي يجسد اشنع انواع البلطجة والاستكبار. القادة الافارقة قدموا صورة مغايرة تماما، وضربوا مثلا في الشجاعة، عندما ركبو طائراتهم المدنية وحطوا في مطار طرابلس الليبي في تحد غير مسبوق لقرار الحظر الدولي المفروض من قبل الأمم المتحدة، في تضامن مشرف مع الشعب الليبي وحكومته، وهو التضامن الذي دفع بالزعيم الليبي الى ادارة ظهره للعرب، والتهديد بالانسحاب من جامعة الدول العربية.

ماذا يمكن ان تفعل الحكومة الاسرائيلية لو ان خمسة زعماء عرب ركبو طائرة مدنية وتوجهوا مباشرة الى مطار بيروت ودون اخذ الإذن منها، هل سيطلقون صواريخهم لاسقاط هذه الطائرة وقتل جميع من فيها؟ لا نعتقد ذلك، لان هذه جريمة كبرى لا يمكن غفرانها من قبل المجتمع الدولي، ولان هؤلاء الزعماء هم من اقرب حلفاء امريكا وبالتالي اسرائيل.

لا نعتقد ان الصواريخ الاسرائيلية ستسقط طائرة تقل ملك السعودية والاردن والبحرين وامير قطر ورئيس مصر على سبيل المثال لا الحصر، خاصة اذا انطلقت من مطار القاهرة الذي تحط فيه الطائرات الاسرائيلية بشكل يومي، وتتم فيه بالامان والاطمئنان.

ويظل لزاما علينا ان نذكر السيد بري بأن الخطوة الاولى يجب ان تبدأ من اهل البيت، بمعنى ان مسألة كسر الحصار الاسرائيلي يجب ان تكون مسؤولية لبنانية قبل ان تكون عربية. اي ان ترفض شركة الخطوط الجوية اللبنانية هذا الحظر الجوي، وتتمرد عليه، وتتوقف عن الرضوخ لشروطه، اي الخضوع للفتيش المهين والمذل في مطار عمان الدولي.

السيد نبيه بري طالب النواب اللبنانيين من كل الكتل باعتصام دائم في المجلس النيابي حتى يتم فك الحصار، ومهما طال امده، وهي مطالبة مشروعة، وخطوة جيدة، ولكن ماذا لو توجه النواب جميعا الى مطار بيروت، واستقلوا بضع طائرات لبنانية، وتوجهوا الى عدة عواصم عربية ثم عادوا في اليوم نفسه الى المطار مباشرة دون التوقف في المحطة الاردنية او اي محطة اخرى؟

اسرائيل لا تملك الحق في فرض هذا الحصار من جانب واحد، ودون اي مسوغات قانونية دولية، وصمت العرب على هذه السابقة، وتعاونهم معها، سيؤديان الى تكرارها في عواصم عربية اخرى في ما هو قادم من ايام. فقد بدأت هذه الحصارات بالطرف العربي الضعيف، اي الطرف الفلسطيني، حيث جرى تدمير المطار والميناء، ثم اغلاق المعابر، وحظر تحويل اي اموال الى السلطة، وعندما صمت العرب شعوبا وحكومات على هذا الوضع المهين، بل وتعاونوا معه، وتقبلوا الحصار على انه امر مشروع، نقلته اسرائيل الى لبنان تحت ذريعة منع وصول اسلحة الى «حزب الله»، وكان الطائرات العربية القادمة من الرياض والقاهرة وعواصم الخليج الاخرى ستكون جزءا من جسر جوي لنقل الصواريخ الى المقاومة الاسلامية. ولن يكون مفاجئا اذا ما جاء الدور على دمشق في المرة القادمة.

الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الاسبق كان محقا عندما طالب باغلاق مطار بيروت ولا القبول بهذا الحصار الاسرائيلي المهين. ولكن اغلاق المطار ليس هو الحل، بل ربما يلجأ صدر الحكومة الاسرائيلية وجنرالها وبعض حلفائهم العرب، مطار بيروت يجب ان يظل مفتوحا، وان مستقبل طائرات تكسر الحظر، تهبط فيه محملة بالآلاف من العرب او حتى الاجانب المؤيدين للقضايا العربية الراغبين في ليس قفزات التحدي، ومن مختلف الاقطار، اذا تقاعست قيادتهم عن اخذ زمام المبادرة في هذا الخصوص. واننا نتمنى ان اكون ضمن المجموعة الاولى التي تحرق هذا الحصار.

العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان تمضخ عن نتائج ايجابية عديدة على الصعيدين العسكري والنفسي بالنسبة الى العرب، باتت معروفة للجميع ولا داعي لتكرارها، ولكنه كشف، ولمرة الاولى، تاوفا عربيا رسميا مع هذا العدوان، حيث اشد ايهود اولمرت علنا بالدعم العربي الذي تلقاه، اعلاميا وسياسيا. ولن يكون مستغربا اذا ما تطور هذا الدعم في الايام المقبلة، وتحول الى تحالف اسرائيلي - امريكى - عربي في مواجهة ايران.

فمن الالفت ان المسؤولين في النظام الرسمي العربي يعبرون عن خشيتهن من التدخل الايراني في الشؤون العربية، ولبنان والعراق على وجه الخصوص، ويصفون الحرب الاخيرة في لبنان بأنها حرب بين ايران وامريكا، وذهب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى ما هو ابعد من ذلك عندما طالب بعدم استخدام الهوية العربية في خدمة المخططات الايرانية في المنطقة.

تدقق الاسلحة عبر حدودها الى حزب الله، وقالت الناطقة باسم الحكومة ميري ايسين ان «اسرائيل لا تعتقد ان سورية خلال النزاع الأخير عبر مساعدة حزب الله بالتصويل أو تسليحهم مباشرة أو تصريحاتهم خلال فترة الصراع، ونتائجها أظهرت أي سبب لتكون قوة يعتمد عليها»، وأضافت «سورية تبقى المنحى الآمن للإرهاب».

من جهة أخرى قال مصدر امني لبناني ان ارنست اورلو رئيس جهاز المخابرات الامانية الخارجية (بي.ان.دي) وصل الى بيروت في وقت متأخر من مساء الخميس مما أثار التكهنات بأن المنيا قد توسط لصفقة تبادل الاسرى بين اسرائيل وحزب الله، وقال جيرنوت اريبر نائب وزير الخارجية الاماني انه لا يمكنه تأكيد ما اذا كانت هناك أي مفاوضات مضيفة معروفة ان دولة اسرائيل تأمل وتتوقع منا أيضا ان نقوم بكل ما في وسعنا، ونحن سعداء للقيام بهذا».

المستند إلى القرارات الدولية، ولا سيما 242 و338 ومبدأ الأرض مقابل السلام»، مضيفا ان «هذه الأفكار والمبادئ ستكون هامة جدا حين نصل الى طاولة الحوار».

وصف وزير الخارجية السوري وليد المعلم الجمعة مباحثات الرئيس السوري مع الامين العام للامم المتحدة بأنها كانت «مفكرة وبناءة».

واضاف المعلم «توجد الآن فرصة او نافذة يمكن الاستفادة منها اذا كان المجتمع الدولي صادقا في جهوده لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة».

وتدعو قرارات للامم المتحدة سورية بتوسيع حدودها مع لبنان بما في ذلك منطقة مزارع شبعا التي تحتلها اسرائيل وتقول بيروت انها منكولة لها بمساعدة سفينة من سورية ولكن الامم المتحدة تعتبرها سورية الى ان تتخلى عنها دمشق رسميا.

واعربت اسرائيل عن تشكيكها بالترام سورية بوقف حرس الحدود، «وهم عادة من الجيش والشرطة والقوى الامنية الاخرى، وسيتم تعزيز قدرات هذه القوات بالتدريب والتزمن .. وسيتم وضع نظام للتحاوت بين القوات السورية وقوات الأمن والجيش اللبنانيين إضافة إلى دعم تقني يقدم لهذه القوات وكذلك إنشاء نقطة مشتركة على الحدود بين البلدين في المكان المناسب».

واعترع عنان ان «هناك فرصة للسلام والازدهار يجب الا نفوتها»، وتعهد امين عام الامم المتحدة بنيدل ما بوسعي لتحقيق السلام .. وخاصة في هذه المنطقة»، وقال «ناقشت موضوع السلام مع الرئيس الأسد .. لقد اتيت من اسرائيل ولبنان وكان الموضوع على اجندة الجمع ليس في المنطقة وحسب وإنما في العالم وقد رأى العديد من الرؤساء ان تطبيق السلام يتطلب تحركا لجميع المسارات».

واعترع ان «هناك رغبة حقيقية في البحث عن السلام

دمشق- تل ابب- يوب بي آي رويترز: قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الجمعة ان الرئيس السوري بشار الاسد وعده بتفتيح حظر على شحنات الاسلحة غير المشروعة الى حزب الله بموجب قرار الامم المتحدة الذي أوقف القتال بين اسرائيل والجماعة اللبنانية.

وقال عنان في مؤتمر صحافي في دمشق «ناقشت مع الرئيس موضوع حظر الاسلحة، ومع توضيح الاعتراضات السورية على وجود قوات اجنبية على الحدود السورية- اللبنانية تعهد لي الرئيس بان سورية ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لتنفيذ الفقرة 15 من القرار بالكامل وهي الفقرة التي تتعلق بحظر الاسلحة واعادة التسليح».

وذكر عنان للصحافيين بعد الحادثات مع الاسد ان الرئيس السوري ابلغه بأنه ملتزم بتعزيز الامن على الحدود وأنه مستعد لتسيير دوريات حدودية مشتركة مع الجيش اللبناني.

دعت الحكومة السودانية الشعب السوداني للاستعداد للمواجهة، بعدما رفضت قرار مجلس الامن رقم 1706 الداعي لنشر قوات دولية في دارفور، فيما فضل شريكها الاكبر في الحكم الحرية الشعبية عدم مواجهة المجتمع الدولي والعمل على حماية المدنيين حسبما صرح ياسر عمران رئيس كتلة الحركة الشعبية الليبرالية، اما الدكتور حسن الترابي زعيم حزب المؤتمر الشعبي المعارض فتحفظ على قرار مجلس الامن الا انه حذر ايضا من مواجهة المجتمع الدولي، وقال نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه «لدينا خيارات وخطط قومية لمواجهة التدخل الاجنبي»، ولاحظ طه الى احتمال وقوع مواجهات مسلحة مع القوات الدولية في دارفور، وقال «رأينا ما احده حزب الله في صفوف جيش العدو الصهيوني بسبب تمتعه بالعزيمة والصبر والارادة».

لندن- اف ب: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديا بريطانيا قتل الجمعة خلال هجوم في شمال ولاية هلمند في جنوب افغانستان.

وقال المتحدث باسم الوزارة لوكالة «فرانس برس»، «نحن نأسف لتأكيد مقتل جندي بريطاني في هجوم للمتعمدين»، ووضح المصدر ان جنديا اخر اصيب بجروح بالغة في الهجوم ذاته.

سولانا: «ليس من الحكمة» التوجه نحو العقوبات خلال فترة المباحثات

لندن- اف ب: حذرت بريطانيا رعاياها الراغبين بزيارة الامارات العربية المتحدة والبحرين من وجود «تهديد مرتفع» للإرهاب في البلدين الخليجين، وندعتهم الى مراعاة تدابيرهم الامنية بحرص شديد اذا ما قروا السفر الى هناك.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية الجمعة «ان الزهايين يستمرون في اصدار بيانات يهدون فيها بشن هجمات في منطقة الخليج تشمل هجماتهم على مصانع غربية من بينها المجمعات السكنية والصالح النقطية والعسكرية ووسائل المواصلات والملاحة الجوية».

مصر تطارد 5 مشتبه بهم في سيناء

القاهرة- رويترز: قالت مصادر أمنية ان الشرطة المصرية تبحث في شبه جزيرة سيناء عن خمسة متشددون مشتبه بهم وانها تركز جهودها على المناطق المحيطة بمنتجعات سياح في المنطقة والتجمعات البدوية القريبة، وقالت المصادر ان الشرطة تفتش أجهزة كمبيوتر محمولة سحاح عن متفجرات تعتقد ان متشددين تظاهروا بأنهم مسلحون أدخلوها الى المنطقة، ولم يكن لدى وزارة الداخلية المصرية اي تفاصيل لكن بعض مصادر الشرطة اشارت الى ان المشتبه فيهم على صلة بتنظيم القاعدة.

الشرطة البريطانية ترافب آلاف الأشخاص

لندن- اف ب: اعلن بيتر كلارك رئيس وحدة مكافحة الإرهاب في سكوثلندا ران ان الشرطة البريطانية تعمل حاليا على مراقبة آلاف الأشخاص الذين يمكن ان يشكلوا تهديدا للامن، وفي حديث تلفزيوني سبخته السببي، سي، الأحد وكان اجري في موز (يوليو) الماضي قبل اعتقال اكثر من 20 شخصا للاشتباه في قيامهم بالتخصيص لاعتداءات تستهدف طائرات متجهة الى الولايات المتحدة، اوضح كلارك ان بريطانيا تشهد زيادة في التهديد الناجم عن متطرفين نشاوا في بريطانيا.

## مخاوف من اندلاع مصادمات في الاراضي الفلسطينية: الموظفون يبدأون اضرابا شاملا.. وانصار حماس يعتزمون كسره



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يقود حملة لتنظيف شوارع غزة من القمامة (رويترز)

مختلف المدن الفلسطينية واتحاد المعلمين الفلسطينيين ونقابة المهن الطبية أكدت ان الاضراب سيبدأ في كافة مؤسسات ووزارات السلطة الفلسطينية ابتداء من السبت.

ودعا هنية الجمعة المعلمين الفلسطينيين الى التوجه السبت الى مدارسهم وعدم المشاركة في الاضراب، وقال هنية بعدما اطلق صباح الجمعة حملة تطوعية لتنظيف حركة حماس لتنظيف مدينة غزة من القمامة المنتشرة في الشوارع بسبب اضراب عمال البلديات انه يدعو «المعلمين الفلسطينيين للتوجه الى مدارسهم مع بداية العام الجديد المقرر افتتاحه للسبوع وتحدي الحصار الخانق على الشعب الفلسطيني» في اشارة الى الحصار المفروض على الحكومة التي تقودها حركة حماس والاتفاق الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية منذ شباط (فبراير) الماضي.

واشار هنية متوجها الى الساعين الى تعطيل مسيرة التعليم، لن تغلقوا فيمنا تقفلون»، وتابع «ستستعمل من الصمود والوقوف في وجه التحديات التي نواجهها بكل قوة».

الذين سيتوجهون لمدارسهم. ومن المقرر ان يبدأ العام الدراسي السبت لاستقبال اكثر من مليون طالب الا ان اتحاد المعلمين قرر الاضراب المفتوح وعدم بدء العام الدراسي الجديد الا بعد دفع رواتب المدرسين للشهور الستة السابقة في حين ترفض اللجان اضراب شامل ومفتوح بل تسعى للتدرج في الاضراب خصوصا ان الحكومة غير مسؤولة عن الحصار المفروض على الفلسطينيين من وجهة نظره.

وعبرت مصادر فلسطينية عن خشيتهن من حدوث مصادمات بين الموظفين في ظل تباين وجهات النظر بين الكثير من حول الجور من الاضراب ومساهمة في اسقاط الحكومة استجابة للرغبة الامريكى- الاسرائيلية. وعلى الرغم من دعوات الحكومة ورئيسها اسماعيل هنية الموظفين الى التراجع عن الاضراب لانه لا يخدم سوى الاحتمال الاسرائيلي والاطراف المشاركة في حصار الشعب الفلسطيني، وذلك في اشارة الى واشنطن وغيرها من العواصم الغربية الا ان نقابة العاملين الحكوميين في

غزة- رام الله- القدس العربي»  
- من اشرف الهور ووليد عوض:

من المقرر ان تشهد الاراضي الفلسطينية السبب اضرابا شاملا ومفتوحا من قبل الموظفين الحكوميين، وذلك بسبب عدم تلقيهم رواتبهم منذ 6 شهور نتيجة الحصار المفروض على الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس في آذار (مارس) الماضي.

ودعت نقابة الموظفين الحكوميين واتحاد المعلمين امس جميع الموظفين الى الالتزام التام باضراب الفتح السبت وعدم التوجه الى المدارس حتى يتم صرف الرواتب وباتر رجعي والتعهد بانتظامها.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في حركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية ان انتصارها سيعملون على كسر الاضراب وخاصة في قطاع الصحة والتربية والتعليم، وسيتم بدء العام الدراسي بالمدارس

## تأجيل جلسة البرلمان العراقي الى الثلاثاء لوجود أعضائه خارج البلاد طالباني يرد على علاوي: لا يدري ما يحدث بالمجلس السياسي لانه كثير الغياب

بيحث ويتشاور في أهم القضايا السياسية والأمنية والعلاقات الخارجية، ويتعاون الأخ دولة رئيس مجلس الوزراء مع سائر الأعضاء في المجلس ويتشاور حول أهم القضايا الأمنية والسياسية والدولية».

بيحث ويتشاور في أهم القضايا السياسية والأمنية والعلاقات الخارجية، ويتعاون الأخ دولة رئيس مجلس الوزراء مع سائر الأعضاء في المجلس ويتشاور حول أهم القضايا الأمنية والسياسية والدولية».

بيحث ويتشاور في أهم القضايا السياسية والأمنية والعلاقات الخارجية، ويتعاون الأخ دولة رئيس مجلس الوزراء مع سائر الأعضاء في المجلس ويتشاور حول أهم القضايا الأمنية والسياسية والدولية».



## مقتل ثلاثة عناصر من الشرطة على ايدي متمردين اسلاميين في كشمير

سري ناغار (الهند) - اف ب: قتل ثلاثة عناصر من الشرطة الخمسين في كشمير الهندية في هجومين منسبين نسبيا الى متمردين اسلاميين، بحسب ما افادت الشرطة الجمعة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان شرطين اثنين قتلوا بالرصاص مساء الخميس في منطقة دودا (جنوب كشمير الهندية) خلال عودتهما الى منزلهما، ما أدى الى مقتلهما على الفور. وأوضح المتحدث ان المسلحين استولوا كذلك على اسلحة الشرطين قبل الفرار.

وأشار الى مقتل شرطى ثالث مساء الخميس في منطقة بارامولا (شمال).

وتشهد كشمير الهندية منذ 1989 حركة تمرد انفصالية اسلامية وقد تسببت بمقتل عشرات الاف الاشخاص.

## تحطم طائرة «اف - 16» هولندية في أفغانستان ومقتل طيارها

لاهائي - اف ب: قالت وزارة الدفاع الهولندية ان طيار طائرة «اف» 16- تابعة لسلاح الجو الهولندي عاملة ضمن الوحدة الهولندية في أفغانستان، قتل الخميس اثر تحطم طائرته.

وقال جوس فان لايج المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس «تحطمت (التائرة) اثناء تحليقها في اتجاه جنوب أفغانستان، وسيحدث تحقيق سبب الحادث». وأضاف المتحدث «بناء على المعلومات التي تمكناكنا لتعتقد ان الامر ناتج عن هجوم».

وهذا ثالث حادث قتل طيال عسكري هولندي في أفغانستان. وفي 27 تموز/يوليو قتل عسكريان اثنان في حادث مروحية.

ومن المقرر ان تنشر هولندا حوالي 1400 عسكري في محافظة روزغان في اطار قوة دولية للمساعدة على الامن (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي في أفغانستان منذ نهاية 2001.

وقامت حتى الان بنحو 600 جندي في أفغانستان.

## تقرير لنواب اوروبيين ينتقد بقاء ونيرة الاصلاح في تركيا

بروكسل - رويترز: يستعد أعضاء البرلمان الأوروبي للتصديق على تقرير ينتقد بقاء ونيرة الاصلاح في تركيا في أحدث تقرير من بروكسل للدولة التي تأمل في الانضمام لعضوية الاتحاد بصورة بذل مزيد من الجهد. وتشكو مسودة التقرير المقرر ان تصوت عليه لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي يوم الاثنين من عدم احرار تقدم كاف بخصوص حرية التعبير ويعبر عن مخاوف بشأن اوضاع الاقليات الدينية والفساد والاعتق ضد المرأة.

ويأتي التقرير قبل اسابيع من تقييم حاسم من جانب المفوضية الأوروبية لهجوم انقرة الاصلاحية كما يأتي في أعقاب تنامي اللقلق من جانب مسؤولين بالاتحاد الأوروبي من أن تركيا تسير ببطء منذ بدء محادثات انضمامها لعضوية الاتحاد في تشرين الاول/اكتوبر.

وتقول مسودة التقرير «يسأف البرلمان الأوروبي لبطء عملية الاصلاح» ويسلط الضوء على ما وصفه «بأنه قصور مستمر» في عدة مجالات.

ويشكر التقرير على تيرة أكاديميين مؤرخا كانوا يحاكمون بتهمة «اهانة القومية التركية»، غير أنه يشير الى مخاوف بخصوص قضايا مثل تلك الخاصة بالصحافي الازمني التركي هارنت دينك الذي حكم عليه بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ بشأن تصريحات حول مرزاعم بأن تركيا العثمانية ارتكبت اباداة جماعية بحق الارمن خلال الحرب العالمية الاولى.

ويقول التقرير أيضا ان التقدم كان منعدما في مجالات أخرى من بينها العلاقات الدينية العسكرية وانفاذ القانون والمرأة وحقوق النقابات العمالية واستقلال القضاء. وكان مسؤولون بالاتحاد الأوروبي على رأسهم اولى دين مفتوح شؤون التوسعة حذروا انقرة خلال الاسابيع الاخيرة من انها بحاجة الى تسريع وتيرة جهودها للوفاء بمعايير الاتحاد الأوروبي خاصة في مجالات مثل حرية التعبير ومكافحة العنف ضد المرأة.

وتنتهي انقرة ان يكون البيط اصناف ونيرة الاصلاح منذ تشرين الاول/اكتوبر وقالت انها قد تستدعي البرلمان من عطلة الصيف قبل موعد باسوية عن في منتصف ايلول/سبتمبر لتقرير أحدث مجموعة من الاصلاحات.

## مانيلا ترسل تعزيزات

### لمطاردة ابو سيف في جنوب الفلبين

مانيلا - اف ب: أعلن مصدر عسكري الجمعة ان الحكومة الفلبينية سترسال تعزيزات الى جنوب الارخبيل لاعتقال زعيم مجموعة ابو سيف وعشوين آخرين في الجماعة الاسلامية لجأوا جميعا الى المنطقة على ما يبدو. وقال قائد سلاح البر الجنرال هيرمو موكينيس اسيرون ان قوات خاصة تضم 92 جنديا ستسفر قريبا الى جزيرة جوولو لمطاردة عمر باتايا ودولانين، خبيرا المتفجرات في الجماعة الاسلامية اللذان يجري البحث عنهما لاعتداءات خطيرة في تشرين الاول/اكتوبر 2002.

وقال المتحدث ان الفارين يتمتعان بحماية القذافي الجبلياني زعيم جماعة ابو سيف، ومصيحت الحكومة الامريكية مكافاة تبلغ عشرة ملايين دولار لاعتقال دولانين وويلونو آخر ليلايتك.

ويشارك نحو خمسة آلاف رجل في مطاردة ابو سيف في اطار هجوم واسع بدأ الشهر الماضي، وقتل ثلاثة جنود وجرح 31 آخرون الشهر الماضي في المعارك. وقال الجيش ان 13 عمرا قتلتوا وخمسة آخرون أسروا.

وتؤكد واشنطن ومانيلا ان جماعة ابو سيف مرتبطة بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن.

## حكم بالسجن 18 شهرا على صحافيين في النيجر

نيامي - اف ب: حكم على مدير مجلة «لو ريبوبليك» الخاصة في النيجر وصحافي يعمل فيها الجمعة بالسجن 18 شهرا وذلك بعد ادانتهم من قبل محكمة نيامي الجنائية بتهمة «نشر اخبار كاذبة والتشهير».

وحكم القاضي موسى شايبيو على مدير المجلة مامان ابو والصحافي اومارو كيتا، ايضا بغرامة تبلغ قيمتها 460 يورو ويتعويض اضرار بقيمة 620 يورو. وطلب الدعي العام سجن المتهمين عاما واحدا وذلك بتهمة «نشر اخبار كاذبة» وسنة اشهر بتهمة «التشهير». وذلك بعد نشرهما مقالة في 27 تموز/يوليو انتقدت فيه رئيس وزراء النيجر حما امدو وبتهامته بقتل «تخلي عن الغريب لصالح ايران».

وقال موسى شويلياني احد محامي المتهمين لوكالة فرانس برس «هذه اكبر فضيحة قضائية سياسية تشهدها البلاد منذ سنوات»، من جانبه اعتبر عبدو اي سالساكتي رئيس اتحاد الصحفيين الخاص في النيجر ان «الامر اقرب الى المأساة منه للمحاكمة»، وأضاف «ان قضاءا يمتني على رأسه وأنا قلق على الحريات في النيجر وليس فقط على حرية الصحافة».

وربع اعداد ايام من توقيف مامان ابو وامارو كيتا بعد محاومهما ظلالا استثنائيا امام محكمة الاستئناف في نيامي.

وفي انتظار قرار محكمة الاستئناف في 11 ايلول/سبتمبر تو اقتياد مامان ابو الى مركز اعتقال في تيرا غرب نيامي وامارو كيتا الى فيلنغي شمالي العاصمة.

## دفن الزعيم القبلي البلوشي في مراسم لم تحضرها أسرته ومؤيدوه

كويتا (باكستان) - اف ب: دفن الزعيم القبلي البلوشي نواب اكبر بغتي الذي قتله الجيش الباكستاني وادى موته السبت الماضي الى اعمال عنف اسفرت عن مقتل عشرة اشخاص، في مراسم متواضعة لم تحضرها أسرته ولا مؤيديه ولا اصدقائه، وانتشلت جثة بغتي الخميس من تحت انقاض كهف لجأ اليه في كاتون الثاني/يناير في اطار عمله السري، واعيدت الى ديرها بغتي على بعد مئتي كيلومتر شرق كويتا كبرى مدن بلوشستان حيث دفن في غياب أسرته واصدقائه وانصاره.

واكدت السلطات الباكستانية انها عرضت على عائلته واقربائه حضور جنازته ودفنه في مقبرة العائلة لكنهم رفضوا، وحضر دفن بغتي حوالي 24 افراد قبائل محلية طوقهم عدد مئثتين من رجال الامن.

وقلت القوات الحكومية نواب اكبر بغتي الذي كانت تعتبره زعيم حركة التمرد التي ادت الى سقوط مئات القتلى منذ بداية 2005 في الاقليم بينما تعتبره القبائل المحلية مدافع عن حقوقها.

في عملية السرقة -روجان وابتان وست نبات وعدد من الاحفاد قتل بعضهم وكانت الجثث الباكستاني-طالبين جثته لكنها اكدت ان السلطات رفضت طلبها.

وقال الجيش «جميل» «انه امر لا اخلاقي» وأضاف ان «شعب البلوش باسره يستغرب موقف نظام عسكري لا يحترم قيمنا».

طهران - موسكو - روما - وكالات: اكد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد مجددا الجمعة ان ايران «بن تننازل قيد انملة» عن حقها في الطاقة النووية رغم التهديد بفرض عقوبات دولية عليها لرفضها الامتثال لطلب مجلس الامن الدولي تعليق تخصيب اليورانيوم.

وقال احمدي نجاد في خطاب في ولاية اذربيجان الغربية (شمال غرب) نقله التلفزيون الحكومي «على الاعداء ان يعرفوا ان الشعب الايراني متمسك بحقه ولن يتنازل قيد انملة عن النووي».

واكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير الخميس ان ايران لن تمتثل لطلب مجلس الامن الدولي تعليق تخصيب اليورانيوم مما يعرضها لعقوبات.

وتعتبر ايران مواصلة هذا النشاط «حقا ثابتا» بينما تخشى القوى الكبرى تحويله لغايات عسكرية.

واتهم احمدي نجاد «اعداء» الامة الايرانية بانهم يعارضون تقدمها (...) ويستخدمون كافة الذرائع

لحماية منع هذه الامة من امتلاك التكنولوجيا النووية السلمية.» وكانت ايران تجاهلت طلبا لمجلس الامن الدولي صدر في قرار رئاسي في 19 آذار/مارس بتعليق نشاطاتها النووية الحساسة.

ورفضت مسبقا القرار 1696 الذي تبناه مجلس الامن الدولي في نهاية تموز/يوليو ويحدد مهلة لتعليق

التخصيب، معتبرة ان «لا قيمة قانونية» له.

ورأى المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد راضي صافي صباح الجمعة ان «جزءا كبيرا من التقرير (الوكالة) يتحدث عن تعاون واسع» من قبل ايران مع الوكالة ومفتشيها.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن أصفي قوله ان

# فرنسا وايطاليا تعارضان برنامج طهران وروسيا تعارض فرض عقوبات عليها احمدي نجاد يؤكد مجددا ان ايران لن تتراجع عن برنامجها النووي تحت الضغط

«تشاطات ايرانية شفافه ومفتوحة وهدفها سلمي بدون اي لبس».

وقال مسؤول في الوكالة مساء الخميس «نراوح مكاننا في ما يتعلق بتسوية القضايا العالقة التي تسمح بتوضيح الطبيعة السلمية للبرنامج الايراني».

وتنتظر الوكالة ردودا من طهران حول اعمالها المتعلقة بنموذج لاجهات متطور للطرز المركزي وحول منشأ آثار يورانيوم عالي التخصيب قد يستخدم لغراض عسكرية.

واضاف مصدر الوكالة ان هذا الطلب جاء «لان المفتشين لم يتشغفوا اي دليل مادي على ان البرنامج النووي لايران طبيعته عسكرية».

لكن في الوقت نفسه قال التقرير ان «الوكالة تيقن اعجزه عن تحقيق تقدم في جهودها للتحقق من صحة واكتمال الاعلانات الايرانية بهدف تأكيد الطبيعة السلمية لبرنامجها النووي».

صرح السفير الايراني في فرنسا على اهاني الجمعة ان ايران لا تخشى تدخلا عسكريا محتملا لاجهات طهران على وقف تخصيب اليورانيوم ومقادرة على الدفاع

عن نفسها ومواجهة اي تهديد.

وردا على سؤال لاداعة «فرانس - انغو» حول ما اذا كانت ايران تخشى هجوما امريكا لجبارها على الامتثال، قال

اهاني ان «طهران ليست قلقة على الاطلاق مع اننا نصر على تسوية القضية بالتفاوض والوسائل الدبلوماسية».

واكد «لكن اذا سار الامريكويون في هذا الاتجاه فسنكون مضطربين للدفاع عن انفسنا».

وتابع «نحن قادرون على الدفاع عن انفسنا ومواجهة اي تهديد».

وفي روما اعلن رئيسا الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان والاطاللي رومانو بروني الجمعة في روما ان المجتمع الدولي لا يمكنه القبول بمواصلة ايران لانشطتها النووية.

وقال دو فيلبان في مؤتمر صحفي مشترك مع بروني بعد محادثات بينهما «لا يمكننا القبول باستخفاف ايران لانشطتها على الصعيد النووي».

واضاف «أسف بشدة لرد غير المرضي الذي قدمته ايران.

على المجتمع الدولي ان يؤكد تصميمه» في هذا الاطار.

وتابع «يجب ان يبقى الباب مفتوحا للحوار، ان الا المجتمع الدولي لا يمكنه القبول بحرق احترام الالتزامات».

وقال رئيس الحكومة الايطالي من جهته ان «ايران تشكل احد اكبر التحديات التي يتوجب حلها».

وشدد بروني على «الانسجام الكامل» بين فرنسا وايطاليا حول هذه النقطة، مؤكدا ان «التنسيق بين البلدين يجب ان يمتد الى ايران».

### موسكو ضد العقوبات

من جهته، عارض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ضمنا الجمعة فرض عقوبات على ايران معتبرا انه من الضروري اقامة حوار» لتسوية الازمة.

وقال لافروف في خطاب القاه امام طلاب معهد العلاقات الدولية في موسكو «لبس من المناسب من منظور القانون الدولي والمنطق عزل بعض الدول. ينبغي ايجاد تسوية من خلال الحوار وليس عن طريق العزل وفرض العقوبات»، في

اشارة ضمنية الى ايران.

وقال لافروف ردا على اسئلة الصحافيين حول تحرك

الدول الكبرى الست المعنية بالملف النووي الايراني قبل اجتماع مكثيا في السابع من ايلول/سبتمبر في برلين، ان «المحادثات متواصلة».

واضاف ستتخذ قرارا يقوم على احترام نظام منع انتشار الاسلحة النووية وضمان حقوق جميع الدول في التطوير السلمي للطاقة النووية بشرط احترام التزاماتها الدولية».

وتابع «اننا نقبل اي وسائل للاقتراب من هذا الهدف وليس لبعاده».

وكان المتحدث باسم الخارجية الروسية ميخايل كامينين

عبر قبل الشهر عن موقف لمعدم تعليق ايران أنشطة تخصيب اليورانيوم ضمن اطار المهلة التي حددها لها مجلس الامن الدولي وانتهت الخميس.



صورة بشها التلفزيون الايراني للطائرة المحترقة

## بلير يسعى عبثا الى تهدئة التكهات التي تتوقع رحيله

تهدة التكهات بشأن رحيله التي لا تزال تحتل عناوين معظم الصحف البريطانية. ورغم العلة البرلمانية فان الكثير من النواب العماليين اعربوا علنا عن اسفهم لعتاد بلير وتعنته في رفض تحديد موعد رحيله. واعتبر وزير العمل السابق اندرو سميت ان عدم وضوح الرؤية امر «شديد الضرر» ويغذي اللقلق داخل الحزب وايضا بين افراد الشعب. وتوقع النائب العمالي كيف بيتس ان «بهيمن رفضه مناقشة المسألة للاسف على المؤتمر» العمالي.

للسنة العاشرة يشعر الناس بالمل، كما انك تخشيتهم وهم تم يتفقد صبرهم ويرغون في التغيير، لتاتي من هنا خطورة ان يتسحول هذا الموضوع الى هاجس «بدلا من استمرار النقاش حول السياسات الجيدة للبلاد»، ورفض بلير فكرة ان يكون حزب العمال في موقف ضعف متباهاها ببرنامناج الاصلاح «النوري» في مجال الصحة العامة والبرامج الاصلاحية الحالية في مجالات التربية والتعليم والتقاعد والطاقه.

ومع ذلك لا يتوقع ان ينجح بلير في

صوته كثيرا مع التحقيق بشأن مصادر التمويل المرية لحزب العمال الذي قد يؤدي الى استجوابه من قبل الشرطة واحجازه للامم لوقف واشنطن في الازمة اللبغانية والتوترات الواضحة داخل فريقه الحكومي.

فبعد تسع سنوات في السلطة انخفضت شعبية حزب العمال الى ادنى مستوى لها منذ 19 عاما لتصل

الكافي لخليفته» لاستقرار على داوئغ ستريت قبل الانتخابات التشريعية القادمة المقررة عام 2009 او عام 2010. وقبل انتخابات ايار/مايو 2005 كان توني بلير (53 سنة) اعلن ان ولايته الحالية الثالثة، الاولى من نوعها بالنسبة للعماليين، ستكون الاخيرة، ومنذ ذلك الحين ومساءلة موعد رحيله تهيمن على مناقشات مجلس العموم لتبدو اكثر الحاحا كلما انخفضت شعبية حزب العمال في استطلاعات الرأي وتراجعت سلطة بلير. وفي الاسابيع الاخيرة تآثرت

النقاش السياسي يتمحور على موضوع رحيله فقط. وقال بلير في حديث لصحيفة «التايمز» المحافظة «اعتقد انني قلت ما يكفي لكي يدرك كل شخص عاقل انني سابدل فسارى جهدي من اجل البلاد والحزب ولاكون مطمئنا الى ان باتي رحيلي بصورة مستقرة ومعقولة ومنسقة» لكنني حتى ذلك الحين سواصل عملي كرئيس للوزراء»، متفريا من ثمانية اسئلة على الاقل عن الان ايلول/سبتمبر الحالي.

التنازل الوحيد الذي قدمه كان

## كوريا الجنوبية تعد خطة طائرة في حال اجريت تجربة نووية في الشمال

السداسية بسرعة. وتهدف هذه المحادثات الى اقتاع بيونغ بائغ بالتخلي عن برنامجها النووي. وقال شوئغ يونغ -مو «حاولنا التفكير بان كوريا الشمالية لن تجازف بالقيام بتجربة نووية تؤدي الى نتائج كارثية لكنها تنظر الى الامور بطريفة مختلفة ويمكن ان نعلن ذلك لثبات قوتها ودفع الولايات المتحدة الى التحرك».

واضاف «اذا اخذنا هذه الفرضية في الاعتبار فنسكو علينا ان نمسأف بسرعة المفاوضات السداسية، التي تشارك فيها الولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا وكوريايتان.

البيت الابيض قال بعد اطلاقه على هذه المعلومات انها «غير مثبتة». وأكد مجددا ان سيول لا تملك ادلة على استعدادات في هذا الشأن لكنها تراقب الوضع عن كثب.

وقال «اذا قامت كوريا الشمالية بتجربة نووية فان ذلك قد يقود له نتائج خطيرة لا تقارن مع تلك التي نجمت عن تجربة اطلاق صواريخ في تموز/يوليو، التي ادت الى اداءة لبيونغ بائغ من قبل الامم المتحدة بالاقدام.

ورأى رئيس الوفد الكوري الجنوبي في المحادثات حول الملف النووي الكوري الشمالي ان الشمال يمكن ان يقوم بتجربة نووية بسبب عدم استئناف المفاوضات

البيونغ بائغ مع ريوئجن عبر وسائل الاعلام الحديثة الى ان باتي رحيلي بصورة مستقرة ومعقولة ومنسقة» لكنني حتى ذلك الحين سواصل عملي كرئيس للوزراء»، متفريا من ثمانية اسئلة على الاقل عن الان ايلول/سبتمبر الحالي.

التنازل الوحيد الذي قدمه كان

التكيد المتكرر على انه سيترك «الوقت

البيونغ بائغ مع ريوئجن عبر وسائل الاعلام الحديثة الى ان باتي رحيلي بصورة مستقرة ومعقولة ومنسقة» لكنني حتى ذلك الحين سواصل عملي كرئيس للوزراء»، متفريا من ثمانية اسئلة على الاقل عن الان ايلول/سبتمبر الحالي.

التنازل الوحيد الذي قدمه كان

التكيد المتكرر على انه سيترك «الوقت

العام الماضي كما دشنت تورفيست وكالة سفر خاصة برجال الاعمال في نيجيريا. وزادت خسارة خطوط الجوية كولو للطيران منخفض التكليف عدد رحلاتها الى هاري زاي عاصمة زيمبابوي وبندهوك في ناميبيا ولوساكا. وتدير شركة «فيرجين غروب» البريطانية بالفعل شركة فيرجين نيجيريا وتفكر في توشين رحلات منخفضة التكليف لئلبية الطب المتنامي في جنوب افريقيا. وقال الرئيس التنفيذي لشركة فيرجين موبايل جنوب افريقيا سايد سكراني «الرحلات القادمة من مالواي منكملة العدد في كل اسبوع وذلك بتذاكر يبلغ سعر الواحدة عادة 400 دولار».

حيث يراقب التجار وشركات الهواتف المحمولة والبنوك القوي الشرائحية المحتملة شمالي الحدود ويشجعهم استقرار اكبر على التوسع في أحد أقل الاسواق العالمية اتغافا. ويقوم رجال اعمال من جوهانسبرغ وكيب تاون باقتناص مقاعد على متن طائرات وغرف بالفنادق فيما تقوم شركاتهم بانشاء فروع لها في لاغوس ونيروي ولوساكا عاصمة زامبيا ولواندا عاصمة انغولا.

انتراشوشال» الجنوب افريقية لادارة المتجمعات والتي تدير بالفعل فنادق في زامبيا وبوتسوانا وناميبيا ويسوتو وسوازيلاند لتوسيع انتشطتها بالفارة. وقالت شركة تومسونز تورز السياحية للرحلات انها تلقت أكثر من الف حجز من اشخاص من جنوب افريقيا للسفر داخل القارة في ايار (مايو) هذا العام وأكثر من ثلاثة أمثال العدد في ايار/مايو 2005.

وظالما جذبت الحياة البرية الخصبة والمناظر الرائعة بافريقيا الاوروبيين والامريكيين. وتهدف جنوب افريقيا نفسها التي تجمع بين المناظر الخلابة ووسائل الرفاهية باجوائها عشرة ملايين زائر اجنبي بحلول عام 2010 عندما تستضيف نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وكان البيض في جنوب افريقيا تجنبا على مدى سنوات التحال في باقي انحاء القارة السوداء لانهم يرونه فقيرا وظهيرا وغير جذاب. اما الان وفي الوقت الذي تنضم فيه الى صفوف القامئين المطلات طبقة متوسطة من السود سريعة النمو وفيما بدأ الكثيرون من البيض في جنوب افريقيا يرون انفسهم جزءا من افريقيا بدأ المسافرين يتجهون الى شواطئ ومتنزهات برية (سفاري) في موزامبيق وناميبيا وكينيا وتنزانيا. وقال اريك دي جاجر مدير شركة

جوهانسبرغ- ريوئجن: كان يمكن للعروسين المتزوجين حديثا ريتشارد وكريستين وينجار من جنوب افريقيا اختيارا قضاء شهر العسل في جزر سيديشيل او في ايطاليا باجوائها الرومانسية غير انهما اختارا الذهاب الى كينيا في اول زيارة افريقية لهما شمال حدود بلادهما.

فبعد 12 عاما من سقوط نظام التفرقة العنصرية اختار أناس مثل ريتشارد وكريستين استكشاف قارتهم وادى سقوط نظام التفرقة العنصرية الى انتهاء العزلة الدولية وسد الشجيرة الثقافية بين جنوب افريقيا وباقي القارة. وقال ريتشارد «افريقيا فانها الجمال ويكر لم تلوث. أردنا دعم قارتنا. لقد كانت أول رحلة لنا في افريقيا لكننا نحتر انفسنا مثل الافارقة رغم كوننا من البيض.. لذا من المنطقي ان يخي استيحاءه من رؤية



## القوات الأمريكية تستعد لاقتحام الديوانية ومطاردة جيش المهدي مقتل جنديين امريكيين غرب العراق واستهداف رتل امريكي بالرمادي



طفل عراقي أصيب في تفجيرات الخميس يتلقى العلاج في مستشفى ببغداد

الموصل - بغداد - الرمادي - اف ب - أعلن الجيش الأمريكي الجمعة وفاة جنديين امريكيين احدهما من سلاح المارينز، متناثرين بجروح اصعبها بها في اشتباكات في محافظة الانبار في غرب العراق.

وجرح الجنديان الاربعة لكن السلطات العسكرية لم تحدد تاريخ وفاتهم.

وتستعد القوات الأمريكية لتنفيذ عملية أمنية في مدينة الديوانية جنوب بغداد وملاحقة عناصر جيش المهدي عقب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها المدينة قبل عدة ايام.

وقال مراسل لوكالة «قدس برس» في المدينة نقل عن مصدر في الجيش العراقي المتمركز بقاعدة ايكو العسكرية ان القوات الأمريكية قامت خلال اليومين الماضيين باستخدام تعزيزات من بعض المدن العراقية، بالإضافة الى تعزيزات أرسلتها وزارة الدفاع العراقية لتنفيذ حملة أمنية واسعة النطاق في الديوانية لمطاردة عناصر جيش المهدي، مشيراً الى ان ناقلات دروع تحمل على متنها دبابتا وناقلات أشخاص وصلت الى القاعدة عبر الطريق السريع الرابط بين الديوانية وبغداد.

كما وصلت مروحيات أمريكية الى القاعدة وقامت بطلعات خلال اليومين الماضيين في سماء الديوانية، وافضاح الأصباح عن ساعة الصفر لبدء هذه العملية، مشيراً الى ان زيارة وزير الدفاع العراقي عبد القادر محمد جاسم الى المدينة قبل يومين ولفاته بعد من شيوخ عشائر المدينة كان بهدف الحصول على تأييد شيوخ العشائر هناك مثل شيوخ العميلة، وموضحاً ان عدد من شيوخ العشائر اتعدوا للوزير العراقي وقوفهم وراء هذه الحملة معربين عن استيائهم من تصرفات جيش المهدي الذي بات يحكم سيطرته على عموم المدينة.

وكانت مواجهات عنيفة قد اندلعت قبل عدة ايام بين ميليشيا جيش المهدي وقبائلي التيار الصدري، أدت الى مقتل قرابة خمسين عراقياً بينهم عدد من أفراد الجيش بالإضافة الى إصابة العشرات.

واستهدف انفجار بواسطة سيارة مفخخة فجر الجمعة دورية تابعة للقوات الأمريكية شرق مدينة الرمادي خلفاً لعدد من الاصابات في صفوف تلك القوات.

وقال شهود عيان لـ «قدس برس» ان دورية تابعة للقوات الأمريكية تعرضت فجر الجمعة الى هجوم بواسطة سيارة بيضاء اللون لم يعرف نوعها كانت مركوبة بجانب الطريق شرق مدينة الرمادي، مما أدى الى إعطاب آلية أمريكية بشكل كامل والحق اضرار بأخري، دون ان يكون باليمن معرفة حجم الخسائر البشرية التي لحقت بين القوات بسبب الطوق الأمني الذي فرضته على المنطقة، وشوهت مروحيات أمريكية وهي تقوم بعملية تامين جوي للقطعات الأمريكية أثناء عملية نقلها لجنودها الذين أصيبوا في الانفجار، فيما تم سحب الآلية

المطوية الى قاعدة أمريكية قريبة، وكانت مدينة الرمادي شهدت أسس سلسلة من الهجمات المتتالية التي استهدفت القوات الأمريكية، وخاصة في حي القطانة وسط المدينة حيث تتركز تلك القوات في مبنى دائرة الجنسية، وادى انفجار عبوة ناسفة في مدينة الموصل شمال العراق الى تدمير آلية تابعة للقوات الأمريكية، وقال مصدر في مكتب التنسيق المشترك في المدينة ان عبوة ناسفة انفجرت صباح الجمعة بالقرب من تقاطع مؤيد العلاف جنوب شرق المدينة، أثناء مرور دورية تابعة للقوات الأمريكية، مما أدى الى تدمير آلية من نوع «هفي» واصابة عدد من جنودها بجروح مختلفة.

وسارعت القوات الأمريكية على الفور بإغلاق الطرق المؤدية الى موقع الانفجار، ومنعت الدخول أو الخروج منها، في وقت خلقت مروحية أمريكية في سماء المنطقة بحثاً عن العناصر المنفذة، وتعد مدينة الموصل الواقعة على بعد نحو 450 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد، واحدة من المدن التي غالباً ما تشهد عمليات مستمرة ضد القوات الأمريكية والعراقية، وعلى الرغم من الانتشار المكثف للقوات الأمريكية والعراقية هناك، إلا ان وتيرة العنف ما زالت تسجل ارتفاعاً مطرداً.

## دفن 67 جثة مجهولة الهوية في مقابر مدينة كربلاء

التعرف على هوية اصحابها لذلك تتولى جهات خيرية مسؤولية دفنها، في مثل هذه الحالة. من جانبه، أكد باسم الحسناوي من مكتب الشهيد الصدر في كربلاء ان «المكتب وبالتعاون مع الطبابة العبدلية في بغداد، تسلم مئة جثة لدفنها في مقبرة الوادي الجديد في كربلاء».

وبذلك يرتفع الى 971 جثة عدد الجثث التي تم دفنها في مقبرة كربلاء منذ ايار (مايو) الماضي بحسب حصيلة أعدتها وكالة «فرانس برس، استناداً الى مدير الصحة في كربلاء.

يذكر ان معظم الضحايا لقوا حتفهم في اعمال عنف في بغداد وضواحيها.

## جيمس بيكر يجتمع مع احد كبار زعماء السنة في العراق

تذكر عن علمهم، وتضم اللجنة قاضية محكمة العدل العليا سابقاً ساندرا داي أوكونور ومدير وكالة المخابرات المركزية السابق روبرت غيستن ووزير العدل السابق ادوين ميسي ووزير الدفاع السابق وليام بيرري، وجلس بيكر صامتاً في مؤتمر صحفي عقد عقب اجتماعه مع الزويبي الذي قال للصحافيين ان جيمس بيكر هو مهندس السياسة الخارجية الأمريكية على مدار سنوات طويلة وان جورج بوش ارسله بشكل شخصي لاكتشاف حقيقة ما يحدث في العراق، وقال البيت الابيض في اذار (مارس) ان مجموعة دراسة العراق ستقدم تقريرا مستقلاً بشأن «الضيقة» في العراق.

واخرج تصاعد مفاجئ للعنف خطط الولايات المتحدة للبدء في سحب بعض قواتها من العراق هذا العام عن مساره.

كربلاء (العراق) - اف ب: اعلن مصدر طبي في دائرة صحة مدينة كربلاء (100 كلم جنوب بغداد) الجمعة تسلم دائرة صحة المدينة مئة جثة مجهولة الهوية من دائرة صحة بغداد لتتولى جهات خيرية دفنها في مقابر المدينة.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته «تسلمت دائرة صحة مدينة كربلاء بالتعاون مع مكتب الشهيد الصدر (تابع لتيار رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر) 67 جثة مجهولة الهوية لغرض دفنها في احدي مقابر المدينة».

واضاف ان «هذه الجثث تم استلامها من الطبابة العبدلية لمدينة بغداد بعد مرور ثلاثة اشهر على وجودها هناك دون

بغداد - رويترز: اجتمع وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر الذي يراس لجنة مستقلة عهد اليها لدراسة حرب العراق التي قادتها الولايات المتحدة والتي تراجع تايبيد الامريكاني لها بشكل متزايد قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر). كما اسهمت الحرب في تراجع شعبية الرئيس جورج بوش فيما يستمر سقوط قتلى بين صفوف القوات الامريكية مع تواصل حملة مسلحة يشنها السنة.

وقتل 64 جنديا امريكيا في شهر آب (اغسطس) المنصرم، وفي طبيعتها لشهر ايلول (سبتمبر) قالت مجلة «واشنطن مانثلي» التي تنتقد بوش ان مجموعة دراسة العراق تحاول «وضع مجموعة جديدة من السياسات لمساعدة الرئيس على تحديد نهج جديد في العراق او ربما من اجل الخروج».

ولم يدل اعضاء اللجنة بمعلومات

بغداد - رويترز: اجتمع وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر الذي يراس لجنة مستقلة عهد اليها لدراسة حرب العراق التي قادتها الولايات المتحدة والتي تراجع تايبيد الامريكاني لها بشكل متزايد قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر). كما اسهمت الحرب في تراجع شعبية الرئيس جورج بوش فيما يستمر سقوط قتلى بين صفوف القوات الامريكية مع تواصل حملة مسلحة يشنها السنة.

وقال العميد قاسم الموسوي للتلفزيون العراقي ان «الارهابيين» زرعوا متفجرات داخل المباني مكررا ما قاله لواء زميل له وخبير متفجرات بعد اربع ساعات من الانفجارات بانها وقعت في شقق ومتاجر استأجرها مسلحون مؤخرا وزرعوا قتابل فيها. وفي غياب مؤشر على وجود فرق للطلب الشرعي في مواقع التفجيرات المتعددة لم يتضح كيف توصل الى هذه النتيجة بهذه السرعة.

وقام اصحاب المتاجر في الامين برفع الانفجارات بعد ان دمر احد الانفجارات سوقاً من طابقين. ويبدو ان انفجار السوق كان اضعف من كل تفجيرات كاتوشا، وقال حمزة علي ورأسه تغليها الضمادات فيما قام اصحاب المتاجر برفع الانفجارات وجاهد الشبان لتفتيش الحطام لاجراء البضائع من متاجر الملابس «كنت اجلس في متجرني مع بعض الزبائن. لم اشعر بشيء لكن المتجر انهيار على رؤوسنا».

وقال «ربما خطوا لذلك .. بعض الناس استأجروا لتوهم متجرا خلفنا».

## سكان بغداد يرفعون انقاض التفجيرات بعد مقتل 67 شخصا

بغداد - من المستيري مكدونالد:

وقال العميد قاسم الموسوي للتلفزيون العراقي ان «الارهابيين» زرعوا متفجرات داخل المباني مكررا ما قاله لواء زميل له وخبير متفجرات بعد اربع ساعات من الانفجارات بانها وقعت في شقق ومتاجر استأجرها مسلحون مؤخرا وزرعوا قتابل فيها. وفي غياب مؤشر على وجود فرق للطلب الشرعي في مواقع التفجيرات المتعددة لم يتضح كيف توصل الى هذه النتيجة بهذه السرعة.

وقام اصحاب المتاجر في الامين برفع الانفجارات بعد ان دمر احد الانفجارات سوقاً من طابقين. ويبدو ان انفجار السوق كان اضعف من كل تفجيرات كاتوشا، وقال حمزة علي ورأسه تغليها الضمادات فيما قام اصحاب المتاجر برفع الانفجارات وجاهد الشبان لتفتيش الحطام لاجراء البضائع من متاجر الملابس «كنت اجلس في متجرني مع بعض الزبائن. لم اشعر بشيء لكن المتجر انهيار على رؤوسنا».

وقال «ربما خطوا لذلك .. بعض الناس استأجروا لتوهم متجرا خلفنا».

## اضرام النار في انبوب ينقل النفط الخام الى محطة كهرباء المسيب جنوب بغداد

ومن جانبه، قال مصدر في محطة كربلاء المسيب ان «عملية اصلاح الانبوب ستستغرق ثلاثة ايام على الاقل» مؤكدا ان «هذه العملية سوف تؤثر كثيرا على انتاج الطاقة الكهربائية التي تعاني اصلا من عجز كبير».

وتزود محطة المسيب مناطق الفرات الاوسط بالكهرباء وهي تضم خمس محطات هي الحلة وكربلاء والنجف والسامرة والديوانية، كذلك تزود مناطق في العاصمة بغداد. ويواجه العراق أزمة خانقة في الكهرباء منذ سقوط النظام في 2003 بسبب الاعمال التخريبية التي تستهدف خطوط الكهرباء والناابيب النفطية بالإضافة الى خلل فني في احد المحطات الكهربائية الرئيسية.

وتبلغ ساعات القطع المبرمج 20 ساعة يوميا في العديد من احياء بغداد والمحافظات.

الحلة (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول في الشرطة العراقية الجمعة ان انبوبا لنقل النفط الخام يربط بين مستودعات كربلاء والنفطية ومحطة كهرباء المسيب (اكثر محطات توليد الكهرباء في العراق) تعرض لعلل تخريبية صباح الجمعة.

وقال المقدم صلاح سلمان مدير شرطة المسيب انه «لمرة الثانية خلال اربعة ايام تم استهداف الانبوب الناقل للنفط الخام من مستودعات كربلاء الى محطة المسيب الكهربائية من قبل مخربين».

وقال ان «المخربين قاموا باحداث كسر بالانبوب واضرموا النار فيه صباح اليوم (امس) بالقرب من منطقة جرف الصخر التابعة لقطاع المسيب (90 كلم جنوب بغداد)».

واكد ان «فرق الامن سيطرت على الحريق بعد ان اغلق رجالها صمامات الامان القريبة من مكان الحريق».

## ممثل السيستاني يحذر من الانجرار الى حرب اهلية بعد تفجيرات الخميس

بغداد - اف ب: حذر ممثل المرجع الشيعي الكبير اية الله علي السيستاني في بغداد الشيخ محمد الحيدري الجمعة من الانجرار الى حرب اهلية غداة التفجيرات التي استهدفت مناطق شيعية واسفرت عن مقتل 67 شخصا.

وقال الحيدري في خطبة الجمعة في مسجد الخلاني ان «العوام يستهدف ويعمل من اجل ايجاد صراعات جانبية وفوضى في البلد التي يتحول العراق الى حرب اهلية».

وحذر الحيدري «العراقيين من ان يتجروا لهذه الخطة» وطالبهم بان «يكونوا يدا واحدة ضد الازهاق لتفويت الفرصة على هؤلاء المجرمين (...) فهؤلاء يريدون ايجاد صراع بين الشيعة والسنة» وان يكون هناك انتقام عندما تحدث مثل هذه العمليات.

وقال «لا يتجروا الى الصراع» مؤكدا انه «من الواضح ان ابناء السنة يرفضون

هذه الاعمال (...) بل هم يعانون من هؤلاء المجرمين تماما يعاني الشيعة من القتل».

واضاف «قد تكون الهجمة على اتباع آل البيت (الشيعة) اكبر من غيرهم لكن الآخرين ايضا يعانون والشعب العراقي ياكله يعاني من هذه الاعمال وهذا هو هدف الارهابيين، ايجاد حرب اهلية في البلاد وقتل».

واشار الى ان «هذه الحرب فيها ضرر لكل الطوائف ولكل المسلمين ولكل الاديان وضرر للعراق» واعتبر الحيدري ان «الارهابيين» يحاولون «تشويش العملية السياسية من خلال استهداف الابرياء».

وكانت مصادر امنية وطبية اشارت الى مقتل 67 شخصا واصابة اكثر من 300 آخرين في سبعة انفجارات بصواريخ وسيارات مفخخة استهدفت مناطق شيعية شرق بغداد الخميس.

وقد وقعت ثلاثة انفجارات في مدينة الصدر

التي اصابت احد شهر المکتبات في الشارع مع محمد رضا القاموسي.

وكان هذا الشارع الذي يعود الى اواخر العصر العباسي، يعرف اولا باسم «درب زاحا» وقد اشتهر منذ ذلك الحين بازدهار مکتباته واحتضن اعرق المؤسسات الثقافية منها مدرسة الامير سعاده الرسائي ورياط ارجوان (تكية دينية).

وقد اطلق عليه اسم المتنبي في 1932 في عهد الملك فيصل الاول تيمنا بشاعر الحكمة والشجاعة ابو الطيب المتنبي.

وكان يعرف ايضا باسم «شارع الاكمك خانة» اي المخبز العسكري.

في عهد الملك فيصل الاول تيمنا بشاعر الحكمة والشجاعة ابو الطيب المتنبي.

وكان يعرف ايضا باسم «شارع الاكمك خانة» اي المخبز العسكري.

في عهد الملك فيصل الاول تيمنا بشاعر الحكمة والشجاعة ابو الطيب المتنبي.

وكان يعرف ايضا باسم «شارع الاكمك خانة» اي المخبز العسكري.

في عهد الملك فيصل الاول تيمنا بشاعر الحكمة والشجاعة ابو الطيب المتنبي.

## مثقفون عراقيون يحتجون على منع التجول الجمعة باحراق كتب في شارع المتنبي



مثقفون وبناتوع كتب عراقيون يحرقون الكتب احتجاجا على حظر التجول في شارع المتنبي ببغداد الجمعة

النظر في امر حظر التجول في يوم الجمعة لتعود الحياة مجددا الى هذا الشارع.

وكانت فكرة المظاهرات الادبية ولدت في العراق في الاربعينات من القرن الماضي ونظمت للمرة الاولى في مدينة النجف (160 كلم جنوب البغداد). وقد التجول منهم من ذلك.

وقال الناقد السينمائي كاظم رشيد سلوم لوكالة «فرانس برس» ان «شارع المتنبي هو المكان الوحيد للثقافة اسبوعيا جميل لجميع المثقفين والادباء العراقيين ومسرحيين وفنانين تشكيليين وقصاصين لكن حظر التجول الجمعة يحرم هؤلاء من تلك المكتبات».

وكان من اشهر رواد هذا الشارع سعدون هليل ان «حظر التجول في هذا الشارع ادى الى تحويل المثقبي الى شارع اشباح لا يرى فيه سوى الخراب الشامل (...) لقد اصبح يوم الجمعة يوما حزينا ويأثس لكل العراقيين ونحوه المثقفين».

وعبر سلوم (48 عاما) الذي يعمل كاتب سيناريو وفي النقد السينمائي عن امله في ان يرفع اصحاب القرار السياسي الحظر الذي قتل الطقوس الاسبوعية لهذا الشارع وحرم العائلات العراقية ايضا من عملية البحث عن المصادر العلمية والكتب الادبية وتزود طلبة الجامعات بالمعارف الفنية والادبية المختلفة».

كما عبر الشطري عن امله في ان «تعيد السلطات والجهات الحكومية

التي واصحت احدي شهر المکتبات في الشارع مع محمد رضا القاموسي.

وكان هذا الشارع الذي يعود الى اواخر العصر العباسي، يعرف اولا باسم «درب زاحا» وقد اشتهر منذ ذلك الحين بازدهار مکتباته واحتضن اعرق المؤسسات الثقافية منها مدرسة الامير سعاده الرسائي ورياط ارجوان (تكية دينية).

وقد اطلق عليه اسم المتنبي في 1932 في عهد الملك فيصل الاول تيمنا بشاعر الحكمة والشجاعة ابو الطيب المتنبي.

وكان يعرف ايضا باسم «شارع الاكمك خانة» اي المخبز العسكري.

في عهد الملك فيصل الاول تيمنا بشاعر الحكمة والشجاعة ابو الطيب المتنبي.

وكان يعرف ايضا باسم «شارع الاكمك خانة» اي المخبز العسكري.

بغداد - من خليل جليل:

اضرم ابناء ومثقفون عراقيون الجمعة النار في كتب علمية وادبية في شارع المتنبي التاريخي الشهير بمكتباته في قلب بغداد احتجاجا على فرض حظر التجول في هذا اليوم الذي ينشد فيه الشارع «بورصة ثقافية».

واطلق المحتجون عبارة «حرائق المتنبي» على تجمعهم الاحتجاجي مطالبين بحكومة العراقية والمسؤولين برفع حظر التجول المفروض على العاصمة كل يوم جمعة والذي تسبب في الخسائر الثقافية التي كان يشهدها الشارع في يوم العطلة الاسبوعية، وقال نعيم الشطري صاحب اقدم مكتبة في هذا الشارع لوكالة

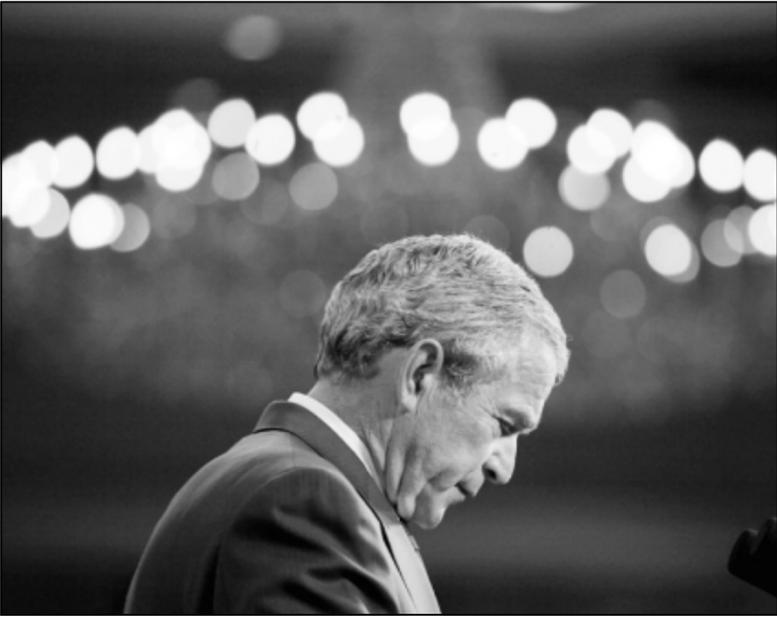
فرانس برس من حق المثقفين العراقيين ان يطالبوا برفع الحظر في هذا اليوم لان الحياة الثقافية نومت ويصبح المكان شارعا للانباح وليس للثقافة وملقى المثقفين».

واضاف الشطري احد مؤسسي «جمعة المتنبي» ان هذا الشارع هو «الغذاء الفكري لكل مثقف عراقي وعربي والرائد الوحيد لهذه الشريحة الهامة لكن حظر التجول هذا (...) حرم العديد من العراقيين من الحضور الى الشارع في هذا اليوم».

والشطري (65 عاما) صاحب مكتبة تحمل اسمه فتحت في 1958 في شارع

# العراق يتحول الى مركز النقاش الانتخابي بين الجمهوريين والديمقراطيين

## حملة ثالثة لبوش تستغل الذكرى الخامسة لهجمات 11/9 وتأمل بحشد التأييد لحربه



الرئيس الأمريكي جورج بوش

وعندما تم تحدي الإدارة لتقديم أمثلة حول موقف الديمقراطيين الذي يدعم بطريقة غير مباشرة الأبراهيين لم تنجح بتقديم اي مثال دعا فيه اي مرشح ديمقراطي من ان الانسحاب من العراق قد يقع الأبراهيين بعدم الهجوم على امريكا، ولكن مسؤولي الإدارة قالوا ان الامر لا يحتاج الى أمثلة، بل هو التفسير المنطقي لموقف الحزب الديمقراطي العام الذين يدعون الى جدول زمني لتخفيض وسحب القوات الأمريكية من العراق.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن رئيس اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري قوله ان «الكثير من يطالبون بانسحاب من العراق يناقشون ان امريكا ستكون في مامن من الهجمات الأبراهية»، وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس بوش محق في اقتراضه من ان الجمهوريين سيقومون بتخفيض حجم الاموال للجيش الأمريكي في العراق لو سيطروا على الكونغرس، حيث قال ان 53 نائباً ديمقراطياً قاموا بالتصويت لعدم الماضي ضد قرار من اجل دعم القوات الأمريكية في العراق.

ودافع الديمقراطيون عن موقفهم باتهام الإدارة بالإنعاز في تفسير موقفهم، حيث قال النائب تشارلز شومر رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، «نحن الديمقراطيين نريد خوض حرب قوية ضد الإرهاب، لا احد يطالب بإرشاء الأبراهيين»، وأشار قائلاً «ربما وجد في امريكا اشخاص لا يريدون حرباً ضد الإرهاب ولكننا لا نعرفهم».

ويرى محللون ان إدارة بوش نجحت في

لندن - «القدس العربي»:

بدأ الرئيس الأمريكي حملة جديدة تستمر عشرين يوماً لحشد الدعم لحربه على العراق مستغلاً الذكرى الخامسة لهجمات الـ 11/9 (سبتمبر) 2001 وتحضيراً للانتخابات التصريفية التي يواجه فيها مرشحو حزبه الجمهوري معركة شديدة من المعارضة الديمقراطية، وسيكون عنوان الحملة التي نظمها مستشار الرئيس بوش، كارل روف، الحرب على الإرهاب، واتهام المعارضين بأنهم يتعاونون مع الإرهاب، وبدأ بوش أول حملته في مدينة سولت ليك سيتي، حيث قام بإلقاء كلمة أمام «الفرقة الأمريكية» في المدينة، وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان حملة بوش غطت عليها محاولات الحزب الجمهوري وضع الديمقراطيين في موقع الدفاع مما أشعل النقاش في التحضير للحملات الانتخابية، واقترح الرئيس الأمريكي الأسبق المضي ان الديمقراطيين الذين وضعوا الحرب على العراق وفشلوا استراتيجياً الإدارة فيها في مركز حملتهم الانتخابية، وعدوا الناخبين بقطع الاموال لوكالة الحرب.

وكان بوش واعضاء ادارته قد شددوا الهجة ضد من سموهم نقاد الحرب الذين يساعدون الأبراهيين، فقد قال ديك تشيني، نائب الرئيس ان «الانسحاب من العراق سيرضي شهية الأبراهيين وسيتركنا لوحدها»، انما دونالد راسفيلد، وزير الدفاع فقد قال ان نقاد الإدارة لم يتعلموا من دروس التاريخ باعتبارهم الذين يتعلموا من دروس يمكن بطريقة أو بأخرى ارضاءهم.

# المستشفيات العراقية تحولت الى حقول موت حيث تقوم الميليشيات باختطاف الجرحى وقتلهم

ولاحزاب الشيعة لا يشكل الا نسبة قليلة من عدد العاملين في المؤسسات الصحية الا ان هذا لا يمنع عددا منهم من القيام باعمال قتل واختطاف على خلفية الخلاف الطائفي.

وتنقلت الصحيفة عن صاحب محل في حي الأعظمية حيث قال انه فقد الثقة بالحكومة عندما نجح في الموت باعجوبة عندما تعرض لرحاص بسبب معركة نشبت قرب محله فقل الى المستشفى القريب من محله، وكان اول سؤال واجهه المواطن الجرحى هو: من اي حي جاء، حيث نقل مع عدد من السنة الى قسم خاص، وبعد لحظات قال المواطن ان جماعة من جيش المهدي قامت باعتقال خمسة من السنة كانوا يتبرعون بالدم واقتادتهم بعيدا عن المكان، وعندما جاء طبيب سني اليه وحذره من البقاء في المستشفى قائلان ان بقاءه يعني انه سيقتل.

وبعد ان وضع الطبيب السني ضمامات لايقايف نزيق الجريح، حشر الأخير في سيارة نقلته الى بيت اقاربه في حي المنصور، وعندما جاء الطبيب بعد يوم للتأكد من ان حالته لم تتدهور قال له انه كان بينه وبين الموت دقائق.

وبعدما اخذه لعيادة خاصة تحت الارض حيث قام بجراء عملية له استمرت سبع ساعات، ويذكر صاحب المحل قائلاً انه يفضل الذهاب للصيدلية على ان يذهب للمستشفى. وتقول الصحيفة ان تردد السنة في الذهاب للعيادات الحكومية يجعل من الصعوبة بمكان تقييم الوضع واحصاء اعداد القتلى وضحايا العنف الطائفي.

وقوله ان الوضع سيئ جدا لدرجة ان الجرحى وضحايا العنف الطائفي يتلقون علاجاً في بيوتهم

وتشير الصحيفة لشهادات الكثير من العائلات التي اختطف ابناؤها وقتلوا فيما بعد، ويقول اطباء ومسؤولون ان الكثير من العائلات لم تعد ترسل ابناءهم للمستشفيات خوفاً، وتم معالجة الجرحى في خيم تنصب خصيصاً داخل البيوت وتقوم على رعايتهم مرضات يستاجرن خصيصاً لهذا الغرض، وفي حالة النساء الحوامل فانه يتم تهريبهن خارج العاصمة الى المدن والبلدات البعيدة عن بغداد حيث يضعن في عيادات خاصة.

ويعتقد العاملون في المستشفيات ان الدافع الرئيسي لخطف المرضى وقتلهم ليس الا لانهم يتنصرون لطائفة مغايرة لإدارة المستشفى، ويتساءل عن عدد من الراغبين عن دور الادارات التي تدير المستشفيات الحكومية في السماح لفرق الموت باختراق هذه المراكز التي تعتبر محايدة حتى في زمن الحرب.

ونقلت الصحيفة عن رجل سني قوله انه يفضل الموت على ان ينقل للمستشفى، وأضاف قائلاً ان المستشفيات أصبحت حقول الموت الجديدة، ونقلت الصحيفة عن المسؤولين في وزارة الصحة قولهم ان الميليشيات الشيعة تقوم بدهامة المستشفيات واستهداف السنة.

وحسب المفتش الصحي في وزارة الصحة فان تحقيقاته لم تتوصل الى نتائج تؤكد هذه الافعال الا انه لم ينف امكانية وقوع مثل هذه الاعمال، ويدير وزارة الصحة مسؤول من جماعة مقتدى الصدر، حيث تنتم عائلات اتباع جيش المهدي باختطاف الجرحى السنة اضافة لميليشيات تابعة لوزارة الداخلية.

ومع ان عددا اتباع المهدي والميليشيات التابعة

لندن - «القدس العربي»:

لم تعد المساجد والحسينيات ملاجئ آمنة للسكان، ولا الشوارع أو البيوت، فالتطهير الطائفي يهدد الجميع الذين تنتهي جثثهم اما في مشرحة بغداد التي تستقبل شهريا الاف الجثث، أو يعثر عليها ملقاة على قاعة الطريق. آخر ملجأ آمن كان يعتقد العراقيون انه يحميهم من الموت أو الاعتقال هو المستشفيات التي تحولت الى «حقول موت» جديدة.

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان حوادث اختطاف الجرحى والمرضى السنة في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة التي يسيطر عليها حزب شيعي من الحوادث العادية والتي تنكر حيث تقوم جماعات مسلحة تابعة للميليشيات الشيعة بدهامة المستشفيات واختطاف الجرحى السنة.

# حزب البعث العربي: مجلس الأمن وقف عاجزاً أمام رغبات وضغوط الولايات المتحدة لحماية إسرائيل

## الخرطوم: انقسام في الساحة السياسية حول التعامل مع القرار 1706 الترابي: السودان عضو في الامم المتحدة وهو ملزم بميثاقها



الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اثناء الحملة الانتخابية في منطقة مهران

تحويل مهمة قوات الاتحاد الإفريقي الى قوات أممية قد تحصل اجندة تاجر بالوطن والمواطن، وقال الأستاذ تاج السر مسعود صالح القيادي بالحزب الاتحادي «ان على المجتمع الدولي دعم قوات الاتحاد الإفريقي ومساعدتها على أداء مهمتها مشيراً ان أهمية أن تأتي قوات من دول الشمال الإفريقي مثل تونس والجزائر والغرب باعتبارها دول لا تحمل ضد السودان اي أجندة» على حسب تعبيره.

وقال ان السودان باعترافه بحزب البعث العربي رفضه لأي شكل من أشكال التدخل الأجنبي في السودان مشدداً على ان موقف الحزب من هذه القضية موقف مبني، وقال المهندس عامل خلف الله، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر السودان، ان الشرعية الدولية صارت غطاءاً لتمرير السياسات الجديدة وتسيير حسب مصالح الدول النافذة في مجلس الأمن

القاهرة - اف ب: دعت مصر الجمعة الى مواصلة الحوار بين الدول الاضياء في مجلس الأمن والحكومة السودانية للحصول على موافقة الخرطوم على نشر قوة تابعة للامم المتحدة في دارفور.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد ابو الغيط للصحافيين انه من «الضروري ان يواصل المجتمع الدولي وعلى رأسه أعضاء مجلس الأمن والأمم المتحدة الحوار مع الحكومة السودانية من أجل تأمين الحصول على رد ايجابي بشأن نشر بعثة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في إقليم دارفور».

وكانت الحكومة السودانية رفضت قرار مجلس الامن 1706 الذي يقضي بتعزيز قوة الامم المتحدة في السودان لكي تتمكن من الحلول محل قوة الاتحاد الإفريقي في دارفور.

وحذر الوزير المصري من «خطورة الحديث عن نشر قوات أجنبية على الأراضي السودانية من دون موافقة

انتخابات الرئاسة والمحليات تزاد التهبا في اليمن

اليمن على صفيح انتخابي ساخن .. والاتهامات سيدة المرحلة

الموسم الانتخابي اليمني يسجل 4 قتلى .. واعتقالات في ظل استقطابات حادة

وقال ان السودان باعترافه بحزب البعث العربي رفضه لأي شكل من أشكال التدخل الأجنبي في السودان مشدداً على ان موقف الحزب من هذه القضية موقف مبني، وقال المهندس عامل خلف الله، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر السودان، ان الشرعية الدولية صارت غطاءاً لتمرير السياسات الجديدة وتسيير حسب مصالح الدول النافذة في مجلس الأمن

القاهرة - اف ب: دعت مصر الجمعة الى مواصلة الحوار بين الدول الاضياء في مجلس الأمن والحكومة السودانية للحصول على موافقة الخرطوم على نشر قوة تابعة للامم المتحدة في دارفور.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد ابو الغيط للصحافيين انه من «الضروري ان يواصل المجتمع الدولي وعلى رأسه أعضاء مجلس الأمن والأمم المتحدة الحوار مع الحكومة السودانية من أجل تأمين الحصول على رد ايجابي بشأن نشر بعثة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في إقليم دارفور».

وكانت الحكومة السودانية رفضت قرار مجلس الامن 1706 الذي يقضي بتعزيز قوة الامم المتحدة في السودان لكي تتمكن من الحلول محل قوة الاتحاد الإفريقي في دارفور.

وحذر الوزير المصري من «خطورة الحديث عن نشر قوات أجنبية على الأراضي السودانية من دون موافقة

للاحزاب الشيعة لا يشكل الا نسبة قليلة من عدد العاملين في المؤسسات الصحية الا ان هذا لا يمنع عددا منهم من القيام باعمال قتل واختطاف على خلفية الخلاف الطائفي.

وتنقلت الصحيفة عن صاحب محل في حي الأعظمية حيث قال انه فقد الثقة بالحكومة عندما نجح في الموت باعجوبة عندما تعرض لرحاص بسبب معركة نشبت قرب محله فقل الى المستشفى القريب من محله، وكان اول سؤال واجهه المواطن الجرحى هو: من اي حي جاء، حيث نقل مع عدد من السنة الى قسم خاص، وبعد لحظات قال المواطن ان جماعة من جيش المهدي قامت باعتقال خمسة من السنة كانوا يتبرعون بالدم واقتادتهم بعيدا عن المكان، وعندما جاء طبيب سني اليه وحذره من البقاء في المستشفى قائلان ان بقاءه يعني انه سيقتل.

وبعد ان وضع الطبيب السني ضمامات لايقايف نزيق الجريح، حشر الأخير في سيارة نقلته الى بيت اقاربه في حي المنصور، وعندما جاء الطبيب بعد يوم للتأكد من ان حالته لم تتدهور قال له انه كان بينه وبين الموت دقائق.

وبعدما اخذه لعيادة خاصة تحت الارض حيث قام بجراء عملية له استمرت سبع ساعات، ويذكر صاحب المحل قائلاً انه يفضل الذهاب للصيدلية على ان يذهب للمستشفى. وتقول الصحيفة ان تردد السنة في الذهاب للعيادات الحكومية يجعل من الصعوبة بمكان تقييم الوضع واحصاء اعداد القتلى وضحايا العنف الطائفي.

وقوله ان الوضع سيئ جدا لدرجة ان الجرحى وضحايا العنف الطائفي يتلقون علاجاً في بيوتهم

وتشير الصحيفة لشهادات الكثير من العائلات التي اختطف ابناؤها وقتلوا فيما بعد، ويقول اطباء ومسؤولون ان الكثير من العائلات لم تعد ترسل ابناءهم للمستشفيات خوفاً، وتم معالجة الجرحى في خيم تنصب خصيصاً داخل البيوت وتقوم على رعايتهم مرضات يستاجرن خصيصاً لهذا الغرض، وفي حالة النساء الحوامل فانه يتم تهريبهن خارج العاصمة الى المدن والبلدات البعيدة عن بغداد حيث يضعن في عيادات خاصة.

ويعتقد العاملون في المستشفيات ان الدافع الرئيسي لخطف المرضى وقتلهم ليس الا لانهم يتنصرون لطائفة مغايرة لإدارة المستشفى، ويتساءل عن عدد من الراغبين عن دور الادارات التي تدير المستشفيات الحكومية في السماح لفرق الموت باختراق هذه المراكز التي تعتبر محايدة حتى في زمن الحرب.

ونقلت الصحيفة عن رجل سني قوله انه يفضل الموت على ان ينقل للمستشفى، وأضاف قائلاً ان المستشفيات أصبحت حقول الموت الجديدة، ونقلت الصحيفة عن المسؤولين في وزارة الصحة قولهم ان الميليشيات الشيعة تقوم بدهامة المستشفيات واستهداف السنة.

وحسب المفتش الصحي في وزارة الصحة فان تحقيقاته لم تتوصل الى نتائج تؤكد هذه الافعال الا انه لم ينف امكانية وقوع مثل هذه الاعمال، ويدير وزارة الصحة مسؤول من جماعة مقتدى الصدر، حيث تنتم عائلات اتباع جيش المهدي باختطاف الجرحى السنة اضافة لميليشيات تابعة لوزارة الداخلية.

ومع ان عددا اتباع المهدي والميليشيات التابعة

صنعاء - من سعيد ثابت:

وأعتبر محمد الصبري، نائب رئيس الهيئة العليا للقضاء المشترك، ان هذا الاقتطاع للبرنامج يعبر عن مدى الضيق الشديد من قبل السلطة والحزب الحاكم وأدواتهم في اللجنة العليا للانتخابات في مفهوم سخرية، مع اقتراب الانتخابات الرئاسية والمحلية في اليمن.

فبعد ضضي أسبوع على انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات الرئاسية والمحليات في اليمن، تبادلت الأحزاب المتنافسة في الانتخابات الرئاسية الاتهامات بشأن خرق قواعد الدعاية الانتخابية، وتزويق صور المرشحين، واعتقالات في محافظة الجوف اليمنية، وهم رئيس اللجنة الإشرافية (ينتمي لأحزاب المعارضة الرئيسية)، ومرشح لحزب المؤتمر الحساكم، ورئيس لجنة التحضير أصلية (معارضاً طراً فطور عنيف في محافظة لحج مع قلعة منسق حيلة في محافظة المستقل للرئاسة أحمد الجبدي.

وكانت (تجمع المعارضة) عملية الحذف التي أخضع لها البرنامج الانتخابي لمرشحه فيصل بن شمالان، أثناء عملية بثه مساء الثلاثاء (8/29) في التلفزيون للعديد من فقراته التي تتحدث عن الاختلالات والأزمات القائمة ووسائل الخروج منها.

وأكد نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السودانية (سونا) ان السودان «ستعد لمواجهة التدخل الأجنبي».

ولجأ الى احتمال وقوع مواجهات مع القوات الدولية.

وقال «أرنا ما أحدثه حزب الله في صفوف جيش العدو الصهيوني بسبب تمتمته بالعزيمة والصبر والإرادة السياسية الواضحة».

وأضافت «من الصعب في الوقت الحاضر تقدير عدد القتلى».

وأوضحت الامم المتحدة ان شمال وشرق ووسط البلاد هي المناطق الأكثر تضرراً وعلى الاخص ولاية سنار جنوب الخرطوم التي تحتاج الى 2500 خيمة وتجهيزات صحية لساعدة النازحين والمشردين.

وأعاد المكتب من جهة اخرى في مقرة في نيويورك ان الاف الاشخاص «بحاجة الى مساعدة انسانية عاجلة» في ست من دول شرق افريقيا تعاني من الفيضانات منذ تموز (يوليو).

وأذكر مصادر انسانية ان حوالي الف شخص

مصر تدعو لمواصلة الحوار بين مجلس الامن والحكومة السودانية

عشرات الاف المنازل تضررت بسبب الفيضانات في السودان وست دول من شرق افريقيا

أثيوبيا حيث احصى برنامج الامم المتحدة ما لا يقل عن 639 قتيلًا و35 ألف نازح فيما تضرر حوالي مئتي ألف شخص في شرق وجنوب غرب وشمال البلاد منذ آب (أغسطس).

وحذر صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» الجمعة من ان هذه الفيضانات قد تزيد من انتشار الاسهال الحاد في اثيوبيا حيث حصد حتى الـ 156 قتيلًا واصاب اكثر من 15 ألفًا.

وتعاني دول شرق افريقيا من فيضانات متكررة خلال فصل الامطار الذي يستمر بين حزيران (يونيو) وابول (سبتمبر).

وقال «لدينا مشكلات وخطط قومية لمواجهة التدخل الأجنبي»، وأشار الى ما أحدثه حزب الله في صفوف جيش العدو الصهيوني وذلك ما ظل يتمتع به مع زعيمه وصبر وإرادة سياسية واضحة، وأضاف نحن مستعدون لكل الاحتمالات، داعياً الى ضرورة تأمين الحياة الداخلية ووحدة الصف الوطني.

ووصف الدكتور مجذوب الخليفة

عشرات الاف المنازل تضررت بسبب الفيضانات في السودان وست دول من شرق افريقيا

أثيوبيا حيث احصى برنامج الامم المتحدة ما لا يقل عن 639 قتيلًا و35 ألف نازح فيما تضرر حوالي مئتي ألف شخص في شرق وجنوب غرب وشمال البلاد منذ آب (أغسطس).

وحذر صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» الجمعة من ان هذه الفيضانات قد تزيد من انتشار الاسهال الحاد في اثيوبيا حيث حصد حتى الـ 156 قتيلًا واصاب اكثر من 15 ألفًا.

وتعاني دول شرق افريقيا من فيضانات متكررة خلال فصل الامطار الذي يستمر بين حزيران (يونيو) وابول (سبتمبر).

وقال «لدينا مشكلات وخطط قومية لمواجهة التدخل الأجنبي»، وأشار الى ما أحدثه حزب الله في صفوف جيش العدو الصهيوني وذلك ما ظل يتمتع به مع زعيمه وصبر وإرادة سياسية واضحة، وأضاف نحن مستعدون لكل الاحتمالات، داعياً الى ضرورة تأمين الحياة الداخلية ووحدة الصف الوطني.

ووصف الدكتور مجذوب الخليفة



## أكد ان الفوضى التي ستنتج عنه لن تفيد الا اسرائيل

# رئيس الوزراء الفلسطيني يحث العاملين بالحكومة على عدم الاضراب احتجاجا على عدم صرف الراتب



جنود الاحتلال الاسرائيلي يعقلون ناشطا خلال تظاهرة ضد الجدار الفاصل في قرية بعين في الضفة

## هنية: المشاورات مع الرئيس عباس حول حكومة الوحدة مستمرة وقرارات المعابر الأخيرة تعتبر مجمدة

حماس ونواب المجلس التشريعي وارتدوا القبعات الخضراء التي يرتديها أعضاء حماس وقاموا بجمع أكوام الحصى المنتشرة بشكل كبير في مدينة غزة ونقلها من خلال شاحنات كبيرة خصصت لهذا الغرض لأماكن رمي النفايات. وكان عمال النظافة الفلسطينيون قد أعلنوا إضراباً مفتوحاً عن العمل قبل عدة أيام احتجاجاً على عدم تسديد رواتبهم التي تأخرت منذ ستة أشهر الأمر الذي زاد من تراكم أكوام الحصى في شوارع قطاع غزة ما يهدد بانتشار الأوبئة بين السكان.

التعليمية وموجها رسالة لهم قال فيها «لن نخلو فيما نفعلون بل نستمكن من الصمود والوقوف في وجه التحديات التي نواجهها بكل قوة». وكان هنية قد أطلق صباح أمس إشارة البدء في حملة التطوع التي تنظمها حركة حماس لتنظيف شوارع غزة ووصل إلى ميدان فلسطين وسط المدينة مرتدياً بزياً رياضية وأعطى إشارة البدء في الحملة إلى المشاركين في مسيرة حركة حماس الذين حضروا للمشاركة في الفعالية التخلّوية.

ناقش مع الرئيس عباس القرارات التي أصدرها بخصوص التعيينات الجديدة في المعابر الحدودية الفلسطينية الخمس وأعاد خلالها الرئيس عباس تعيين مدير المعابر الفلسطينية السابق الذي أقاله وزير الداخلية إلى عمله إضافة لتعيينه مديراً لمجر رفح البري وقال هنية «اعتقد بأن هذه القرارات ستجسد، ودعا الرئيس عباس وأعطى إشارة البدء في الحملة للترجيح إلى مدارسهم مع بداية العام الجديد الذي يبدأ السبت ويحدي الحصار الخائض على الشعب الفلسطيني منتقداً الساعين إلى تعطيل المسيرة

ضد الحكومة. كما ناشد عدوان الموظفين والعمال عدم الاستجابة لهذه التحركات التي وصفها «بالشبهة» ودعم الحكومة في مواجهة الحصار. مؤكداً أن الحكومة ستستقدم بمسؤولياتها وواجباتها تجاه الشعب الفلسطيني رغم التضيق والحصار. وأوضح هنية أن الإضراب من شأنه أن يؤدي إلى عرقلة كل الجهود أو المساعي المبذولة من أجل الإسراع في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والتي في حال نجاحها ستؤدي إلى فك الحصار وتحسين الظروف الاقتصادية للشعب الفلسطيني. وأشار حمد في تصريحات صحافية إلى أنه في حال تنفيذ الإضرابات ستكون هناك لجنة في المجلس التشريعي لتابعة الموضوع، وقال «سيبحث هذا الموضوع اليوم بشكل جدي مع الرئيس بحيث نخرج بتصور واضح، وكان يجب أن يوجه هذا الإضراب إلى جهات خارجية تفرضه على الشعب الفلسطيني». وأوضح حمد أن الحكومة الفلسطينية تتفهم معاناة الموظفين والعمال من شأنه أن يؤدي إلى إضراب في النهاية إلى نتائج إيجابية ولا فلن يجدي نفعاً.

وقال حمد «إذا كان الإضراب سيأتي بأموال إضافية وبرواتب الموظفين، فلن يعترض أحد على ذلك، لكنني لا أعتقد أن الإضراب بهذا الأسلوب لن يأتي بنتيجة، ولن يساعد في حل هذا الإشكال»، مطالباً في الوقت ذاته بالايجاد آلية لإحداث حل جذري وشامل لإنهاء قضية تأخر صرف الرواتب وليس من خلال الحلول الجزئية التي قد تؤثر سلباً على الحياة الفلسطينية. معتبراً أن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية يمكن أن يشكل حلاً لهذا

الضيق والحصار والخروج من الأزمة المالية والاقتصادية الخائفة المفروضة على الشعب الفلسطيني. وبدوره أكد الدكتور عاطف عدوان وزير شؤون اللاجئين في تصريحات صحافية أن الحكومة الفلسطينية المنتخبة شياً تعترض لمواجهة كبيرة تهدف للإسراع في التنفيذ وإسقاطها وضرب قوى المقاومة ودفعها إلى

التنازل عن ثوابت القضية الفلسطينية. وحمل عدوان بعض الجهات الحثية والعربية والدولية مسؤولية المشاركة في هذه المؤامرة، من خلال فرض الحصار المالي والاقتصادي والسياسي والإعلامي على الحكومة وتوقيع الشعب الفلسطيني لدفعه لانقلاب على حكومتهم الشرعية.

وأشار عدوان تياراً ووصف بأنه مشبهه ومعاد موجود في بعض النخب السياسية الفلسطينية، مرتبطة مصالحه بإسرائيل، ولديه الاستعداد للكفاح والتحالف معها والتنازل عن كل شيء، بقيادة حملة تشويه منظمة

وأكد غازي حمد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية أن تنفيذ المعلمين والموظفين لإضراباتهم لن يحل موضوع تأخر صرف الرواتب مؤكداً على أن الحكومة بذلت كافة الجهود الممكنة من أجل توفير الرواتب. وأوضح حمد أن الإضراب من شأنه أن يؤدي إلى عرقلة كل الجهود أو المساعي المبذولة من أجل الإسراع في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والتي في حال نجاحها ستؤدي إلى فك الحصار وتحسين الظروف الاقتصادية للشعب الفلسطيني.

وأشار عدوان تياراً ووصف بأنه مشبهه ومعاد موجود في بعض النخب السياسية الفلسطينية، مرتبطة مصالحه بإسرائيل، ولديه الاستعداد للكفاح والتحالف معها والتنازل عن كل شيء، بقيادة حملة تشويه منظمة

وأشار عدوان تياراً ووصف بأنه مشبهه ومعاد موجود في بعض النخب السياسية الفلسطينية، مرتبطة مصالحه بإسرائيل، ولديه الاستعداد للكفاح والتحالف معها والتنازل عن كل شيء، بقيادة حملة تشويه منظمة

وأشار عدوان تياراً ووصف بأنه مشبهه ومعاد موجود في بعض النخب السياسية الفلسطينية، مرتبطة مصالحه بإسرائيل، ولديه الاستعداد للكفاح والتحالف معها والتنازل عن كل شيء، بقيادة حملة تشويه منظمة

وأشار عدوان تياراً ووصف بأنه مشبهه ومعاد موجود في بعض النخب السياسية الفلسطينية، مرتبطة مصالحه بإسرائيل، ولديه الاستعداد للكفاح والتحالف معها والتنازل عن كل شيء، بقيادة حملة تشويه منظمة

وأشار عدوان تياراً ووصف بأنه مشبهه ومعاد موجود في بعض النخب السياسية الفلسطينية، مرتبطة مصالحه بإسرائيل، ولديه الاستعداد للكفاح والتحالف معها والتنازل عن كل شيء، بقيادة حملة تشويه منظمة

وأشار عدوان تياراً ووصف بأنه مشبهه ومعاد موجود في بعض النخب السياسية الفلسطينية، مرتبطة مصالحه بإسرائيل، ولديه الاستعداد للكفاح والتحالف معها والتنازل عن كل شيء، بقيادة حملة تشويه منظمة

## الرئاسة الأوروبية: حماس يجب ان تتغير

وقال توميويا الجمة أن حماس تحتاج إلى أن تتغير قبل أن يصبح من الممكن للاتحاد الأوروبي بدء محادثات مع الحركة الإسلامية الفلسطينية في إطار جهود لتنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط، وفي تراجع عن تصريحات سابقة بأن الوقت حان للاتصال بحماس التي يقاطعها الغرب لأنها لا تزال غير ملتزمة بالقرارات الإسرائيلية أن الرجل يهدد تكون مستعدين للتحديث أي أحد، لكن ليس قبل أن يعترفوا (بحماس) بالشرط السبعة.

وقال توميويا الذي تتولى حكومته الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ان من بين هذه الشروط الاعتراف بإسرائيل والتخلي عن العنف. وأضاف يجب ان نمارس ضغوطا على حماس لكي تتغير. وكان توميويا قد خرج في وقت سابق عن الموقف المشترك للاتحاد الأوروبي عندما قال في مقابلة مع صحيفة (فاينانشال تايمز) ان الوقت حان للاتصال بحماس التي يقاطعها الغرب لأنها لا تزال غير ملتزمة بالقرارات الإسرائيلية أن الرجل يهدد تكون مستعدين للتحديث أي أحد، لكن ليس قبل أن يعترفوا (بحماس) بالشرط السبعة.

وقال توميويا الذي تتولى حكومته الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ان من بين هذه الشروط الاعتراف بإسرائيل والتخلي عن العنف. وأضاف يجب ان نمارس ضغوطا على حماس لكي تتغير. وكان توميويا قد خرج في وقت سابق عن الموقف المشترك للاتحاد الأوروبي عندما قال في مقابلة مع صحيفة (فاينانشال تايمز) ان الوقت حان للاتصال بحماس التي يقاطعها الغرب لأنها لا تزال غير ملتزمة بالقرارات الإسرائيلية أن الرجل يهدد تكون مستعدين للتحديث أي أحد، لكن ليس قبل أن يعترفوا (بحماس) بالشرط السبعة.

## محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال فلسطيني

تحتضن داخل السفارة البريطانية

تحتضن داخل السفارة البريطانية

تحتضن داخل السفارة البريطانية

## بعد جرح صحافي ومصور: إسرائيل لم تتعرف على سيارة رويترز

القدس - رويترز: قال الجيش الإسرائيلي الجمعة أن القوات الإسرائيلية التي شنت غارة جوية على سيارة تابعة لرويتز في قطاع غزة عجزت عن رؤية العلامات التي تشير إلى أنها سيارة فلسطينية.

القدس - رويترز: قال الجيش الإسرائيلي الجمعة أن القوات الإسرائيلية التي شنت غارة جوية على سيارة تابعة لرويتز في قطاع غزة عجزت عن رؤية العلامات التي تشير إلى أنها سيارة فلسطينية.

القدس - رويترز: قال الجيش الإسرائيلي الجمعة أن القوات الإسرائيلية التي شنت غارة جوية على سيارة تابعة لرويتز في قطاع غزة عجزت عن رؤية العلامات التي تشير إلى أنها سيارة فلسطينية.

## الاتحاد الأوروبي يضغط لاحياء محادثات السلام في الشرق الاوسط

الولايات المتحدة وتريد الاحتفاظ بمساحات كبيرة من الأراضي تضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ومرفعات الجولان والقدس الشرقية العربية. لكن السلام في الشرق الأوسط ويحث السبل التي يمكن للاتحاد من خلالها أن يلعب دورا محورا في تحركات الوساطة بعملية السلام.

الولايات المتحدة وتريد الاحتفاظ بمساحات كبيرة من الأراضي تضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ومرفعات الجولان والقدس الشرقية العربية. لكن السلام في الشرق الأوسط ويحث السبل التي يمكن للاتحاد من خلالها أن يلعب دورا محورا في تحركات الوساطة بعملية السلام.

الولايات المتحدة وتريد الاحتفاظ بمساحات كبيرة من الأراضي تضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ومرفعات الجولان والقدس الشرقية العربية. لكن السلام في الشرق الأوسط ويحث السبل التي يمكن للاتحاد من خلالها أن يلعب دورا محورا في تحركات الوساطة بعملية السلام.

## اطفال الخليل يرسمون مدينتهم داخل اسلاك شائكة وحواجز عسكرية

الدراسة بدلا من خمس دقائق لان عليهم الالتفاف حول المنطقة والمستوطنون يرشقونهم بالحجارة من من شرفاتهم او ينظفون عند خروجهم من المدرسة للتكثيف بهم. وتعتبر جدران اخرى قضاء الخليل. وقالت ليامز «على الطريق بين الكرمل وخربة زانوتا (25 كلم) انشأ الإسرائيليون جدارا يرتفع ستهن ستمتيرا وهو علو كاف لمنع البوم من التوجه إلى السوق القروية لبيع مايتهم او من التوجه بسيارة إلى المستشفى الجريح.»

الدراسة بدلا من خمس دقائق لان عليهم الالتفاف حول المنطقة والمستوطنون يرشقونهم بالحجارة من من شرفاتهم او ينظفون عند خروجهم من المدرسة للتكثيف بهم. وتعتبر جدران اخرى قضاء الخليل. وقالت ليامز «على الطريق بين الكرمل وخربة زانوتا (25 كلم) انشأ الإسرائيليون جدارا يرتفع ستهن ستمتيرا وهو علو كاف لمنع البوم من التوجه إلى السوق القروية لبيع مايتهم او من التوجه بسيارة إلى المستشفى الجريح.»

الدراسة بدلا من خمس دقائق لان عليهم الالتفاف حول المنطقة والمستوطنون يرشقونهم بالحجارة من من شرفاتهم او ينظفون عند خروجهم من المدرسة للتكثيف بهم. وتعتبر جدران اخرى قضاء الخليل. وقالت ليامز «على الطريق بين الكرمل وخربة زانوتا (25 كلم) انشأ الإسرائيليون جدارا يرتفع ستهن ستمتيرا وهو علو كاف لمنع البوم من التوجه إلى السوق القروية لبيع مايتهم او من التوجه بسيارة إلى المستشفى الجريح.»

## في ظل مخاوف من اندلاع مصادمات داخلية

# انصار حماس يعتزمون كسر الاضراب اليوم وبدء العام الدراسي رغم الدعوات لتعطيله



مؤيدون لحركة حماس يتظاهرون في مدينة غزة بتأييدا للحكومة الفلسطينية

التهامات، وتطالب حماس بعدم تسييس اضرابات موظفي القطاع العام، وتؤكد على عدالة مطالبهم. واتهمت حركة حماس، الجهات الداعية للاضراب بأنها غير شرعية تستمر بوجه نقابي فيما يسمى الاتحاد العام للعاملين، أو يعبر المعلمين بأنه لا يمثل كافة المعلمين، إن لم عن توجهاتهم وأرائهم الحقيقية. إن لم تجر فيه انتخابات داخلية منذ سب، فضلا عن كونه لا يمثل قطاع المعلمين في قطاع غزة. والخفي الأجهزة الأمنية من قيام بعض الموظفين بتخريب الممتلكات العامة الأمر الذي دعاها إلى اتخاذ كافة الاجراءات لمنع ذلك.

## رام الله - «القدس العربي»

من المقرر ان تشهد الاراضي الفلسطينية اليوم السبت اضرابا شاملا ومفتوحا من قبل الموظفين الحكوميين، وذلك بسبب عدم تلقيهم رواتبهم منذ 6 شهور نتيجة الحصار المفروض على الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس في آذار (مارس) الماضي.

وعدت نقابة الموظفين الحكوميين واتحاد المعلمين اسم جميع الموظفين في الانتزاع التام بالاضراب المفتوح اليوم وعدم التوجه إلى المدارس حتى يتم صرف الرواتب وباثر رجعي والتعهد بانتظامها.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في حركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية ان انصراما سيعملون على كسر الاضراب وخاصة في قطاع الصحة والتعليم، وسيتم بدء العام الدراسي بالمدارس الذين ستوجهون مدارسهم.

ومن المقرر ان يبدأ العام الدراسي اليوم لاستقبال أكثر من مليون طالب لا ان اتحاد المعلمين المسجون على حركة فتح قرر الاضراب المفتوح وعدم بدء العام الدراسي الجديد الا بعد دفع رواتب المدرسين للشهور الستة السابقة في حين ترفض النقابات المهنية للمعلمين والتي تشكل في شريحة الاضراب خوفا من تفكك في صفوف المدارس المستأنفة وتنظم مسيرات واعتصامات أمام المؤسسات الدولية للمطالبة برفع الحصار عن الفلسطينيين من وجهة نظرهم.

من عرفت مصادر فلسطينية عن خشيها من حدوث مصادمات بين الموظفين في ظل تباين وجهات النظر بين الكثير منهم حول الجدوى من الاضراب ومساهمته في استقراء الحكومة استجابة لرغبة الامريكية الاسرائيلية.

وعلى الرغم من دعوات الحكومة وريثها اسماعيل هنية الموظفين التي التزم على الاضراب لانه لا يخدم سوى الاحزاب الاسرائيلي والاطراف المشاركة في حصار الشعب الفلسطيني وذلك في اشارة إلى واشتغل وغيرها من العوالم الغربية الا ان نقابة العاملين الحكوميين

## رام الله - «القدس العربي»

من المقرر ان تشهد الاراضي الفلسطينية اليوم السبت اضرابا شاملا ومفتوحا من قبل الموظفين الحكوميين، وذلك بسبب عدم تلقيهم رواتبهم منذ 6 شهور نتيجة الحصار المفروض على الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس في آذار (مارس) الماضي.

وعدت نقابة الموظفين الحكوميين واتحاد المعلمين اسم جميع الموظفين في الانتزاع التام بالاضراب المفتوح اليوم وعدم التوجه إلى المدارس حتى يتم صرف الرواتب وباثر رجعي والتعهد بانتظامها.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في حركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية ان انصراما سيعملون على كسر الاضراب وخاصة في قطاع الصحة والتعليم، وسيتم بدء العام الدراسي بالمدارس الذين ستوجهون مدارسهم.

ومن المقرر ان يبدأ العام الدراسي اليوم لاستقبال أكثر من مليون طالب لا ان اتحاد المعلمين المسجون على حركة فتح قرر الاضراب المفتوح وعدم بدء العام الدراسي الجديد الا بعد دفع رواتب المدرسين للشهور الستة السابقة في حين ترفض النقابات المهنية للمعلمين والتي تشكل في شريحة الاضراب خوفا من تفكك في صفوف المدارس المستأنفة وتنظم مسيرات واعتصامات أمام المؤسسات الدولية للمطالبة برفع الحصار عن الفلسطينيين من وجهة نظرهم.

من عرفت مصادر فلسطينية عن خشيها من حدوث مصادمات بين الموظفين في ظل تباين وجهات النظر بين الكثير منهم حول الجدوى من الاضراب ومساهمته في استقراء الحكومة استجابة لرغبة الامريكية الاسرائيلية.

وعلى الرغم من دعوات الحكومة وريثها اسماعيل هنية الموظفين التي التزم على الاضراب لانه لا يخدم سوى الاحزاب الاسرائيلي والاطراف المشاركة في حصار الشعب الفلسطيني وذلك في اشارة إلى واشتغل وغيرها من العوالم الغربية الا ان نقابة العاملين الحكوميين

# بحث مع الاسد في موضوع الجنود الاسرائيليين المخطوفين في لبنان وغزة عنان: سورية مستعدة لعلاقات دبلوماسية وترسيم حدود مع لبنان

دمشق - من فاطمة الباشا:

حصل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في دمشق الجمعة على سلسلة تعهدات حول استعداد سورية للتعاون في تطبيق القرار الدولي 1701 عبر تعزيز حرس الحدود مع لبنان واقامة نقاط مراقبة مشتركة مع القوى الامنية اللبنانية.

كما نقل عنان عن الرئيس السوري بشار الاسد استعداد سورية لاقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود مع لبنان.

ورغم تجديد الاسد، على حد قول عنان، رفضه نشر قوات دولية على الحدود اللبنانية السورية، فقد وعد بتخاذ تدابير على الحدود للمساهمة في تطبيق القرار 1701 الذي ينص على منع وصول امدادات السلاح الى حزب الله.

ووصف الامين العام للامم المتحدة محادثاته مع الاسد بانها كانت «طويلة وبنائة».

واعلن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ان الاسد اكد له «ان سورية تدعم قرار مجلس الامن 1701 وانها ستساعد الامم المتحدة في تطبيقه».

وتابع ان الاسد «نقل اعتراضات سورية على نشر قوات اجنبية على طول الحدود اللبنانية»، الا انه «الترجم بتطبيق شامل للمادة 15 من القرار 1701».

واوضح نقلا عن الاسد ان سورية ستدخّل «اجراءات في ارب ووقت ممكن» منها «زيادة عدد قوات حرس الحدود وتعزيز تدريب وقدرات هذه القوات»، كما اكد انه سيمار في «وضع نظام تعاون بين القوات السورية من جهة وقوات الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية وموظفين دوليين يمدون اللبنانيين بالمساعدة التقنية» بهدف وضع نظام فعال لضمان التطبيق الكامل.

واضاف ان بين التدابير ايضا «انشاء نقاط مشتركة في المكان الذي يكون مناسباً للقوات المشتركة السورية اللبنانية لضمان تطبيق هذا القرار».

وتنص المادة 15 من القرار 1701 على «تخاذ كل الدول الاجراءات اللازمة لمنع مواطنيها او اطلاقاً من اراضيها او عن طريق سفن ترغ عليها او طائرات من جنسيتها، من بيع او تسليم اي كيان او فرد موجود في لبنان اسلحة».

وتابع عنان «ما يتعلّق بزع سلاح الميليشيات اكد الرئيس انه يدعم قرارات



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في دمشق امس

ذلك الهجوم الاسرائيلي على لبنان الذي استغرق 33 يوماً، وفي 28 حزيران (يونيو)، بدأ الجيش الاسرائيلي عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة ردا على اسر مجموعات فلسطينية جنديا اسرائيليا.

وشدد الاسد، بحسب ما نقل عنه عنان، على ضرورة فك الحصار البحري والجوي الذي تفرضه اسرائيل على لبنان «في اسرع وقت ممكن»، من جهة ثانية، اعلن عنان ان الرئيس السوري ابغى بان سورية «مستعدة تماما لاقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان»، وان الامر يتعلق «بقرارات ذات سيادة يجب ان تتشاور بين البلدين»، واضاف انه تبليغ من الاسد ان سورية «مستعدة لقرصن الحدود بين سورية ولبنان وانها ترفض هذه الرغبة الى الحكومة اللبنانية».

ومجلس الحوار الوطني» اللبناني في هذا الاطار.

«يشجع» على حصول لقاء بين الاسد ورئيس الوزراء اللبناني فيؤاد السنيورة «لناقشة القضايا التي تهم الطرفين، وتحسين العلاقات بين الطرفين»، مؤكدا ان الاسد «يعبر عن رغبته بعقد اللقاء».

واعلن امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في بيروت في 21 آب (اغسطس) ان الرئيس السوري حملة خلال زيارة كان قام بها الى دمشق دعوة الى رئيس الحكومة اللبنانية لزيارة العاصمة السورية «في اي وقت».

وتعتبر الامم المتحدة هذه المزارع السورية، وتطالب دمشق بتوقيع خرائط تقر بلبنانيتها.

ويبدو احد بنود القرارين 1559 و1680 للعام للامم المتحدة التي اعدت اقتراحات لتطبيق احكام القرارين 1559 و1680، لا سيما منها نزع السلاح وترسيم الحدود الدولية بما في ذلك عبر معالجة مسألة مزارع شبيعا، على ان يرفع تلك الاقتراحات الى مجلس الامن في غفون ثلاثين يوماً، اي قرابة منتصف ايلول (سبتمبر).

وتعدو آخر زيارة للسنيورة الى العاصمة السورية الى 31 تموز (يوليو) 2005، وعبر بعد ذلك عن رغبته في زيارة دمشق في محاولة لوضع حد لتدهور العلاقات بين البلدين لكن المسؤولين السوريين لم يحدسوا له موعدا لمقابلة الاسد. (رويترز)

وقال عنان من جهة ثانية انه لم ترفض سورية من قبل ترسيم الحدود مع لبنان، ان انها اعتبرت ان الترسيم في منطقة مزارع شبيعا على الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل لا يجب ان يتم في ظل الاحتلال الاسرائيلي. فيما يطالب لبنان ببدء ترسيم من مزارع شبيعا التي تحتلها اسرائيل.

والتحسينات التي طرقت في العلاقات بين سوريا ولبنان، وانها «تتحدث عن علاقات دبلوماسية مع لبنان»، وان الامر يتعلق «بقرارات ذات سيادة يجب ان تتشاور بين البلدين»، واضاف انه تبليغ من الاسد ان سورية «مستعدة لقرصن الحدود بين سورية ولبنان وانها ترفض هذه الرغبة الى الحكومة اللبنانية».

والتحسينات التي طرقت في العلاقات بين سوريا ولبنان، وانها «تتحدث عن علاقات دبلوماسية مع لبنان»، وان الامر يتعلق «بقرارات ذات سيادة يجب ان تتشاور بين البلدين»، واضاف انه تبليغ من الاسد ان سورية «مستعدة لقرصن الحدود بين سورية ولبنان وانها ترفض هذه الرغبة الى الحكومة اللبنانية».

## اسرائيل لا تعارض دخول اندونيسيا في اليونيفيل.. وروسيا تدرس المشاركة

# قوات ايطالية تصل الى جنوب لبنان اليوم والحكومة الاسبانية تعلن الموافقة على ارسال 1100 جندي



فئة لبنانية تبني مياها غازية للجنود الفرنسيين في الدامور جنوب بيروت

لمسيرة على المنطقة، من جاكارتا قال وزير الدفاع الاندونيسي الجمعة لوكالة فرانس برس ان اندونيسيا، اكبر دولة مسلمة في العالم من حيث عدد السكان، ستترسل نحو الف عنصر الى لبنان من اجل تعزيز قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) التي ستستقر في الجنوب، واوضح الوزير جسونو سوارديسونو «ستقوم بهذا الانتشار بتفويض من الامم المتحدة تحت لواء الامم المتحدة».

ومدير -بيروت- جاكارتا- اف ب- رويترز: وافقت الحكومة الاسبانية الجمعة خلال مجلس وزراء على ارسال قوة «يصل عددها الى 1100 جندي الى لبنان في اطار تعزيز قوة الطوارئ الدولية (يونيفيل)».

واضاف ان اسرائيل تخلت عن تحفظاتها حول مشاركة قوات اندونيسية في اليونيفيل بفضل مفاوضات جرت بواسطة طرف ثالث.

واعلنت الحكومة باسم الحكومة ثمانية رئيس الوزراء ماريا تريسا فرنانديز دي لا فيغا القرار في ختام مجلس الوزراء، على ان يصوت عليه البرلمان في السابع من ايلول (سبتمبر) لقراره رسميا.

وفي اسرائيل، اباد مسؤول في الخارجية الاسرائيلية طلب عدم الكشف عن هويته ان بلاده لا تعارض مشاركة اندونيسيا في اليونيفيل.

وقال الوزير الاندونيسي ان ممثلين عن الحكومة اجروا اتصالات (مع اسرائيل) عبر طرف ثالث، واوضح ان وحدة تضم 12 عنصرا ستنتقل الى لبنان في الايام المقبلة» على ان تنتشر بقية القوة على الارض في غضون شهر. وادانت اندونيسيا مرات عدة الهجوم الاسرائيلي على حزب الله في لبنان، ولا تقم اسرائيل واندونيسيا لعلاقات دبلوماسية.

## محللون: مؤتمر ستوكهولم دعم عربي قوي لحكومة السنيورة لتتابع مسيرتها

ويشير الى ان مسيرتها في لبنان، وانها «تتحدث عن علاقات دبلوماسية مع لبنان»، وان الامر يتعلق «بقرارات ذات سيادة يجب ان تتشاور بين البلدين»، واضاف انه تبليغ من الاسد ان سورية «مستعدة لقرصن الحدود بين سورية ولبنان وانها ترفض هذه الرغبة الى الحكومة اللبنانية».

ويشير الى ان مسيرتها في لبنان، وانها «تتحدث عن علاقات دبلوماسية مع لبنان»، وان الامر يتعلق «بقرارات ذات سيادة يجب ان تتشاور بين البلدين»، واضاف انه تبليغ من الاسد ان سورية «مستعدة لقرصن الحدود بين سورية ولبنان وانها ترفض هذه الرغبة الى الحكومة اللبنانية».

ويشير الى ان مسيرتها في لبنان، وانها «تتحدث عن علاقات دبلوماسية مع لبنان»، وان الامر يتعلق «بقرارات ذات سيادة يجب ان تتشاور بين البلدين»، واضاف انه تبليغ من الاسد ان سورية «مستعدة لقرصن الحدود بين سورية ولبنان وانها ترفض هذه الرغبة الى الحكومة اللبنانية».

# الجيش الاسرائيلي يعلن نصف محباين للسلحة لحزب الله قرب الحدود الشمالية الجيش اللبناني في مواقع مواجهة للقوات الاسرائيلية في القطاع الشرقي من الجنوب

دمشق - من فاطمة الباشا:

حصل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في دمشق الجمعة على سلسلة تعهدات حول استعداد سورية للتعاون في تطبيق القرار الدولي 1701 عبر تعزيز حرس الحدود مع لبنان واقامة نقاط مراقبة مشتركة مع القوى الامنية اللبنانية.

كما نقل عنان عن الرئيس السوري بشار الاسد استعداد سورية لاقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود مع لبنان.

ورغم تجديد الاسد، على حد قول عنان، رفضه نشر قوات دولية على الحدود اللبنانية السورية، فقد وعد بتخاذ تدابير على الحدود للمساهمة في تطبيق القرار 1701 الذي ينص على منع وصول امدادات السلاح الى حزب الله.

ووصف الامين العام للامم المتحدة محادثاته مع الاسد بانها كانت «طويلة وبنائة».

واعلن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ان الاسد اكد له «ان سورية تدعم قرار مجلس الامن 1701 وانها ستساعد الامم المتحدة في تطبيقه».

وتابع ان الاسد «نقل اعتراضات سورية على نشر قوات اجنبية على طول الحدود اللبنانية»، الا انه «الترجم بتطبيق شامل للمادة 15 من القرار 1701».

واوضح نقلا عن الاسد ان سورية ستدخّل «اجراءات في ارب ووقت ممكن» منها «زيادة عدد قوات حرس الحدود وتعزيز تدريب وقدرات هذه القوات»، كما اكد انه سيمار في «وضع نظام تعاون بين القوات السورية من جهة وقوات الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية وموظفين دوليين يمدون اللبنانيين بالمساعدة التقنية» بهدف وضع نظام فعال لضمان التطبيق الكامل.

واضاف ان بين التدابير ايضا «انشاء نقاط مشتركة في المكان الذي يكون مناسباً للقوات المشتركة السورية اللبنانية لضمان تطبيق هذا القرار».

وتنص المادة 15 من القرار 1701 على «تخاذ كل الدول الاجراءات اللازمة لمنع مواطنيها او اطلاقاً من اراضيها او عن طريق سفن ترغ عليها او طائرات من جنسيتها، من بيع او تسليم اي كيان او فرد موجود في لبنان اسلحة».

وتابع عنان «ما يتعلّق بزع سلاح الميليشيات اكد الرئيس انه يدعم قرارات

دمشق - من فاطمة الباشا:

حصل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في دمشق الجمعة على سلسلة تعهدات حول استعداد سورية للتعاون في تطبيق القرار الدولي 1701 عبر تعزيز حرس الحدود مع لبنان واقامة نقاط مراقبة مشتركة مع القوى الامنية اللبنانية.

كما نقل عنان عن الرئيس السوري بشار الاسد استعداد سورية لاقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود مع لبنان.

ورغم تجديد الاسد، على حد قول عنان، رفضه نشر قوات دولية على الحدود اللبنانية السورية، فقد وعد بتخاذ تدابير على الحدود للمساهمة في تطبيق القرار 1701 الذي ينص على منع وصول امدادات السلاح الى حزب الله.

ووصف الامين العام للامم المتحدة محادثاته مع الاسد بانها كانت «طويلة وبنائة».

واعلن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ان الاسد اكد له «ان سورية تدعم قرار مجلس الامن 1701 وانها ستساعد الامم المتحدة في تطبيقه».

وتابع ان الاسد «نقل اعتراضات سورية على نشر قوات اجنبية على طول الحدود اللبنانية»، الا انه «الترجم بتطبيق شامل للمادة 15 من القرار 1701».

واوضح نقلا عن الاسد ان سورية ستدخّل «اجراءات في ارب ووقت ممكن» منها «زيادة عدد قوات حرس الحدود وتعزيز تدريب وقدرات هذه القوات»، كما اكد انه سيمار في «وضع نظام تعاون بين القوات السورية من جهة وقوات الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية وموظفين دوليين يمدون اللبنانيين بالمساعدة التقنية» بهدف وضع نظام فعال لضمان التطبيق الكامل.

واضاف ان بين التدابير ايضا «انشاء نقاط مشتركة في المكان الذي يكون مناسباً للقوات المشتركة السورية اللبنانية لضمان تطبيق هذا القرار».

وتنص المادة 15 من القرار 1701 على «تخاذ كل الدول الاجراءات اللازمة لمنع مواطنيها او اطلاقاً من اراضيها او عن طريق سفن ترغ عليها او طائرات من جنسيتها، من بيع او تسليم اي كيان او فرد موجود في لبنان اسلحة».

وتابع عنان «ما يتعلّق بزع سلاح الميليشيات اكد الرئيس انه يدعم قرارات

دمشق - من فاطمة الباشا:

حصل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في دمشق الجمعة على سلسلة تعهدات حول استعداد سورية للتعاون في تطبيق القرار الدولي 1701 عبر تعزيز حرس الحدود مع لبنان واقامة نقاط مراقبة مشتركة مع القوى الامنية اللبنانية.

كما نقل عنان عن الرئيس السوري بشار الاسد استعداد سورية لاقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود مع لبنان.

ورغم تجديد الاسد، على حد قول عنان، رفضه نشر قوات دولية على الحدود اللبنانية السورية، فقد وعد بتخاذ تدابير على الحدود للمساهمة في تطبيق القرار 1701 الذي ينص على منع وصول امدادات السلاح الى حزب الله.

ووصف الامين العام للامم المتحدة محادثاته مع الاسد بانها كانت «طويلة وبنائة».

واعلن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ان الاسد اكد له «ان سورية تدعم قرار مجلس الامن 1701 وانها ستساعد الامم المتحدة في تطبيقه».

وتابع ان الاسد «نقل اعتراضات سورية على نشر قوات اجنبية على طول الحدود اللبنانية»، الا انه «الترجم بتطبيق شامل للمادة 15 من القرار 1701».

واوضح نقلا عن الاسد ان سورية ستدخّل «اجراءات في ارب ووقت ممكن» منها «زيادة عدد قوات حرس الحدود وتعزيز تدريب وقدرات هذه القوات»، كما اكد انه سيمار في «وضع نظام تعاون بين القوات السورية من جهة وقوات الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية وموظفين دوليين يمدون اللبنانيين بالمساعدة التقنية» بهدف وضع نظام فعال لضمان التطبيق الكامل.

واضاف ان بين التدابير ايضا «انشاء نقاط مشتركة في المكان الذي يكون مناسباً للقوات المشتركة السورية اللبنانية لضمان تطبيق هذا القرار».

وتنص المادة 15 من القرار 1701 على «تخاذ كل الدول الاجراءات اللازمة لمنع مواطنيها او اطلاقاً من اراضيها او عن طريق سفن ترغ عليها او طائرات من جنسيتها، من بيع او تسليم اي كيان او فرد موجود في لبنان اسلحة».

وتابع عنان «ما يتعلّق بزع سلاح الميليشيات اكد الرئيس انه يدعم قرارات

دمشق - من فاطمة الباشا:

حصل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في دمشق الجمعة على سلسلة تعهدات حول استعداد سورية للتعاون في تطبيق القرار الدولي 1701 عبر تعزيز حرس الحدود مع لبنان واقامة نقاط مراقبة مشتركة مع القوى الامنية اللبنانية.

كما نقل عنان عن الرئيس السوري بشار الاسد استعداد سورية لاقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود مع لبنان.

ورغم تجديد الاسد، على حد قول عنان، رفضه نشر قوات دولية على الحدود اللبنانية السورية، فقد وعد بتخاذ تدابير على الحدود للمساهمة في تطبيق القرار 1701 الذي ينص على منع وصول امدادات السلاح الى حزب الله.

ووصف الامين العام للامم المتحدة محادثاته مع الاسد بانها كانت «طويلة وبنائة».

واعلن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ان الاسد اكد له «ان سورية تدعم قرار مجلس الامن 1701 وانها ستساعد الامم المتحدة في تطبيقه».

وتابع ان الاسد «نقل اعتراضات سورية على نشر قوات اجنبية على طول الحدود اللبنانية»، الا انه «الترجم بتطبيق شامل للمادة 15 من القرار 1701».

واوضح نقلا عن الاسد ان سورية ستدخّل «اجراءات في ارب ووقت ممكن» منها «زيادة عدد قوات حرس الحدود وتعزيز تدريب وقدرات هذه القوات»، كما اكد انه سيمار في «وضع نظام تعاون بين القوات السورية من جهة وقوات الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية وموظفين دوليين يمدون اللبنانيين بالمساعدة التقنية» بهدف وضع نظام فعال لضمان التطبيق الكامل.

واضاف ان بين التدابير ايضا «انشاء نقاط مشتركة في المكان الذي يكون مناسباً للقوات المشتركة السورية اللبنانية لضمان تطبيق هذا القرار».

وتنص المادة 15 من القرار 1701 على «تخاذ كل الدول الاجراءات اللازمة لمنع مواطنيها او اطلاقاً من اراضيها او عن طريق سفن ترغ عليها او طائرات من جنسيتها، من بيع او تسليم اي كيان او فرد موجود في لبنان اسلحة».

وتابع عنان «ما يتعلّق بزع سلاح الميليشيات اكد الرئيس انه يدعم قرارات

دمشق - من فاطمة الباشا:

حصل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في دمشق الجمعة على سلسلة تعهدات حول استعداد سورية للتعاون في تطبيق القرار الدولي 1701 عبر تعزيز حرس الحدود مع لبنان واقامة نقاط مراقبة مشتركة مع القوى الامنية اللبنانية.

كما نقل عنان عن الرئيس السوري بشار الاسد استعداد سورية لاقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود مع لبنان.

ورغم تجديد الاسد، على حد قول عنان، رفضه نشر قوات دولية على الحدود اللبنانية السورية، فقد وعد بتخاذ تدابير على الحدود للمساهمة في تطبيق القرار 1701 الذي ينص على منع وصول امدادات السلاح الى حزب الله.

ووصف الامين العام للامم المتحدة محادثاته مع الاسد بانها كانت «طويلة وبنائة».

واعلن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ان الاسد اكد له «ان سورية تدعم قرار مجلس الامن 1701 وانها ستساعد الامم المتحدة في تطبيقه».

وتابع ان الاسد «نقل اعتراضات سورية على نشر قوات اجنبية على طول الحدود اللبنانية»، الا انه «الترجم بتطبيق شامل للمادة 15 من القرار 1701».

واوضح نقلا عن الاسد ان سورية ستدخّل «اجراءات في ارب ووقت ممكن» منها «زيادة عدد قوات حرس الحدود وتعزيز تدريب وقدرات هذه القوات»، كما اكد انه سيمار في «وضع نظام تعاون بين القوات السورية من جهة وقوات الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية وموظفين دوليين يمدون اللبنانيين بالمساعدة التقنية» بهدف وضع نظام فعال لضمان التطبيق الكامل.

واضاف ان بين التدابير ايضا «انشاء نقاط مشتركة في المكان الذي يكون مناسباً للقوات المشتركة السورية اللبنانية لضمان تطبيق هذا القرار».

وتنص المادة 15 من القرار 1701 على «تخاذ كل الدول الاجراءات اللازمة لمنع مواطنيها او اطلاقاً من اراضيها او عن طريق سفن ترغ عليها او طائرات من جنسيتها، من بيع او تسليم اي كيان او فرد موجود في لبنان اسلحة».

وتابع عنان «ما يتعلّق بزع سلاح الميليشيات اكد الرئيس انه يدعم قرارات

دمشق - من فاطمة الباشا:

حصل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في دمشق الجمعة على سلسلة تعهدات حول استعداد سورية للتعاون في تطبيق القرار الدولي 1701 عبر تعزيز حرس الحدود مع لبنان واقامة نقاط مراقبة مشتركة مع القوى الامنية اللبنانية.

كما نقل عنان عن الرئيس السوري بشار الاسد استعداد سورية لاقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود مع لبنان.

ورغم تجديد الاسد، على حد قول عنان، رفضه نشر قوات دولية على الحدود اللبنانية السورية، فقد وعد بتخاذ تدابير على الحدود للمساهمة في تطبيق القرار 1701 الذي ينص على منع وصول امدادات السلاح الى حزب الله.

ووصف الامين العام للامم المتحدة محادثاته مع الاسد بانها كانت «طويلة وبنائة».

واعلن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ان الاسد اكد له «ان سورية تدعم قرار مجلس الامن 1701 وانها ستساعد الامم المتحدة في تطبيقه».

وتابع ان الاسد «نقل اعتراضات سورية على نشر قوات اجنبية على طول الحدود اللبنانية»، الا انه «الترجم بتطبيق شامل للمادة 15 من القرار 1701».

واوضح نقلا عن الاسد ان سورية ستدخّل «اجراءات في ارب ووقت ممكن» منها «زيادة عدد قوات حرس الحدود وتعزيز تدريب وقدرات هذه القوات»، كما اكد انه سيمار في «وضع نظام تعاون بين القوات السورية من جهة وقوات الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية وموظفين دوليين يمدون اللبنانيين بالمساعدة التقنية» بهدف وضع نظام فعال لضمان التطبيق الكامل.

واضاف ان بين التدابير ايضا «انشاء نقاط مشتركة في المكان الذي يكون مناسباً للقوات المشتركة السورية اللبنانية لضمان تطبيق هذا القرار».

وتنص المادة 15 من القرار 1701 على «تخاذ كل الدول الاجراءات اللازمة لمنع مواطنيها او اطلاقاً من اراضيها او عن طريق سفن ترغ عليها او طائرات من جنسيتها، من بيع او تسليم اي كيان او فرد موجود في لبنان اسلحة».

وتابع عنان «ما يتعلّق بزع سلاح الميليشيات اكد الرئيس انه يدعم قرارات

## بلير يزور اسرائيل في 9 ايلول

القدس - اف ب- فسادت رئاسة الحكومة في القدس ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيصل في التاسع من ايلول (سبتمبر) الى اسرائيل حيث سيلتقي في اليوم التالي بظهير الاسرائيلي ايهور اولمرت.

## نيكولا ساركوزي: حزب الله حركة «ارهابية»

باريس - اف ب- صرح وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي المرشح المعن لانتخابات الرئاسة الفرنسية المقبلة في حديث نشره مجلة فرنسية عدا النسب، ان حزب الله حركة «ارهابية».

## الامم المتحدة: حزب الله حركة «ارهابية»

الامم المتحدة حثت اسرائيل على ان تتفاوض مع حزب الله في لبنان في الثاني عشر من تموز (يوليو) وقدمت مشروع قرار امريكي - فرنسي لوقف اطلاق النار في لبنان سرعان ما عدلته بعد ان ابدت الحكومة اللبنانية وحزب الله تحفظات شديدة عليه فاقرو وحصل على موافقة حزب الله.



## اجراءات امنية مشددة ضد الارهاب في مطار الدار البيضاء

# تداعيات قضية «انصار المهدي» بالمغرب: الغاء الخدمة العسكرية وعلق مساجد واقالة مسؤول بـ«الخطوط الملكية»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

خلفية قضية اراهبية، على ما افاد مصدر في المطار الجمعة. وقال المصدر ان هذه الاجراءات تشمل الغاء الاذونات الاستثنائية للشخصيات المهمة بالدخول الى المطار وفرض مراقبة مشددة على صالونات الشرف، مشيراً الى انه تم ابقاء مكتب جديد للتحقق من هويات الرسميين والدبلوماسيين. ولم يعد يسمح لعائلات المسافرين بمرافقتهم في مرافق المطار واقام جهاز استقبال خاص لمساعدة السنن والحوامل ومرافقتهم حتى صعودهم الى الطائرة. وعلن وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى ان التماس الارباع الهلواني اوقف في هذه القضية وجميعهم مغربيين، كن على علاقة بارملة بالضو السابق في القاعدة المغربي كريم مجايط الذي قتل في السعودية في نيسان/ابريل 2005. كذلك كن على علاقة بحسن الخطاب زعيم خلية «انصار المهدي» التي كن يمول نشاطاتها. ويعد اعتقال زوجتي الطيارين، دعت السلطات المغربية الى «تعزير التعاون بين مختلف الجهات العاملة على مستوى المطارات، المغربية لضمان «مراقبة امنية فاعلة».

واقادت وزارة الداخلية انه طلب من رئيس مجلس ادارة الخطوط الملكية اديس بن هيمه «حث اجهزته على لزوم مزيد من الحطة».

ومطار محمد الخامس في الدار البيضاء هو اكبر المطارات المغربية ويمتل خصمة تتجاوز 50 % من حركة الملاحة الجوية في المغرب و80 % من حركة الشحن.

وستقبل الطائرة في 29 شركة طيران ورحلات دولية تربطه ب56 وجهة، وفي 2005 تجاوز عدد الركاب الذين مروا عبره 4.4 مليون نسمة فيما بلغت حركة الملاحة فيه 59600 رحلة وحركة الشحن 20200 طن.

المال في القطاع الصناعي. واعتبر القذافي ان بإمكان الليبيين «الديمقراطية الشعبية المباشرة والسلطة الشعبية ان يكونوا اغنياً من دون سرقة او تزوير ومن دون ان يكرهوا بعضهم ومن دون ان يخشوا على بعضهم البعض».

وقال الجانب السياسي، قال القذافي «بن يسمح لاحد بان يسرق السلطة من الشعب الليبي» وذلك بعد عشرة ايام على التصريحات الحادة التي ادلى بها تجله حول طبيعة النظام في ليبيا.

وقال القذافي «بن نسحق لاحد بان يسرق السلطة من الشعب تحت شعار «تداول السلطة».

واضاف «عندما قمنا بالثورة لم تكن نريد ان نحول السلطة لانفسنا، ولكن قمنا بها من اجل الشعب، وبالتالي لن نسحق لاحد بان يسرقها من الشعب».

واشار الي اثم «يتحدثون عن تداول الاموال».

العربي، عل نسخة منها ما سبق تسجيله من خروقات في ملفات مماثلة اثر محاكمات اعضاء ما سمي بالسلفية الجهادية من تجاوز لدة الحراسة النظرية، عدم اشعار العائلات، الاختطاف، التعذيب داخل مخفر تارة غير النظامي على يد اجهزة مخابراتية. وقالت انها سجلت أيضا «اعادة التضييق على حرية الرأي والتعبير لبعض رجالات الدفاع ونخص بالذكر هنا الاستاذين مساعف بن هوو، وعبد الفتاح زهراش المحامين بهيئة الرباط والذين حاولت النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالرباط استدعاها هما لاستطاقتهما بخصوص تصريحاتها الصحافية حول ما شاب الاجراءات من خروقات بناء على ما تلقيها من افادات على اسان موكليها».

واضافت انه ابلغ الي علم الجمعية الترويج لتابعتهما قضائياً بسبب ذلك مما يعتبر امرا جد خطيرا يعود بالبلاد الى عهود نعتقد ان القاعة حصلت بان لا مساحة لى أحد حصوله، كما ان ذلك يعتبر خرقا لحرية الرأي والتعبير خاصة الرأي المعارض لا تتداوله المنابر الاعلامية كوجهة نظر الدولة في الموضوع.

واعتبرت ان ذلك لن يسقط تحت طائلة مقتضيات القانون الجنائي التي تترجم أي تدخل في الأعمال العامة القضائية بإصدار امر أو نهي إلى الحكام، كما يعتبر ذلك عملا يسقط تحت طائلة قانون الصحافة الذي يمنع نشر كل ما يتعلق بالاثام أو الاجراءات اثناء قبل مناقشتها في جلسة عمومية. الى ذلك، (ا ب) فرض اجراءات امنية مشددة في مطار الدار البيضاء، اكبر مطارات المغرب، بعد اعتقال زوجتي طيارين في الخطوط الملكية المغربية على

فيها ملف «انصار المهدي» بانه «مفبرك»، وهو ما نفاه مساعف، مؤكدا انه تحدث عن ملف موكله «بدر بزكي»، فقط، الذي نقل عنه بعد مخابرته ان «ملف مفبرك». واعتبر ما نشر على لسانه اتمس باللبس وان ما نشرته الصحف تصريح المتصرف فيه والنسوب وقال «انني لم اصرح لكم بانني محامي «انصار المهدي»، كما ورد ذلك في الصفحة الأولى ثلاث مرات، وذلك مرة بالعمارة البارز ومرتين في مقال الصحافي سخير، وفي الصفحة الثانية في مقدمة نفس الصحافي». ونفى مساعف ان يكون قد صرح بالصحفية بان الملف برمته مفبرك كما ورد مرتين بالصفحة الأولى ومقال الصحافي ثم الصفحة الثانية في ديباجة مقال الصحافي في الاستجاب.

واوضح انه اشترط على الصحافي انجاز استجواب معه بخصوص قضية موكلي «بدر بزكي» دون غيره من الأظناء ودون التطرق إلى الحاضر ووثائق الملف وعدم تسليمه أية وثيقة رغم مطالبة المحلة التي يتمتع من الإطلاع على الملف برمته وانجاز استجواب بخصوص الملف برمته.

واكد تصريحه بأن «قضية موكلي (بدر بزكي) مفبركة وحدها فقط وذلك تقالا على ما صرح لي به موكلي عند المخابرة معه ولم اُنتعذ الملف برمته كذلك». من جهة أخرى وجهت الجمعية المغربية لحقوق الانسان رسالة الجمعة الى رئيس الحكومة تطالبه فيها بالتدخل للمخسلف عن صمبر متخفيين في ملف جماعة «انصار المهدي»، قالت فيها انها تلقت عبر علاقات بعض المثقفين وان بعض اعضاء هيئة الادب المؤازرة لهم، عدة ملاحظات بخصوص المسطرة التي قدم بوجها اولئك امام العالمة.

وطالبت الجمعية ورئس الحكومة التدخل بكل الوسائل بما يحمي حرية الرأي والتعبير وعمل القضاء ليليقي بعيدا عن كل المؤثرات الحكومية.

ودكرت الجمعية في رسالتها التي حصلت «القدس

متزوجتين من رباني طائرات تابعة للخطوط الملكية المغربية. الا ان التحقيقات حتى الان لم تكشف عن اية علاقة لاي من الزوجين بالجماعة. وأكدت المصادر الرسمية ان النيابة العامة لم تصدر اي امر باعتقال اي منهما. ويعد فرانسوا هولاند الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي رسالة تضامن الى محمد اليازغي وزير اعداد التراب والبيئة والماء والابن الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية التي افادت التحقيقات ان جماعة «انصار المهدي»، كانت تخطط لاختياله او اختطافه مع وزيرين آخرين اعضاء في المكتب السياسي للحزب.

واعرب هولاند في برقيته عن تضامنه وتضامن الاشتراكيين الفرنسيين مع اليازغي وحزبه وارتياحه لفشل هذه المحاولة التي وصفها بالدينية، وحذر نييل بن عبد الله من استمرار البعض في الحديث عن فبركة الاجهزة الامنية للثقافة لجماعة «انصار المهدي»، وقال في اشارة الى تصريحات لحمايين يبدان عن متهمين بالملف ان مثل هذه التصريحات يزيدات كلامية غير مقبولة في ملف جندي وخطير وحساس.

وكان للحاميان عبد الفتاح زهراش وتوفيق مساعف قد صرحا ان الملف من فبركة الاجهزة الامنية وان المعتقلين تعرضوا للتعذيب وانزعزت منهم اعترافات بالبوقة وان انتهاكات خطيرة تعرضوا لها. واستدعت النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالرباط كلاً من المحامين للاستماع اليهما واكد بن عبد الله انه لم تصدر اية مذكرة اعتقال بحق أي من المحامين وان الجهات المعنية اكدت باستدعائهما للاستماع اليهما والاطلاع على دواعي ما صرحا به التي قال انها تصل الى درجة الاتهام المباشر للاجهزة. ووجه الحامي توفيق مساعف بيانا الى جريدة «النهار الجميلة» التي نشرت تصريحاته التي وصف

وقالت مصادر رسمية ان وزارة الاوقاف المغربية قررت اغلاق 17 مسجدا لعدم توفر شروط السلامة في بنائها، وأوضح مدير العزيم درويش، مدير المساجد بالوزارة أن اغلاق 17 مسجدا جاء بناء على خبرة تقنية أكدت عدم توفر شروط السلامة في بناء هذه المساجد.

ونفى مدير المساجد بالوزارة الوصية على المساجد أن تكون حديقات الإغلاق مرتبطبة بترويج النظرف أو العنف كما اشارت إلى ذلك بعض الصحف. وأضاف أن «هناك حركية في فتح وإغلاق المساجد، التي بلغت حوالي اربعةين ألف مسجد، كما ان المساجد القديمة التي مر عليها مئتي سنة أو أكثر تحتاج الى ترميم أو إعادة بناء فيتم برمجتها لتتوافق شروط السلامة». وكانت جريدة «العلم»، قد افادت ان وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية قد أهدمت على اغلاق 17 مسجدا متنوع على مجموعة من الأقاليم والعمومات (حفاظا على سلامة المصن وامنهم الروحي، واتخاذا لاجراءات مستعجلة تتمثل في اغلاق المساجد التي توجد في حالات متدهورة وأية المسقوط.

وقالت ان اغلاق تلك المساجد كون البعض يتخذها: «مرععا لترويج التطرف وسلوكيات العنف الذي يهدد استقرار المجتمع ويسبى له سمعته ويسغلخه عن قضايه الرئيسية».

ونفت الخطوط الملكية المغربية ان تكون اقالة المدير المالي للشركة والمدير العام للاستقلال مرتبطة بزوجي معتقلين في ملف جماعة «انصار المهدي» وقالت ان هذه الاقالات ليست عملية اعادة انتشار مرتبطة بمخططات الجماعة التي كشف عنه.

وقالت الحكومة المغربية ان معتقلين من بين اربع نساء معتقلات في اطار ملف جماعة «انصار المهدي» وكانت مصدرنا همما لتمويل مخططات الجماعة

## تقارير عن انتشار 84 جثة لمهاجرين في شواطئ موريتانيا

## مديرد تحتضن قمة لوزراء داخلية ودفاع دول جنوب المتوسط لبحث مواجهة الهجرة السرية



عائلات مهاجرين افارقة تواصل «الاقامة» بمركز رياضي في منطقة كاشان، جنوب باريس، منذ طردها من مساكم قبل انها احتلتها بالبوقة. وترفض العائلات الإقامة بغنادق متشعبة في نقاش متجدد عن الهجرة بغرفسا

مديرد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

فقدوا الحياة بسبب طول المسافة البحرية التي يتم قطعها من السنغال الى جزر الخالدات. وحطم شهر اب/اغسطس رقما قياسيا في جزر الخالدات بعدما وصل عدد المهاجرين السريين الى 5500 في حين أنه خلال السنة الماضية ككل لم يتعد الرقم أربعة آلاف مهاجر.

ومن جهة أخرى، وصل قارب الى شواطئ غرناطة يوم الخميس الماضي وعلى متله 38 مهاجرا مغربيا من بينهم 23 قاصرا، وهذه أول مرة يصل مثل هذا العدد من القاصرين المغاربة دفعة واحدة.

ويوجد حاليا في اسبانيا اكثر من اربعة آلاف قاصر مغربي وصلوا عبر شتى الطرق الى هذا البلد الأوروبي، ويشكلون معضلة حقيقية في العلاقات الثنائية بحكم أن حكومة مدريد تتولى رعايتهم في مراكز خاصة ولم تعد قادرة على ذلك ماديا، وتطلب من نظيرتها في الرباط ضرورة تسهيل ترحيلهم والعثور على عائلاتهم في المغرب لكي تحتضنهم، وتعترف اسبانيا بفشلها في مواجهة الهجرة السرية، ولم تجد المساعدة اللازمة من الاتحاد الأوروبي، وأعلن وزير الداخلية الاسباني ألفريدو بيريت رويبالاكيا ان «اسبانيا رحلت أكثر من 53 ألف مهاجر خلال السنة الجارية، ولكن جميع المؤشرات تدل على صعوبة مواجهة هذه الظاهرة».

وكشفت نائبة رئيس الحكومة تريسا دي فيغيا في ندوة صحافية الجمعة عن مبادرة مصادها ان الدول الأوروبية المطة على البحر الأبيض المتوسط من مالطا الى اسبانيا مرورا عبر إيطاليا وفرنسا واليونان ومالطا وقبرص واسلو فينيا ستقدم على تنسيق فيما بينها لمواجهة هذه الظاهرة، وتتخوف اسبانيا من أن تتفاهم هذه الظاهرة خلال السنوات الأخيرة ويصبح وقتها من الصعب السيطرة عليها سواء بنشر قوات بحرية مكثفة أمام سواحل الدول المصدرة للمهاجرين.

وستحتضن العاصمة مدريد خلال هذا الشهر قمة بمشاركة وزراء الداخلية والدفاع في الدول المذكورة لمواجهة ظاهرة الهجرة بجزم شديد وإرساء خطة لمحاربة الحدود البحرية الجنوبية للاتحاد الأوروبي من «مطارة قوارب الموت».

## مقتل 8 مغاربة في حادثي سير متفرقين

الحادثة إلى السرعة المفرطة لسائق الحافلة.

مات لقي أربعة مغاربة من أسرة واحدة حتفهم في حادثة سير نتجت عن اصطدام سيارتهم بشاحنة قرب بلدة «لوبي» بإقليم قرطبة (جنوب غرب اسبانيا) وذلك أثناء توجهم إلى فرنسا التي يقيمون بها بعد قضاء سنة في سجون المغرب.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر مركز تنسيق الاغاثة الاسباني ان الحادثة وقعت حينما اصطدمت

لكن في النهاية اعترفوا باننا لنا ارهابيين ولا مارفين. نحن لم نتغير بل امريكا هي التي تغيرت».

كما دعا القذافي الى تعليق شركات النفط التابعة للدولة الى الليبيين الفقراء.

وقال «اقترح ان تملك الشركات المملوكة للدولة الان مثل شركة البريقة التي تقوم بتوزيع الوقود، الى الليبيين الفقراء لكي يصبحوا اغنياء».

واضاف القذافي «من نعتبرهم الاحصاء التي اجريت «من نعتبرهم فقراء في ليبيا قد اوضحت ان فقرهم نسبي ويختلف عن الفقر في بلدان اخرى».

واعتبر ايضا ان «الاجانب يسيطرون على شركات الخدمات النفطية وجنوا منها الملايين، ويجب ابتداء من الان ان يحمل الليبيون مطهم للاستفادة من هذه الاموال» مشددا على استثمار هذه

واشار القذافي الى ان «قيام الانقلابات بالجيش واستخدام السلاح الذي اعطى له بالشرعية في عمل انقلابي، خيانة وعمل غير أخلاقي».

وقال «من يريد الثورة فليسلم سلاح الجيش ويتر مع الشعب، والشعب هو الذي يختار حكمه ونظامه شيوعا كان ام جمهوريا».

وقال القذافي «ناقشت احد اعضاء الكونغرس وفتش لي ان (الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان لا يعربك ولا يكرهك ولا يكره الشعب الليبي (اكرر لا يعرفك ولا يكرهك ولا يكره الشعب الليبي)، ولكن كان هناك سوء فهم ولا يوجد مبرر لمحاولة قتلك وقتل اسرتك وقتل الليبيين»، و اضاف «رغم ان السياسة الامبريالية لا تحتاج الى مبررات، نحن والعالم ضحايا لها.

## ليبيا تطلق سراح 1500 سجين في عيد الثورة

طرابلس- يو بي أي: أعلن في العاصمة الليبية طرابلس الجمعة عن صدور عفو شمل 1500 شخص من الحكم عليهم في قضايا مدنية مختلفة من الليبيين، والعرب والاجانب، وذلك في اطار الاحتفالات بالذكرى 37 لقيام الثورة.

وقدما اصدار ضحايتة ليبيا، فان «الحكم شمل الأشخاص الذين أمضوا نصف المد من الأعمار القضي بها عليهم ومن تبن حسن سلوكهم واصلاحهم واعادهم الاعداد السليم داخل السجن».

واضافت المصادر ان هذا العفو جاء في اطار احتفالات ليبيا بالذكرى السابعة والثلاثين لقيام الثورة فيها والتي كان الزعيم الليبي معمر القذافي قادها في

## جون هاورد يواجه انتقادات

لتصريحات ادلى بها حول دمج المسلمين في المجتمع

سيدني - اف ب: دعا رئيس الوزراء استرالي جون هاورد الجمعة

مسلمي استراليا الى «تعلم اللغة الانكليزية» ومعاملة النساء «بعدل ومساواة» مما اثار غضب مجلس مسلمي استراليا.

وقال هاورد لصحافيين ان المسلمين البالغ عددهم حوالي 300 الف يجب ان يتعلموا اللغة الانكليزية ويعاملوا النساء «بعدل ومساواة»، و اضاف ان «هناك جزءا صغيرا من المسلمين لا يريد الاندماج في المجتمع».

وتابع هاورد «قلت ان كل المهاجرين بشكل عام يجب ان يندمجوا في المجتمع وهذا يعني ان يتعلموا الانكليزية في اسرع وقت ممكن ويمتلكوا القسيم الاسترالية». وهذا يعني ايضا ان استراليا تفرض معاملة النساء والرجال على قدم المساواة ايكا تتكافؤتهم ويلداهم الاصلى، واكد ان «اي مهاجر يصل الى هذا البلد يعاقبة مختلفة يجب ان يتخلص منها بسرعة».

وانهم رئيس مجلس مسلمي استراليا امير علي، هاورد بانتقاد حالته، ورأى ان تصريحات من هذا النوع يمكن أن توجب التوتير الذي ادنى في كانون الاول/ديسمبر الماضي الى اعمال شغب عنصرية بين استراليين وشبان من المهاجرين في ضاحية سيدني، وقال علي عبر اذاعة خاصة ان «حوادث جرم مؤخرا ولا اريد ان يتكرر ذلك».

## المغرب: 667 مرشحا لتجديد 90 مقعدا بالفرفة النيابية الثانية

الرباط - «القدس العربي»:

بلغت النسبة العامة للترشيحات لانتخاب ثلث اعضاء مجلس المستشارين (العرفة الثانية) في المغرب اكثر من سبعة مرشحين لكل مقعد.

وقالت وزارة الداخلية المغربية أن مجموع الترشيحات المقدمة لانتخابات تجديد ثلث اعضاء مجلس المستشارين (90 مقعدا) التي ستجري يوم الجمعة المقبل، بلغ ما مجموعه 667 ترشيحا.

وأوضح بلاغ للوزارة ان الترشحات بالترشيح الخاصة بهيئة ممثلة للجماعات المحلية الموعة برسم 54 مقعدا، بلغ 441 ترشيحا منها 109 ترشيحات في شكل لوائح 432 مرشحا و9 ترشيحات فردية.

واضاف البلاغ ان مجموع المرشحين بحسب انتفاءاتهم السياسية يتوزع كما يلي: الحركة الشعبية (56 مرشحا) وحزب الاستقلال (54 مرشحا) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (53 مرشحا) وحزب العدالة والتنمية (41 مرشحا) والتجمع الوطني للأحرار (34 مرشحا) وحزب التقدم والاشتراكية (30 مرشحا) والحزب الوطني الديمقراطي (28 مرشحا) والاتحاد الدستوري (22 مرشحا) وحزب العهد (22 مرشحا) وجبهة القوى الديمقراطية (17 مرشحا) وحزب الوطنية والتنمية (17 مرشحا) والحركة الديمقراطية الاجتماعية (14 مرشحا) وحزب التجديد والانصاف (12 مرشحا) وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي (10 مرشحين) وحزب القوات الوطنية (7 مرشحين) ومبادرة الوطمنة والتنمية (6 مرشحين) وحزب التقدم والاشتراكي (6 مرشحين) والشورى والاستقلال (5 مرشحين) والحزب المغربي اللبراري (3 مرشحين).

وتابع هاورد «قلت ان كل المهاجرين بشكل عام يجب ان يندمجوا في المجتمع وهذا يعني ان يتعلموا الانكليزية في اسرع وقت ممكن ويمتلكوا القسيم الاسترالية». وهذا يعني ايضا ان استراليا تفرض معاملة النساء والرجال على قدم المساواة ايكا تتكافؤتهم ويلداهم الاصلى، واكد ان «اي مهاجر يصل الى هذا البلد يعاقبة مختلفة يجب ان يتخلص منها بسرعة».

وانهم رئيس مجلس مسلمي استراليا امير علي، هاورد بانتقاد حالته، ورأى ان تصريحات من هذا النوع يمكن أن توجب التوتير الذي ادنى في كانون الاول/ديسمبر الماضي الى اعمال شغب عنصرية بين استراليين وشبان من المهاجرين في ضاحية سيدني، وقال علي عبر اذاعة خاصة ان «حوادث جرم مؤخرا ولا اريد ان يتكرر ذلك».

وارتفع عدد الترشيحات بالترشيح الخاصة بالجماعات المحلية الموعة برسم 54 مقعدا، بلغ 441 ترشيحا منها 109 ترشيحات فردية. وأن الترشيحات الموعة بحسب الانتفاءات السياسية لقدمتها تتوزع كما يلي: التجمع الوطني للأحرار (7 مرشحين) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (5 مرشحين) والحركة الشعبية (4 مرشحين) وحزب التقدم والاشتراكية (3 مرشحين) وحزب الاستقلال (3 مرشحين) والاتحاد الدستوري (2 مرشحا) والحزب الوطني الديمقراطي (2 مرشحا) والحركة الديمقراطية الاجتماعية (2 مرشحا) وحزب العهد (2 مرشحا) وحزب التقدم والاشتراكية (2 مرشحين) وحزب الشورى والاستقلال (2 مرشحين) وحزب المغرب الإسلامي (2 مرشحين) وحزب العدالة والتنمية (2 مرشحين) وحزب العدالة والتنمية (2 مرشحين) وحزب العدالة والتنمية (2 مرشحين).

والتجمع الوطني للأحرار (7 مرشحين) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (5 مرشحين) والحركة الشعبية (4 مرشحين) وحزب التقدم والاشتراكية (3 مرشحين) وحزب الاستقلال (3 مرشحين) والاتحاد الدستوري (2 مرشحا) والحزب الوطني الديمقراطي (2 مرشحا) والحركة الديمقراطية الاجتماعية (2 مرشحا) وحزب العهد (2 مرشحا) وحزب التقدم والاشتراكية (2 مرشحين) وحزب الشورى والاستقلال (2 مرشحين) وحزب المغرب الإسلامي (2 مرشحين) وحزب العدالة والتنمية (2 مرشحين) وحزب العدالة والتنمية (2 مرشحين).

واقدمت الترشيحات بالترشيح الخاصة بالجماعات المحلية الموعة برسم 54 مقعدا، بلغ ما مجموعه 432 مرشحا و9 ترشيحات فرديا أي بعدد يقارب 3 مرشحين عن كل مقعد.

وتوزعت الترشيحات المقدمة بحسب اللوائح السياسية لوضعها كما يلي: الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (56 مرشحا) وحزب الاستقلال (54 مرشحا) والاتحاد الاشتراكي (53 مرشحا) وحزب العدالة والتنمية (41 مرشحا) والتجمع الوطني للأحرار (34 مرشحا) وحزب التقدم والاشتراكية (30 مرشحا) والحزب الوطني الديمقراطي (28 مرشحا) والاتحاد الدستوري (22 مرشحا) وحزب العهد (22 مرشحا) وجبهة القوى الديمقراطية (17 مرشحا) وحزب الوطنية والتنمية (17 مرشحا) والحركة الديمقراطية الاجتماعية (14 مرشحا) وحزب التجديد والانصاف (12 مرشحا) وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي (10 مرشحين) وحزب القوات الوطنية (7 مرشحين) ومبادرة الوطمنة والتنمية (6 مرشحين) وحزب التقدم والاشتراكي (6 مرشحين) والشورى والاستقلال (5 مرشحين) والحزب المغربي اللبراري (3 مرشحين).

وتابع هاورد «قلت ان كل المهاجرين بشكل عام يجب ان يندمجوا في المجتمع وهذا يعني ان يتعلموا الانكليزية في اسرع وقت ممكن ويمتلكوا القسيم الاسترالية». وهذا يعني ايضا ان استراليا تفرض معاملة النساء والرجال على قدم المساواة ايكا تتكافؤتهم ويلداهم الاصلى، واكد ان «اي مهاجر يصل الى هذا البلد يعاقبة مختلفة يجب ان يتخلص منها بسرعة».

وانهم رئيس مجلس مسلمي استراليا امير علي، هاورد بانتقاد حالته، ورأى ان تصريحات من هذا النوع يمكن أن توجب التوتير الذي ادنى في كانون الاول/ديسمبر الماضي الى اعمال شغب عنصرية بين استراليين وشبان من المهاجرين في ضاحية سيدني، وقال علي عبر اذاعة خاصة ان «حوادث جرم مؤخرا ولا اريد ان يتكرر ذلك».









### اول فنان محترف في الصحافة الاردنية

## جلال الرفاعي: فنان كاريكاتور لاذع السخرية

#### رشاد أبوشاور

■ لعل جلال الرفاعي أول فنان كاريكاتور محترف في الصحافة الأردنية، فهو ينشر رسوماته منذ العام 72 على صفحات (الدستور) الأردنية.

في مجلد (مهم الناس) الذي يضم مئتان من رسوماته، والصادر عام 95، كتب الراحل محمود الشريف مؤسس الدستور مقدمة جاء فيها: رسام الكاريكاتور الناجح فنان عظيم! ذلك أنه في تحكيمه على الناس والأحداث يحاول أن يكشف عما في الحياة من زيف، وعما في بعض التقاليد من سخافة، وعما في سلوك السلطة كل سلطة أحياناً من تلوث ورياء.

برأي الشريف أن رسام الكاريكاتور الناجح فيصاحب اختيار الهزل وسبيل للتفقد والإصلاح، ومحمود الشريف الصحفي والإعلامي الكبير، يضع فنّان الكاريكاتور في موقع رفيع، ويصحح فكرة بعض الناس عنه بأنه يسلي برسوماته، ويتبرع الضحكة المؤقتة التي تختبئ مع ثقلية صفحات الجريدة.

تعرف من مقدمة الراحل محمود الشريف أن جلال الرفاعي بدأ رحلته مع (الدستور) عام 72، ومن بعد سافر إلى لندن طلباً للعلم، ومن ثم عمل في الإمارات حتى العام 80 ليعود إلى الأردن ويستأنف عمله مع (الدستور).

عرفت جلال الرفاعي مع نهاية الستينات، تحديداً بعد حزيران 67، وكنا معاً في بداية الرحلة، ومنذ عرفته ترك لدي انطباعاً بأنه أبله للهدوء، وأنه وودود في علاقاته وتسامحه، يسخر وقته لخدمة فنه، فيه يقول، ويبيد الراي، ويتفقد، ويسخر من خلال فنه.

اهداني قبل سنوات مجلّد رسوماته (مهم الناس)، والذي عدت إليه بعد توقف الحرب العدوانية على لبنان، بعد أن شدّني برسوماته اللاذعة الجريئة والبارعة أثناء الحرب.

خطوطه جلال بسيطة لطيفة، وحركات الوجود والعيون وتكوينات اللامح تعبر عن شخصيات مخالفة منافقة، أو منكسرة ذلّة مهانة، وأحياناً مخالطة مراوغة لأنها ضعيفة، أو لسعيها للقفز إلى وظيفة أعلى، أو انتهاز الفرصة.

في أول رسم في كتابه (مهم الناس) ترى اللامح التي تضفي لها الكلمات فضحك: طالعة إشاعة إني ما بقدر الواسطة، ولا الرشوة، ولا المحسوبية... بدي تعرف لي مين هذا اللي عايز يدبرني، وتفصله...

في الرسم مدير متقيض اللامح، يجسّد على كرسية وراء طاولة ليس على سطحها أوراق (قضايا)، لأن قضية هذا الإسراع في (تدبير) أمور، ومرووس متهدل في يده ملف ينقدمه للمدير الغائب من إشاعة تفسد عليه سرعة تدبير الأمور.

بينما جلال الرفاعي نقدته من فساد الإدارة، فعندما تكون الإدارة فاسدة فكل شيء فاسد، والمجتمع يدور في دوامة الفساد فتقطع حياته، وتختط أخلاقه.

في هكذا إدارة فاسدة يفصل شاب من عمله بحجة إحصائه للتقاعد، ومن يفصله عجوز على حافة نقشة، أمامه عجوز مثله، كأنه وجهه الآخر، يندد بفتح، وانحساره المدير على الطاولة، ورتانته لا تثقب لنا سوى أن نبتسم مغضبين.

كاريكاتور جلال يعتمد (الحركة)، تماماً كما في المسرح الذي يخاطب العقل والوجدان، ولا يعتمد فرقة الضحكات من الألفيات؛ مدير وأمامه تر من الغامرات التراكمة، أصلع، بقايا شعر حول الراس نافثة، أمامه عجوز مثله، كأنه وجهه الآخر، يند له يده برزمة، يقول المدير: أؤمن بأن جلال الشرف البناء - لأنه بدون نقد، ما بقدر أقوم بـ البناء التي ابتدئت فيه!

جلال يلعب على كلمة (نقد) بمعنى (النال) ويعني (الانتقاد)، لكن ملامح الوجوه، وحركة الأجساد هي ما يدل على براعة الفنان.

التهنائي في الأردن على صفحات الصحف مزمنة، لا يسخر منها جلال، كعادة اجتماعية نفاقية، فالدير يصرخ في وجه (أدهم): يا رجل حل علي، خليني أعرف أشغلك، صرت مهنيني عشرين مرة ماهو يمين، هذا مدير يريد أن يشغل مدير لم يقصد بعد، مدير سحاوان مائة الإفصاح الاجتماعي زحزحته عن جادة النزاهة والاستقامة ليسلك طريق المدير المؤمن (بالنقد البناء)!

في الحرب التي شنت على لبنان انتهت أكثر من أي وقت لإبداع جلال الرفاعي، الفنان المتسارع بيقظة، والنقاد اللاذع والكتيب والتعمية السياسية، والذي يمكن وصفه بأنه فنّان يبدع على موجه

#### جماهير أمته، وقضاياها.

سأتوقف عند بعض ما أبدعه جلال في أيام الحرب المجيدة، حرب المقاومة والشعب اللباني. في عهد (الدستور) يوم 6 آب (أغسطس) يرسم بالألوان، وبدون كلمة واحدة، صورة لتسلسل جسدته وبكامل أناقته المعهودة في بركة دم، وقد رفع يافته مكتوب عليها: مشروع قرار فرنسي - أمريكي مشترك، بينما يسطر عسكري عليه نجمة داوود و15، والدم يتطاير منه يمضي في القتل وسواء في لبنان أو فلسطين.

في عهد (الدستور) ليوم 8 آب (أغسطس)، رسمة تظهر (شيراك) وهو غارق حتى منتصف جسده وبكامل أناقته المعهودة في بركة دم، وقد رفع يافته مكتوب عليها: مشروع قرار فرنسي - أمريكي مشترك، بينما يسطر عسكري عليه نجمة داوود و15، والدم يتطاير منه يمضي في القتل وسواء في لبنان أو فلسطين.

بنسابة اجتماع وزراء الخارجية العرب رسم جلال الرفاعي طائرة، ووزيراً بحقيبة غليظة مكتوب عليها: مؤتمر وزراء الخارجية العرب، ومواطنان أحدهما مقمّحتن من الضحك، والآخر في يده سبحة، والتعليق: إشي بيضحك.. لا خال الأخ خايف الطيران الإسرائيلي يقصفه وهو رايع علينا زان...

في عهد 20 آب (أغسطس) يرسم بالألوان جندياً صهيونياً وهو يجز (الحكومة الفلسطينية) من قدمها وهو مدجج بالصواريخ، بينما (عربي) يبدو رسمياً يدي مشاعر التعاطف قائلاً: إجمد وخليق متمسك بالأرض واحنا وراك!!

ولأن الموطن العربي ما عاد يمكن الضحك على لحيته ببيان إنشائي فيأض بالكذب والتدليس، فقد عبّر جلال عن هذا في عدد يوم 21 آب (أغسطس)، ولقد وقفتنا، وسنقف إلى جانب الأخوة اللبنانيين والأخوة الفلسطينيين، وسندعم جهودهم وتضحياتهم، نرى وزيراً (ما) يقراً من بيان وزراء الخارجية العرب، بينما مواطن شعثم ومواطن قرقران، وفوق رأسيهما تعليق لأدهما: لو الدنيا رمضان لقلول إنه برنامج الكاميرا الخفية.

التعليق والصورة معا يوصلان غرض الفنان، والكلام سلس، بالهجة العامية المبسطة القريبة من كلام الناس...

ولأن حزب الله قدم دروساً لمن يريد التعلم، فإن جلال ينطق بلسان الناس، وما يراود عقولهم، بما يرددونه للمقاومين في فلسطين، فقد رسم في عدد 19 آب (أغسطس) صورة لأم فلسطينية تمسك وراء عنقها مدمج صاروخ، وهو يعلن: أنا قاتل الفلستين من الفصيل العلاني أسكن في منطقة قلان في الشوارع كذا، في حارة كذا... رايح أصف في المستعمرات الإسرائيلية.. ولقد أعزذ من أندر!!

أحد فصائح الدول العربية صفقات السلاح بالمليارات، تلك الأسلحة التي ترد عدواً، ولم تحضر أرضاً، وبددت للمليارات بسفاهة، وزادت فضيحتها ببطولات حزب الله الفجر الذي لا يقهر وبالساحة متواضعة. يرسم جلال في عدد (الدستور) بتاريخ 23 آب (أغسطس) كاريكاتوراً ترى فيه معرضاً لأسلحة من كل الأنواع: صواريخ، طائرات، دبابات، بنادق، و... (عربي) منقوش الكرش، يحمل حقيبة عليها علامة الدولارات الأمريكي، وهو يشير إلى الأسلحة المعروضة، وفي مواجهته (عربي) يسجل الطلبية، والشفتري العربي يشير إلى الأسلحة: أعطيني عشرين حبة من ذلول، وثلاثين حبة من هذول، و15 حبة من الواقفين هذول... ولخليق عنكم في مخازنكم لأنه المخازن عندنا مليانة ولما فيها وسع!!

ولأن بعض العرب انشغلوا بغيرة أيام، بعضهم بصفاقة، في تفجير السؤال: من انتصر؟ فقد شارك الفنان بفنه، قل بمضغه، فاضاح سفاهة الشككين بصموده وبطولة وانتصار المقاومة على المخططات الأمريكية (الإسرائيلية) في معركة ال33 يوماً. في عهد (الدستور) يوم 27 آب (أغسطس)، يرسم ملوّن، رجل ضعيف يبلايس رته، يصرخ: حزب الله انتصر، ورجل متبخج الجسد، ملبسه أتيفة، بكرافة ملوّنة وجهه سمين، يجازر إسرائيل انتصر، وخلفه جندي (إسرائيلي) يرت على ظهره ويصيح: اللهم قوي إيماننا!

للشرف الأوسط الجديد تصيب في ما أبدعه جلال الرفاعي الذي شارك ملايين العرب في يوم 9 آب (أغسطس)، نقراً يافته كتبت عليها الكلمات: شرق أوسط جديد، برعها بوش وقد ضم شريكه في الحرب (أولرت) الذي تقطر يده دماً، تتقدمهم (كوندوليزا) بيطن منتفخة (حبلي) بخلوقة أنيابه تخرق ثوب كوندوليزا متوعدة بشرق أوسط وهو وليمة لهذا الوحش...

لو سئل كشيّرون في بلاد العرب هذه الأيام عن الزعيم (العربي) الحقيقي، لأجابو: شافيز... وشافيز سحب سفير بلاده فنزو يلا من دولة العدوان (إسرائيل)، وهو أعلن على فضائنية الجزير بأنه (ناصر) حقيقي، ولهذا استحق أن يكتمه جلال الرفاعي برسمة جميلة في عدد 11 آب (أغسطس)، فهو يظهر بملامح محببة وقد اعتم كوفية وعقال، ويديه اليسرى حقيبة سفر عليها اسمه: شافيز العربي، بينما على يمينه خواجه يسره نيطة، وعينه محولتكان من الخيط وهو يديرها باتجاه شافيز اليسيم، وعلى حقيبة الخواجه العربي المترنح: أبو عرب ال...!!



كاريكاتيران لجلال الرفاعي



كاريكاتور لجلال الرفاعي

العربية ليست مجرد الولادة لأبوين عربيين، ومعرفة لبنان التي تأمر عليها عرب (أفحاح) جعلت ملايين العرب يبرون في شافيز (أخا) (ورفيقاً) أقرب إليه بكثير من عرب يتآمرون على المقاومة في فلسطين، والعراق، ولبنان. يوم 18 آب، نشرت (الدستور) على الصفحة 20 لجلال (كاريكاتور) هو طائرة فانتوم... من شكلها - هذا الكلمة مجرد تحية لهذا الفنان الكبير، وعزراً لأنني تأخرت في توجيهها له، وهي دعوة لتابعي (الدستور) في الأردن، والأقطار العربية، وخاصة نقاد الفن للتوقف عند نتاجه الجدير بالاحترام أسوة بالكبار، لأنه واحد منهم بالتأكيد.

## تداعيات

### نقاد الالف صنف!

#### محمود قرني \*

التابع لحركة النقد الأدبي سوف يجد - بالقليل من الجهد - نقادا تنحصر مهامهم الأولى في الانتشار هنا وهناك بحقائب سوداء ذات بطن واسعة، تحوي الكثير من المقالات حول شؤون النقد العامة والخاصة، حول القصة والرواية، والشعر، والنبوية، والتحكيك، والتأويل والتحليل، كأنها محلات «الالف صنف»، فهي مثل وصفة العطر التي تصلح لعلاج كافة الأمراض من الكحة إلى الاسهال، ومن النزلات المعوية إلى الانجاب دون معلم. ولا يحتاج الواحد في كافة المحافل أكثر من تغيير اسم العمل الأدبي موضوع المناقشة، وتغيير اسم صاحبه، وقد اعترف بعض هؤلاء - بالقسم المغلظة- أنهم ناقشوا أعمالاً لم يقرأوها، وكان ذلك في سياق التبدليل على نوع من العبقرية الخاصة التي لا تتوفر عليها الاقدرة ناقد خارق العبقرية في استشفاح باطن العمل دون قراءة، مع ملاحظة أنني اتحدث عن فريق هو للاسف الغالب في الساحة.

هؤلاء النقاد يشبهون حقائبهم تماماً، فهم باهتون وكالحون، حيث ذهب بريقهم بسبب غياب الندوات المتصل، والكهفوت وجوههم من الكتب، ونحلت اجسادهم من كثرة الترحال بين ندوة وأخرى، وتسامت جلودهم من الجهل والتكلس والقيبات، فسوف تلاقيهم من مقار الاذاعات لا سيما امام استديوهات البرامج الثقافية، وامام عثبات قناة التلويز والتقناة الثقافية وعلى ابواب المجلات حتى لو كانت مجلات الطبخ والموضة او مجلات القطط والخمير الضخالة والرفق بالحيوان، وهم يصلحون دائماً للنقد التاريخي المشتبث بأخر تلايبب الماركسية، والنقد الاجتماعي صاحب الدور المترم، والنقد المنحدر من سلالة الشكلياتية، تأويلا، وتحليلا. يارعون في القراءة الانطباعية التي تقرا كل شيء ولا تقرا شيئاً في الوقت ذاته، وسوف تجدهم يستعبدون مقولات محمد مندور اذا كان العمل يتحو إلى شيء من الالتزام فالرجل هو الذي صك مصطلح «الإبداع من اجل المجتمع»، كذلك سوف يستعدون لويس عوض بنفس العدة والعتاد وبنفس القوة فانقد الاجتماعي يشد بعضه بعضاً، وامام نص آخر سوف تجدهم يستعبدون قبة «كلود ليفي شتراوس» و«جك دريدا» حول اهمية التحكيك في القراءة والتأويلية أمام كل عمل يتمسك بشبهة التركيب والمعاضلة، وفي منعطفات اخرى سيعودون إلى نظرية البلاغة العربية ويستعبدون الجرماني وابن طياطبا، ولاضير ابدا في ندوات الاقاليم خاصة - من كيهلم التهامات للنقد المفرض الذي يتسحق بالنقد العربي صاحب اللسان الاعجمي لقتل نظرية النقد العربي القادرة التي يتم على مواجهة اعداء الامة واعاده الدين.

هؤلاء النقاد يشبهون عصرهم تماماً، ويشبهون مصرهم ايضاً، فبعد ان بات في امكانك ان تحصل على درجة «ناقد» بالطريقة نفسها التي تحصل بها على فرتدي حذاء من محلات وسط المدينة، وبعد ان صار بإمكان الجهاز الامني داخل الجامعة ان يحدد الطريقة التي يأكل ويشرب ويفكر بها المفكر داخل وخارج الجامعة، وبعد ان احتجبت الاسماء الاله والاجدر بالوجود عن الوجود، صار بإمكاننا ان نرى مهزلة نقدية يومية في معظم الاماكن التي تقدم ندوات اسبوعية في القاهرة وهي كثيرة ومتعددة، المهم في الامر كيف تجيد الرطانة.

وبالطبع لا تتوجه هذه الكتابة - كما اشرفنا - إلى نية منح النقاد ممن علوننا - درسا في النقد، فهؤلاء بالطبع يتأون عن هذه الاوصاف، وهم في كل الاحوال خارج منطقي العصر الذي افترس من بينهم من اساء اليهم، ولمرة الثانية لا تقصد هذه الكتابة ايضاً منح النقاد درسا في النقد ولا تدعي لنفسها ذلك، فنقادنا الكبار - بالطبع - يعرفون انفسهم كما يعرفهم قراؤهم، لكن الظاهرة تتكرر يومياً منذ سنوات طويلة، وثمة مشعل - كما يقول المثلي - تقصم ظهر البعير، وهذه القشة كانت بمثابة نقاش مطول ومترهل وعديم الجدوى لديوان واحد من شعراء جيل السبعينيات في مكان من اعرق الاماكن الثقافية بالقاهرة هو اتيليه القاهرة.

ورغم ان الكاتب اسامة عرابي الذي يتراس الندوة ويديرها استطاع ان يستعيد الكثير من البريق التاريخي لها، الا انه في نهاية المطاف سيكون مجبوراً على الخضوع للحقبة النقدية المجانية التي تسيطر على المناخ العام في مصر، ولهؤلاء النقاد من حلة مشاعر الجانية في كل الندوات، حتى لو لم يكونوا قد قرأوا الاعمال موضوع المناقشة.

كان الديوان ضحية ليلة من ليالي هذا النوع من النقاد، ليس لأن ما قاله يتجاوز الجرائم النقدية التي ترتكب يوميا في حق الابداع، ولكن لأن الكل - ربما كان - فاضاح بعض الشيء.

فالديوان موضع المناقشة ليس متعلما من حركة التاريخ ولم يكتبه صاحبه في فراغ الكون، بل هو سليل شعورية تنتمي لجيل شعري له ملامحه، وهي شعورية جيل السبعينيات بما لها وما عليها، غير ان ظرفها الزماني والمكاني كروسا ملامح خاصة، حقت درجة مقبولة من الاستقوار، الذي يمكنه ان يعطي الكثير من التحديد لهذا هذه القراءة، فقد حقت هذه الشعورية انتقالات واسعة، انتبعت في اغلبها - إلى قصيدة النثر، التي استغذت من تجربة الجيل الجديد، لذلك كان مدعشا الا يتوقف نقاد الديوان حول اي من هذه الملامح التي لا يمكن مناقشة الشاعر او فهم تطور تجربته بعيدا عنها، وسنجد في المقابل كلاما مرسلا حول التصوير المشهدي والراوي والمفردات البصرية وما إلى ذلك مع الكثير من التحليل والنشر لشعورية تعاني من الوضع، كذلك نجد لدى ناقد آخر كلاما عما يسمى بالمشهد والطف والدمج، واليومي والعاير، والخيال الرامز، وما إلى ذلك من مصطلحات غير مفهومة وغير منضبطة منهجياً، بالإضافة إلى الكثير من الافراط في الشرع والتحليل.

وربما كان ما حدث هو السبب في نهوض واحد من النقاد الحضور بالخروج عن التزامه، امام زملائه المهنة، والتعدي بالجرح النقدي على مقولاتهما، التي رأى - من باب التهذيب - ان يصرفها بأنها محاولات تأويلية تصل إلى منتهاها. بعد ان وصفها او وصف نفسه بعدم القدرة على فهمها، قاصدا طبعاً التاكيد على خطئ هذه المقولات وعدم استحقالها للفهم لمنافاتها - بالاساس - لكل عقل نقدي صاحب فطرة سليمة. ومشكلة الديوان موضوع المناقشة ان ينتمي للشعورية الجديدة، ايا كان اتفاقنا واختلافنا معه، بينما ظل ادوات تناوله «التأويلية» فائضة بشدة عن الحاجة لقراءته، لان النص الجديد لا يعتمد في انتاجه الشعورية على عناصر الافغاض والتشغيف ولا ينطوي على ابعاد تذهب بعيدا إلى التاريخي والاستطوري واللغوي.

فالنص الجديد لا يستمد قيمته او قوة حضوره من الماضي، بل سيدي جتوخا عارماً للباشرة والوضوح والميل إلى الاستعانة من موضوعية السرد، لاعادة انتاج الحركة اليومية للكائن الشعري، وهي ملامح في مجلها جعلت النص يعانى من مرض الوضوح والتكرار، فبأي معنى يظل الناقد متمسكا ومشهوراً بمباحص التأويل فيما لا يمكن تأويله.

ان معرفتنا بالنص الجديد تقتضي منا بدال مزيد من العنانية واستلظام السؤال قبل استلظام الاجابة حول دوافع الانتقالات التي حققتها تجربة شعراء السبعينيات، والدوافع التي نقلت اجواءها من الاقانيم اللغوية المحضة، والذاتية المغلقة في حالات كثيرة، والمفرطة أحياناً في رومانسيتها.

والبحث الدؤوب عن الصوت الخاص بعيداً عن جلجلة الالتزام والخطابية في الصوت الريادي، ثم الانتقال إلى اجتهادات تهاهي بين النص المفتوح إلى جانب الاجتهادات التي طرحتها قصيدة النثر، وإلى ذلك من اسئلة جدوية بالاجابة والبحث النقدي.

ان النص الجديد، بملامحه الخاصة، التي لم تتألم عليها الذائقة العامة بعد - يحتاج إلى الكثير من البحث حول تأصيل جمالياته، والكشف عن منابها حتى تتمكن الحواس الخاملة من التحرك بالاتجاه الصحيح... ولا اظن ان نقاد «الالف صنف» يمكنهم ان يفقدوا مثل هذا الحراك، فالعقل النقدي جزء اصيل من حراك العقل العام على كل مستوياته. \* شاعر من مصر

### استراتيجيات جديدة: آليات الاحتمال الاميركي للعراق ونتائجها

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية يوم الاربعاء 12 تموز (يوليو) 2006 كتاب «التحول الديمقراطي في العراق: الموارث التاريخية والاسس الثقافية والمحددات الخارجية» للدكتور عبد الوهاب حميد رشيد. في هذا البحث محاولة لتحليل اشكالية التحول الديمقراطي في العراق، ولا تقتصر لفظه «اشكالية» هنا على المشكلات فحسب، بل تعني ايضاً المثلثات والمستلزمات والشروط اللازمة للتحول الديمقراطي. واذا كانت هذه الاشكالية هي ظروفيها الحالية تشكل خطراً وتهديداً لأية مسيرة دستورية في البلاد، علاوة على كونها مرتبطة بحلول بعيدة الامد تتطلب جهوداً مجتمعية واعية ومتواصلة، وتسير ملتصقة مع مسيرة التحول المنشودة، فإن هذا البحث كذلك يقترح ان عملية البناء الدستوري والبدء بالتحول الديمقراطي يتطلبان بروز جبهة وطنية تاريخية فعالة تقود مهمة انهاء الاحتلال وبناء الاستقلال وقادرة على تعبئة اكثرية الناس بمختلف اطرافهم ومجموعاتهم في اطار قيوهم وتبنيهم برنامج حد ادنى، واقعياً يتسم بالوضوح الفكري والمفاهيمي، مرناً وواثقاً ومتناسباً مع قدرات ومتطلبات المجتمع، وفي سياق اعادة بناء ارادة الانسان العراقي.

الدكتور عبد الوهاب حميد رشيد دكتوراه في الاقتصاد من جامعة القاهرة عام 1980 من مؤلفاته. \* شاعر من مصر

## ابرة العظ

محمد آدم\*

بمعارنا الصدئة هذه سوف تنكس حجارة السماء الواطئة وتوقف قليلاً على ابرة العظ

لا لكي نحكي عن سمة الروح الشريفة او حتى نفتش عن القوة الدافعة للتطور الخلاق لهذا العالم

او حتى نتوقف بأزاء حياة عابرة لا تلبي ان تزول او حتى تخفتي تحت اول بلطة عابري سبيل

وسوف نطوي السماء العليمة كذلك بيددين عابرتين وخاليتين تماماً من الغوضي!! حتى اذا ما وصلنا إلى الطرف الاقصى من هذا العالم

ودققنا النظر في كل تلك الفجوات العميقة لتقوى السماء السوداء ادر كنا اننا دخلنا غابة متفحمة من التصورات والروى

والتي لا تلبث ان تتلاشى وان الزمن ما هو الا ساعة ميكانيكية تعمل وخبيطه

وفق الإرادة العمياء لكل هذا الكون



### توم كروز وريتشارد غير: العرب مصدر الارهاب ويجب ابادتهم!

## مواقف متطرفة لنجوم هوليوود حول الصراع العربي الاسرائيلي

#### نضال حمد\*

■ واصلت رسالة الكترونية من موقع «ميدعون عرب» الذي تشرف عليه وتديره السيدة سوسون البرغوثي، حيث غصت الرسالة بمجموعة من الآراء لمثليين من هوليوود، منهم من عبر عن تأييده المطلق لإسرائيل وهناك أيضاً من أيد الطرف العربي، كما كانت هناك مواقف وآراء محايدة، لم تؤيد أحداً من قبل عارضت الحرب بشدة. .. ولفت انتباهي في الآراء التي وصلت ان غالبيتها كانت ضد إسرائيل وأمريكا في حروبهم الاستعلائية. ولأن الحرب هي الحرب وأنه لا فرق بين القاتل والذي يسأله في عملية القتل، فإن هذه الجملة تنطبق على كيان الصهيينة وعلى كل من الصهيينين الهوليووديين توم كروز، ريتشارد غير، هارسون فور، كيانو ريفيزو وارنولد شووارزنجير، الذين قالوا عن العرب كلاماً عنصرياً لا يوازيه استعلائية ولا إنسانية سوى كلام مجرمي الحركة النازية وأسبابهم من قادة الحركة الصهيونية وكيان إسرائيل وإدارة جورج بوش الصغير. أظهر صهيانية هوليوود الذين يقتفون للفس الإسرائيبي والمشاعر البشرية ويتصرفون بطريقة حيوانية، تمتع من حيوانيتهم وتوحشهم تجاه الآخرين وبخاصة العرب، عدا وكراهية وحقدًا على العرب وتأيبدا لكيان الصهيينة ظالما أو مظلوما. لنقرأ معاً أقوال الهوليوودي الصهيوني توم كروز: «العرب هم مصدر الارهاب لأنهم لم يتركوا أحداً لم يتجهوا عليهم.. وأتمنى لإسرائيل أن تبيد حزب الله». هذا الكلام يدل على أن كروز إنسان فاشي وغبّي، فاشي لأنه يريد ويتمنى لإسرائيل إبادة حزب الله حتى لو كلف ذلك حياة كل سكان لبنان ولبنان العربية. وغبّي لأنه على ما يبدو لم يقرأ التاريخ على حقيقته وكما هو بدون تزوير وتعقيب للوقائع والأحداث، والمخالفات التاريخية التي كان فيها العرب أسياد العالم بشرقة وغريه. أسياده في العلوم والعمارة والثقافة والآداب والعدل والتسامح والمساواة. ولولا العرب وخلافهم ودولتهم لما ظل هناك يهود في العالم حتى يومنا هذا. لذا على توم كروز أن يقرأ ما قاتله زميلته في هوليوود انجلينا جولي: «العرب والمسلمون ليسوا أباداً إرهابيين ويجب أن يتخذ العالم أمام إسرائيل». وإذا لم يكف بما قاتله جولي نحيله لكلام زميله في هوليوود أيضا رالف فينيس الذي عبر عن رأيه بحرب أمريكا وإسرائيل ضد العرب بالقول: «أصبحتنا نعيش في غاية القوي يأكل الضعيف ولستنا بأفضل من العرب لكي نتفخرهم». ولما فضل به أيضا الممثل المخرم اتطوني هوبكنز الذي قال على اسم إسرائيل يعني الحرب والخراب ونحن (أمريكا) السبب وراء هذه الحرب وأنا أختلج من كوتي مواطنا أمريكي». ونصائحنا هذه تنطبق أيضاً على ريتشارد غير الذي عبر عن تصهينه بأقوال مائة وشبيهة لأقوال توم كروز، حيث كان في وصفه للحرب عنصرياً وصهيونياً مثل كاهنا وشركه وبينين وبيرس وبيريس وجيبوتسنكي وشامير، حيث قال بالحرف «العرب هم عالة على العالم ويجب ابادتهم جميعاً». واضح أن هذا كلام مجموعة من الدجالين والجرمين يرفضون الاعتراف بحقائق التاريخ. وآخرين لم



ريتشارد غير

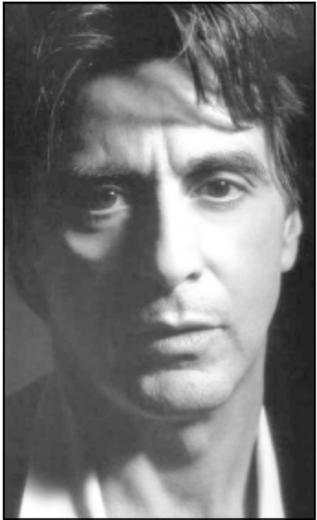


انجلينا جولي



توم كروز

يقرأ جلمه التاريخ ومنهم من مازال لا يجيد لغاية الآن قراءة الواقع ومعرفه أسباب ما يحدث في شرق الأوسط الذي تزيده الإدارة الأمريكية العدوانية الاستعلائية شرقاً وفق نظريتها الغيبية وبحسب تصوراتها الإمبريالية المنبثقة عن أفكار عنصرية في رده على هؤلاء يقول الممثل الكبير والقدير الباشيتينو «انظرو التاريخ إسرائيل تعرفوا من هم الإرهابيون». معه حق الباشيتينو فتحارب التاريخ الإمبريالية «مليء بالمخاطات الإرهابية والإجرامية منذ تكيه الشعب الفلسطيني الكبرى سنة 1948 مروراً بنكسة الأنظمة العربية سنة 1967 وليس انتهاء بمذابح ومجازر غزة والضفة ولبنان هذه الأيام، فالصهيانية بكل بساطة رجس شيطاني ورم سطراني زرع في فلسطين المحتلة وأخذ يتمدد ضاربا جيران فلسطين وكل المنطقة وهو بلا شك خطر كبير على البشرية جمعاء». وفي هذا يقول ميل غيبسون «اليهود هم مصدر خراب الأرض وأتمنى أن اءارب ضدهم». نحن نعتبر أن المقصود باليهود هنا هو الحركة الصهيونية الاستعمارية التوسعية النموية الهجسية الإرهابية وليس اليهود ككثير وديانة. وفي مكان آخر وتعليقاً على العوان الصهيوني على الآخرين يقول داستين هوفمان: «لم يعد هناك وجود للإنسانية بسبب وجود إسرائيل». حيث جاء كلام هوفمان ليكسر رداً متناسبا على الأقوال العنصرية التي أدلى بها هارسون فور «العرب مخلوقات بشعة وأقل من الحيوانات ونحن اليهود اصل هذه الدنيا فلا توجد مقارنة». عندما يقرأ المرء كلام فور سرعان ما تحضره كلمات الفوهرر أدولف هتلر حول العرق الجرمانى الالمانى، ونظريته التطهيرى والأبادة التي مارسها النازية في أوروبا وكذلك الصهيونية في فلسطين المحتلة وقبلها البيض ضد الهنود الحمر



توم كروز

في أمريكا، ولا يمكننا الختام قبل ان نقرا ما جاء على لسان الممثل النمساوي الأصل ارنولد شووارزنجير «العرب هم الإرهابيون وإسرائيل تحاول أن تجعل العالم أكثر أماناً فألي الأمام يا إسرائيل». طبعاً لا يمكن أن يكون هناك أمان وسلام وهدوء وحرية واستقلالية وراحة للبشرية قبل ان يتم التخلص مرة

واحدة والى الأبد من أمثال فور وكروز وغير وشوارزنجير ويوش ورايس ورامسفيلد وشارون وأولمرت وأمثالهم من بقايا تلك الشياطين التي أبادت الهنود وحاولت في ما مضى إبادة اليهود وتحاول هذه الأيام إبادة الفلسطينيين وغيرهم من البشر سواء كانوا من العرب أو من المسلمين.

### بعد فوزها بجائزة أحسن مطربة في مهرجان الأغنية الصباحية

## نادية مصطفى: جيلي مظلوم ولم يحصد سوى الهشيم وتخلي المطرب عن ثوبه المصري خيانة!

القاهرة - «القدس العربي»

من عمر صادق:

عاماً، وتقول: مازلت موجودة بقوة على الساحة رغم وجود وسائل سريعة للانتشار والظهور مثل العري والآثار. وتضيف: أرقام مبيعات أغنياتي مؤخرا يؤكد أن الناس مهما استمعوا إلى أغاني «الهيافة» و«التسطيح» إلا أنهم سعداء يعودون مرة أخرى للصالة والذوق والفن الجميل. ■ كم عدد الدول المشاركة في مهرجان الأغنية الصباحية، والدول التي فازت بالجائزة الثانية والثالثة؟ ■ معظم الدول العربية شاركت، وفاز الأردن بالجائزة الثانية عن أغنية «صباح الخيري يا إنسان» غناء زين عوض، وفلسطين بالجائزة الثالثة عن أغنية «يتوهون» غناء محمد عياد. ■ برغم هذه الجائزة على المستوى المعنوي، لماذا تبتعد بعيداً عن الساحة في الأونة الأخيرة؟ ■ لم ابتعد، ولم استطيع أن أتوقف عن حلم بدأت منذ سنوات طويلة ومازالت أؤمن أن

### مهرجان الاسكندرية يعرض فيلماً إيطاليا مأخوذاً عن رواية منعتها الرقابة المصرية

■ القاهرة (ا ف ب) - يعرض في الدورة 22 لمهرجان الاسكندرية السينمائي الذي تبدأ في 5 ايلول/سبتمبر المقبل الفيلم الايطالي الاسباني المغربي المشترك «الخيز الحافي» المقتبس عن رواية تحمل نفس الاسم لنفس الروائي المغربي الراحل محمد شكري منعت الرقابة توزيعها في مصر. وقال مدير الاعلام في المهرجان سمير شحادة ان الفيلم «سيعرض ضمن فعاليات المهرجان ويضمن برنامج استضافة الممثلة الايطالية مارتينا بيديتشي التي تقوم ببطولته». والفيلم الذي تشارك في انتاجه جون التالان قام بكتابة السيناريو له واخرجه رشيد بن الحاج الايطالي الجزائري الاصل الذي شارك ايضا بالممثل في الفيلم. وكانت الرواية التي اقتبس منها الفيلم منعت من التوزيع من مصر «بسبب الاباحية الجنسية التي تتضمنها» والتي «تسيء» كما قيل فيه حينه للمجتمعات العربية والاسلامية، وقامت عدة دول عربية اخرى غير مصر بمنع توزيع الرواية ايضا.

وهذه الرواية التي عرفت العالم بالروائي المغربي محمد شكري هي اول اعماله الروائية وتطور أحداثها في مدينة طنجة الساحلية حيث تروي جزءاً من السيرة الذاتية للمؤلف. وصور الفيلم حالة الفقر التي كان يعيشها المؤلف والمجتمع المغربي بصفة عامة في الوقت الذي يعيش فيه المحتلون من فرنسيين واسبان حياة وعد ونعمة وكذلك الطبقة الغنية المتحالفه معهم من ابناء المغرب. وقد وافق المؤلف قبل وفاته عام 2003 على سيناريو الفيلم كما وافق على الظهور في المشهد الختامي له بالقرب من قبر شقيقه في الوقت الذي يقوم به طفل صغير بالبحث عن قطعة من الخبز بين القبور. وكان فيلم «الخيز الحافي» فاز بجائزة «الجمهور» في مهرجان مونبيلييه للسينما المتوسطية. ويفتح مهرجان الاسكندرية في الخامس من ايلول/سبتمبر بالفيلم الفرنسي «اعتقال بن بركة» للمخرج سيرج لوبيريون وتستمر فعالياته حتى 11 من الشهر نفسه.

### عدي موقفاً؟ نعم هذا الجيل مظلوم لأنه لم يحقق

التراء أسود الجيل الذي أتى من بعده وحقق كل شيء تقريباً ثروات وشهرة. ■ أكسب مؤقت، مثل الجيوش التي تكسب معركة واحدة ولا تكسب حرباً كاملة وإمزال يداعين الأمل في توفيق هذا الهراء ونعود إلى أصالتنا وأغنائنا التي ملأت آسماع الدنيا بجمالها وروعها وشرقيتها الصميمة. ■ المرحي الصغير يريد بيانه أول من اكتشف طائفة في أقر وقت ويقال موهبة. ■ والصورة الجميلة؟ ■ نعم يحتاج الى صورة جميلة ولكنها يجب أن تحترم مشاعره، فلا يصح أن نشاهد مطربة عارية وتقدم حركات غير مسؤولة على الشاشة أمام بناتنا وأولادنا. ■ بعض مطربينا يتخلون عن الثوب المصري، ويلقون الآخرين؟ ■ تخلي المطرب عن الثوب المصري خيانة، من الممكن أن يعرّب الفنان أوانا اخرى ولكن دون أن يطلع عن رداءه المصري. ■ قمت بإعادة توزيع أغنيائك القديمة بتروية عمل جيد تعود به سوياً في أقرب فرصة.

### عدي موقفاً؟ نعم هذا الجيل مظلوم لأنه لم يحقق

التراء أسود الجيل الذي أتى من بعده وحقق كل شيء تقريباً ثروات وشهرة. ■ أكسب مؤقت، مثل الجيوش التي تكسب معركة واحدة ولا تكسب حرباً كاملة وإمزال يداعين الأمل في توفيق هذا الهراء ونعود إلى أصالتنا وأغنائنا التي ملأت آسماع الدنيا بجمالها وروعها وشرقيتها الصميمة. ■ المرحي الصغير يريد بيانه أول من اكتشف طائفة في أقر وقت ويقال موهبة. ■ والصورة الجميلة؟ ■ نعم يحتاج الى صورة جميلة ولكنها يجب أن تحترم مشاعره، فلا يصح أن نشاهد مطربة عارية وتقدم حركات غير مسؤولة على الشاشة أمام بناتنا وأولادنا. ■ بعض مطربينا يتخلون عن الثوب المصري، ويلقون الآخرين؟ ■ تخلي المطرب عن الثوب المصري خيانة، من الممكن أن يعرّب الفنان أوانا اخرى ولكن دون أن يطلع عن رداءه المصري. ■ قمت بإعادة توزيع أغنيائك القديمة بتروية عمل جيد تعود به سوياً في أقرب فرصة.

جديدة ومنها أغاني بعض الرواد مثل حليم وغازية ونازك وغيرهم فما السبب؟ ■ إعادة هذه الأغنيات من باب التواصل مع هؤلاء الرواد العظام، وأنا على المستوى الشخصي أعشق أغانيهم وأرى فيها فناً خلاصاً يعبق على نضوفاً في المستقبل. ■ ولا احد يخصص طويلاً لمنه يندسى اغنيات مثل أسمرى يا اسمراني أو ست تالقي أغابوب أو كل دقيقة في قلبي وغيرها فهذه بصمات حفرت لنفسها مكاناً في قلوبنا وفي تاريخ الأغنية بشكل عام. ■ معروف أنك من عشاق فايزة أحمد، فهل ساهمت علاقتك الفنية بالوسيقار محمد سلطان في ازدياد صديقيتها عندك؟ ■ أنا أعشق صوت فايزة قبل أن أعرف سلطان، فايزة ما يمزك ربيع، لماذا توقف التعاون وله شخصية وهوية لا يختلف عليها أثنان. ■ شاركت زوجك الحبيب السوري أركان فؤاد أغنية «ياجيل ما يمزك ربيع»، لماذا توقف التعاون الفني بينكما؟ ■ إذا اتاحت الفرصة لتقديم أعمال مشتركة بالمعنى الصحيح بها كمالاً ومازلنا في انتظار عمل جيد تعود به سوياً في أقرب فرصة.

عدي موقفاً؟ نعم هذا الجيل مظلوم لأنه لم يحقق التراء أسود الجيل الذي أتى من بعده وحقق كل شيء تقريباً ثروات وشهرة. ■ أكسب مؤقت، مثل الجيوش التي تكسب معركة واحدة ولا تكسب حرباً كاملة وإمزال يداعين الأمل في توفيق هذا الهراء ونعود إلى أصالتنا وأغنائنا التي ملأت آسماع الدنيا بجمالها وروعها وشرقيتها الصميمة. ■ المرحي الصغير يريد بيانه أول من اكتشف طائفة في أقر وقت ويقال موهبة. ■ والصورة الجميلة؟ ■ نعم يحتاج الى صورة جميلة ولكنها يجب أن تحترم مشاعره، فلا يصح أن نشاهد مطربة عارية وتقدم حركات غير مسؤولة على الشاشة أمام بناتنا وأولادنا. ■ بعض مطربينا يتخلون عن الثوب المصري، ويلقون الآخرين؟ ■ تخلي المطرب عن الثوب المصري خيانة، من الممكن أن يعرّب الفنان أوانا اخرى ولكن دون أن يطلع عن رداءه المصري. ■ قمت بإعادة توزيع أغنيائك القديمة بتروية عمل جيد تعود به سوياً في أقرب فرصة.

### «أمريكا في مواجهة جون لينون»:

## فيلم وثائقي في مهرجان البندقية يصور مغني البيتلز الراحل كبتل مناهض للحرب

يخطب جموعاً كبيرة من الناس ويقدم حفلة خاصة لصالح صديق مسجون وينتقد نيكسون في لغما «صحفية ويمول حملة دعائية عالية بعنوان «الحرب انتهت». ■ تعرض فريق ديكسي تشيكس للانتقادات حادة لأن مغنية الفريق الرئيسية قالت في العاصمة البريطانية لندن عام 2003 انها تخجل من الرئيس بوش. ■ أنتج فيلم خريستال للرد على الفريق بعنوان «ديكسي تشيكس... أحسن واكتفئ بالبقاء». ■ وقال ليف مخرج الفيلم في مؤتمر صحفي إن فيلمه الوثائقي مناسب للعروض اليوم في ظل الجدل الدائر بشأن غزو العراق وما يراه البعض بأنه تقليص للحريات المدنية في الولايات المتحدة. ■ وأضاف الفيلم لا يهدف إلى التعليل على ما يحدث في العالم اليوم. ■ ولكن لا يمكن مشاهدته بدون أن تسمع أصدا الماضي لما يحدث في العالم، وتابع ليف بان الفيلم لم يتلق دعماً مالياً ومعنوياً من أؤنو زملة لينون إلا بعد أحداث 11 سبتمبر أيلول في الولايات المتحدة عام 2001. ■ ويصور الفيلم لينون على أنه يمثل مناهض للحرب وضحية لحكومة مجيبة للانتقام.

«أمريكا في مواجهة جون لينون»: فيلم وثائقي في مهرجان البندقية يصور مغني البيتلز الراحل كبتل مناهض للحرب. ■ البندقية «إيطاليا» - مايك كويليت وايت: آثار انتقاد الفريق الغنائي الأمريكي «ديكسي تشيكس» للرئيس الأمريكي جورج بوش غضب المحافظين في الولايات المتحدة. لكن فيلماً جديداً عن جون لينون عضو فريق البيتلز الغنائي البريطاني الراحل وخلافاً مع إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون تظهر أن الانتقادات التي تعرض لها بوش من فتيات ديكسي تشيكس كانت بسيطة. ■ واستخدم المخرج ديفيد ليف في فيلمه الوثائقي «أمريكا في مواجهة جون لينون» والذي عرض في مهرجان البندقية السينمائي الدولي هذا الأسبوع صوراً لم تعرض من قبل وأخرى تعرض للمرة الأولى منذ عقود، وسمحت بوكو أونو أزمة لينون اليابانية ليفل ومساعده جون شاينفيلد باستخدام مكتبة الصور والموسيقى الخاصة بعضو فريق البيتلز الراحل في الفيلم الوثائقي ومدته مئة دقيقة ويتناول فيه الاضطرابات التي شهدتها الولايات المتحدة في الستينات ومطلع السبعينات. ■ يبدأ الفيلم بمحاولة لينون تهدئة العارضة التي أثارها في الولايات المتحدة بتصرّحه الذي قال فيه ان البيتلز أكثر شهرة من السيد المسيح، وقلقت أخرى يظهر لينون وهو

## فضائيات

### القصف الإعلامي على الإخوان يتواصل، وفضائية تذهب بك للجنة!

#### سليم عزوز\*

■ القصف الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين، يتكامل مع القصف البوليسي، ليتشكلا في النهاية لحناً موسيقياً واحداً في حب الحزب الحاكم بمصر، الذي نظر حوله، فوجد مواتاً حزيباً، ولم يجد إلا الجماعة المذكورة، التي تمثل أرقاً له بسبب الخوف على مصيره في الاستمرار في حكم البلاد، وكان قد وطن نفسه على أن يظل كابسا على أنفاس المصريين ليوم أن يتفخ في الصور.

القصف الأول امتداد للقصف الثاني، وكلامها يستهدف تكسير عظام الإخوان، حتى يعيش القوم، عيشة راضية، لا يسمعون فيها لأغنية، أو يتم حمل الإخوان على الخروج لمبايعة أهل الحكم في المنشط والمكره، فان وقفوا ضد حزب الله الشيعي، أفتى الإخوان، أنهم ضد الشيعة ومع إسرائيل، باعتبار أن الصهيينة من أهل الكتاب، في حين أن الشيعة لا يعتنمون (الإجماع) كمصدر من مصادر التشريع، الذي يرفع النظام المصري والسعودي رايته خفاقة، فوق ربوع البلدين.

لقد شاهدنا كيف بدأ القصف الإعلامي للإخوان من خلال برنامج (حالة حوار) وشقيقه برنامج (صباح الخير يا مصر)، وما تيسر من برامج سياسية يقدمها تلفزيون الريادة الإعلامية، في وقت خرجت فيه الأجهزة الأمنية لتلقي في قلوب الإخوان الرب، وتضيق على مرشحهم في الانتخابات البرلمانية، وتعتقل أنصارهم، وتمارس تعسفا اعترف به رئيس الحكومة نفسه، وذلك لوقف اكتسابهم للعلية الانتخابية، والتي كان يراد منها في البداية استخدام الإخوان فزاعة للمريكان، على أساس أن تطبيق الديمقراطية من شأنه أن ياتي بالطرفين الإسلاميين، ليتحول الإخوان إلى فزاعة للحكومة نفسها.

وفي هذه الأيام يتواصل القصف الإعلامي والبوليسي للجماعة، بسبب موقفها المنحاز لحزب الله في نضاله ضد إسرائيل، وقد وصل الحد إلى درجة أن المرشد العام نفسه، ظهر على شاشة قناة (النار) وقال في حسن نظر الله شعرا، مع أنه شيعي، ولم يراع أخوان، لأنه ليس ناضجا سياسيا (حسب ما جاء في صحيفة الأهرام)، أن جماعتنا من أهل السنة والجماعة، ولم يحافظ على مشاعرهم النبيلة، وهو يشيد عبر (النار) الشيعية، بحسن نصر الله الشيعي.

لقد كان القصف الإعلامي في هذه المرة سابقا على القصف البوليسي، وهو قصف ضار، وصل لدرجة اعتقال سبعة عشر أخوانيا، من بينهم الأمين العام للجماعة، وعضو البرلمان السابق الحاج لاشين أبو شنب، الذي لم تاذهم به شفقة وهو الكهل القعيد، والمرضى، وهي حملة تمثل رسالة قوية، للموقف المنحاز من حزب الله من ناحية، ومن ناحية أخرى يبدو انها تستهدف أمرا آخر، يمكن الوقوف عليه أن تابعوا ما نشر على لسان الاخواني الشيخ سيد عسكر عضو مجلس الشعب: هل لو أيدنا جمال مبارك كانوا سيقلعون بنا ذلك؟

الشيخ سيد عسكر هو أحد علماء الأزهر، وقد خرج في تظاهرة ضمت مجموعة من علماء الأزهر احتجاجا للحريات، وبعد قل كانت الرسالة واضحة أنه لا يوجد مقدس، ولا اعتبار لأحد عند أهل الحكم، فتم الاعتداء عليهم بغشهم غير معهود، لم تعرفه حتى في ظل الاحتلال الأجنبي لمصر، وكان الموقف من هوله صعبا على الاستيعاب، أو التخليق عليه، وقد تم تصوير واقعة الاعتداء، وقامت قناة الجزيرة) بثب الشريط فلم يهتز للقوم رمش، فقد كان واضحا أن ما جرى من سيق الإصرار والترصد.

لكن الجماهير كرمت الرجل المسن عندما احتشدت خلفه، ولم تبال بالتدخل المسافر من قبل قوات الأمن، ليخرج الشيخ سيد عسكر في الانتخابات البرلمانية، ويسقط مرشح الحزب الحاكم، في رسالة لا تحطن العين دلالتها، وقيل أنه احتفل بنجاحه في الميدان الذي شهد الاعتداء عليه، هو وزملائه من قبل السلطة.

القصف الإعلامي الأول اعتمد أسلوب (الروح وفرش الملاية) لجماعة الإخوان، وعمل على تصوير الجماعة على أنها تنتمي إلى فصيلة الجن الأزرق، والقصف الحالي بدأ بسياسة (كيد النساء)، فقد استكرم تلفزيون الريادة الإعلامية رئيس ما يسمى بمجلس شوري الجماعة الإسلامية كرم زهدي، بهذه الصفة، وهي صفة ليست قانونية، وإذا كانت التهمة التي تحولت الي (حلوانية في سلوانة) لكل من يراد التتكيل به من عناصر جماعة الإخوان ورموزها، هي الانتماء إلى تنظيم محظور، فإن التهمة تنسحب على زهدي، لأنه قانونا لا يوجد كيان اسمه (الجماعة الإسلامية)، وكانت صفة (المحظورة) تلحق باسم الجماعة قبل أن تحوز الرضا السامي، لكن الآن الوضع مختلف فلا ينقص الشيخ واتباعه إلا ان يدفعوا الاشرار السنوي ليكونوا أعضاء في الحزب الوطني!

كرم شخصية (محرقة) بالمفهوم السياسي، وجماعته لا قيمة لها، وصارت تنتمي إلى التاريخ، وكان الفروض أن يخفي عن الأيمن، إلى أن يقضي الله امرنا كما يفعل، بعد ان دمر آلاف الشباب بزرق الفكر المتطرف فيهم، وقام على خير وجه بورق العربة اليابية، بيد انه لم ينزو ولم يصمت، وربما لو انزوي يغفر الله له ما تقدم من ذنبه وهو مثل زيد البحر، لكنه صر على ان يقوم بدور الرائد المعلم، ويبيح عندما يؤدي دورا مطلوباً منه، لقد انغمس في حملته الأولى كما كانوا يفعلون عندما سبب عدم استضافتهم لبعض من الإخوان ليرد على حملة القصف الإعلامي التواصل، ولو من باب الإعجاب بالموضوعية ان الجماعة محظورة قانونا، ولا يمكن أن يقدموا أحدا من عناصرها من خلال التلفزيون الرسمي للبلاد، وقد عشنا وشفنا، هذا التلفزيون الرسمي يستضيف من يتم تقديمه بصفة رئيس مجلس شوري الجماعة الإسلامية... (تشرقتنا).

عن نفسي فإنتي أتمنى ان استحق ذات يوم فلا أجد، لا الحكومة، ولا الإخوان، أكيد ان الحياة بدونهما ستكون أفضل، والمعنى الثاني لنست مع الفريقين، لكن وبما أنتي عينت نفسي حكما للمباريات التي تدور بينهم، فان المرء يترجح لأن أهل الحكم لم يستوعبوا الدرس حتى الآن، وكيف أنهم في كل مرة يسامهون في زيادة شعبية الجماعة، ففي الأولى كان القصف الإعلامي سببا في ان يحصلوا على 88 مقعدا في البرلمان، وفي الثانية الله اعلم بنتيجته!

إذا استبعدنا القصف البوليسي، باعتبار ان هذه الزاوية ليست مهتمة به، فان التلفزيون المصري ثبت انه مثل الأسلحة القاسدة التي تم استخدامها في سنة 1948 والتي قيل انه بالضبط على الزناد فاج رضاهما كان يردت للخلف، ليقفل الضابط وليس العود.

فليدع الإخوان ان يتكلم الله من أمثال هذا التلفزيون!

## زمان ابي جهامة!

■ واضح ان الفقه السعودي سمح للغاية - على غير ما يتشاع عنه - في تفسير الآية التكرية: (ان الحسنات يذهبن السيئات)، وهذا ما يغسر حرص ثلاثة من رجال الأعمال السعوديين على إنشاء قنوات اسلامية بجانب قنوات (النهج بشد)، والمصطلح ليفصل القاسم، فالوليد بن طلال المدي أنشأ قنوات (روتانا) السعودية للحم الأبيض، من كل الجنسيات، وبعانها أيضا قناة اسلامية في (الرسالة)، والشيخ صالح كامل (المدي) أيضا، أقام قناة (أقرا) بجانب قنوات ال(إيه آر تي)، المهتمخ بتسويق كل اصناف (الوقرات) النيرة -جمع قوام- وصادق قناة «الخليجية»، منصور كرسه، وواضح ان اسمه انه ليس (مدي)، أنشأ بجانبها قناة (الناس)، وهي قناة بلع اثنين جدا، لها تمكث بفرض الحجاب على الذمعات، ولكن إلى درجة انها استكثفت عنهن، باعتبارها ان صوت المرأة عورة!

وبحكم أنني (مهمت)، فقد تابعت عن قرب (نسيب) نشأة فضائية (الناس)، وأعلم ان هدف ملاكها، والذي يكون في نفس الوقت قناة (الخليجية) لم يكن إنشاء قناة دينية يتقربون بها إلى الله، فقد كان الهدف إنشاء قناة عادية جدا، وبالكل كلمة مادية، ولأنهم وفعوا في بي بعض المحررين قرقة (عشاشا عليك را رب)، فقد عملوا لهم انهم طريحة، ولما قالوا أنهم سوف يأتون بمذيعين، ومقدمي برامج، ومعديين، يعملون مجاناً، ثم تطورت الفكرة لتصبح ان هؤلاء سيأتون بمآول للقناة من خلال برامجهم، وتم فتح الباب لاستقبال متعاملين، وقد انتشى اصحاب فترة (ابو بلاش)، عندما فوجؤوا بمئات المتقدمين، ليكتشفوا والقناة توشك على البث ان هؤلاء هم مجموعة من معدومي البعاث ولا علاقة لهم بالعمل التلفزيوني، لا من قريب ولا من بعيد، ولان اصحاب الفكر لم يستطيعوا ان يعلنوا فشل اقتراحهم الفتاح، فقد كان الاقتراح ان تتحول إلى قناة اسلامية، تمكن المشاهد من دخول الجنة، وقد احتفى ملاك القناة بالفكرة، ربما لأنهم يرون ان (الخليجية) اذا كانت تؤهل المشاهد لدخول النار، فإن الحسنات تذهب السيئات!

ولان فكرة (ابو بلاش) لم يكن يمكن التراجع فيها، حتى لا يفقد اصحابها مكائتهم الوظيفية باعتبار أنهم اصحاب أفكار جادة، فقد كانت الاستعانة بالصف الرابع من الشيوخ، الذين قبلوا العمل مجانا، وتعاملوا مع القناة على انها خطوة في بداية الشوار، ليصبحوا بعد ذلك في شهره عمور خالد، وقتها يفرضون شروطهم، وقد يتوقفون عن العمل في الفضائية التي اكتشفهم.

المشكلة في هؤلاء الشيوخ أنهم يبدون شكل بعضهم، وان كان هناك خلاف في اللبس، وطريقتهم تقريبا واحدة، وهم من حيث الشكل والألوان يجعلوننا نظن أننا في زمن صعب ابن ابي جهامة، وخز غيل ابن عكرمة، وكاد الواحد منهم يخرج من الشاشة (يريق) المشاهدة على قفاه بالردة، ويقول له: تكلمك أمه، ولا عما يمتيهم الركيكة، ولباس بعضهم المتفرج الذي لا يخفي جهامة. ■ لقد نشرت جريدة (المصري اليوم) تقريراً عن حال القناة في الأسبوع الماضي، وكشفت عن أسلوب العمل المجاني، والألا فباب يفتح جملا، مع ان الإسلام يقول اعط لأجير أجره قبل ان يجف عرقه، وقد صرح مسؤول عنها لزميلة هيئة حسين ان المذيعين هم الذين يطاردوننا، لأنهم يريدون أن يعملوا معنا، مع أننا يمكن ان نعمل بدونهم... وقد قلت ان قرأت هذا القول الفضيحة تكلم ابوك!

## وارضيات



# الانظار موجهة على ايطاليا بظلة العالم في تصفيات امم اوروبا 2008



لحظة من احدى مباريات منتخب ايطاليا (صورة من الارشيف)

نيقوسيا - اف ب: بعد مرور 55 يوما على نهائي مونديال ألمانيا الذي انتهى بتتويج منتخب ايطاليا بطلا للمرة الرابعة في تاريخه بعد اعوام 1934 و1938 و1982، يستهل منتخب «الزوري» مشواره في تصفيات امم اوروبا المؤهلة الى النهائيات في النمسا وسويسرا عام 2008 عندما يستضيف ليتوانيا ضمن منافسات المجموعة الثمانية التي تضم ايضا فرنسا وصيغة بظلة العالم واسكتلندا اوكرانيا وجزر فارو.

ويشارك في التصفيات 50 منتخبا موزعة على 7 مجموعات يتהל صاحبا المركزين الاول والثاني الى النهائيات مباشرة. على ملعب «ساو باولو» الشهير في مدينة نابولي الجنوبية، يخوض مدرب منتخب ايطاليا الجديد ولعبها السابق روبرتو دونادوني معمودية التبار له في مسابقة رسمية بعد ان خلف المدرب المخضرم مارشيلو ليببي بعد الوندبال مباشرة.

وكان المنتخب بطل العالم خاض مباراة ودية بإشراف دونادوني خسرها على ارضه امام كرواتيا صفر-2 الشهر الماضي، لكنها لا تعتبر مقياسا لان المدرب اشرك تشكيلة من الصف الثاني لم يشارك أي من لاعبيه في المونديال.

وقرر دونادوني منح الفرصة مجددا للمهاجم الشاب انطونيو كاسانو الذي استبعد من قبل ليببي في العرس العالمي.

وقال دونادوني: «يقوم كاسانو بإشياء سهلة تؤدي في كثير من الأحيان الى تغيير نتيجة المباراة، وأنا سامحه الفرصة امل بان يلقها كما يجب».

وتابع «سيرك انطونيو بأنه ارتكب العديد من الاخطاء في سيرته، فهو لا يزال طفلا لكن ومهته كبيرة جدا».

وقال دونادوني: «يؤمن كاسانو بشيء سهل تؤدي في مرمى منتخب بلاده في نهائيات كأس امم اوروبا عام 2004 في البرتغال عندما خرج من الدور الاول».

## اليونانيون يحتفلون بالشوارع بصعود منتخبهم للسلة نهائي بطولة العالم

لنصفين أو -نيقوسيا- اف ب: يستهل المنتخب المصري بطلا لافريقيا للمرة الخامسة في تاريخه بفضوزه على ساحل العاج ببركات الترجيح في شباط/فبراير الماضي في البطولة التي استضافها على ارضه.

وحضر مدرب المنتخب المصري حسن شحاتة لاعبيه من مخيم الاستعدادات بالمنتخب المناس وقال: «المباراة الاولى غالبا ما تكون صعبة، حتى ولو ان الفوارق الفنية كبيرة بيننا وبين بونودي، علينا ان نستكشف باي منتخب مهما صغر حجمه».

ويعد على صفوف المنتخب مهاجمة الشباك احمد صمام «ميدو» وانتقل رسميا قبل يومين الي توتنهام الانكليزي بعد ان لعب في صفوفه الموسم الماضي معار من روما الإيطالي.

وكان صمام يشارك في صفوف منتخب بلاده في كأس الامم الافريقية الاخيرة في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وتوجع عبد الوهاب بلقب مسابقتي الدوري والكأس في مصر عن الاهلي كما فُاز بلقب دوري ابطال افريقيا وكأس السوبر الافريقية.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وتوجع عبد الوهاب بلقب مسابقتي الدوري والكأس في مصر عن الاهلي كما فُاز بلقب دوري ابطال افريقيا وكأس السوبر الافريقية.

واعتبر نوزمان ان «منافسة شديدة» مع مدن مثل طوكيو وروما وميلانو (إيطاليا) أو سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) التي اعلنت ترشيحها لكن «يبقى متسرع من الوقت بمقد 10 سنوات لاستعداد» وستكون الالعاب الامريكية من 13 الى 29 تموز/يوليو 2007 اختيارا حقيقيا.

ويأتى شكوك عندما اختارت لاوس نفس اللاعب ضمن تشكيلة فريقها الذي شارك في بطولة كأس اسيا للناشئين لكرة القدم تحت 17 سنة والتي تستطلق في سنغافورة الاحد، وقال الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في بيان نشره يوقعه على الانترنت ان الدولة الواقعة

في جنوب شرق اسيا «وقفت مؤقتا، على اسبسي هذا القرار بشكل فوري بعدما اشركت اللاعب البالغ من العمر 15 عاما خلال المباراة في الثانية عشرة من عمره في بطولة استضافتها في نيسان/ابريل/يونيسكو لخطرة ضربة شديدة للاوس الفقرة التي تقتصر لجاحتها المحدودة عاليا في كرة القدم في مستوى فرق الناشئين بعدما فشلت في التأهل لبطولة كأس العالم التي اقيمت في ألمانيا وكذلك بطولة الالعاب الاسيوية وكأس الامم الاسيوية ودورة الالعاب الاولمبية.

وتعدت شكوك عندما اختارت لاوس نفس اللاعب ضمن تشكيلة فريقها الذي شارك في بطولة كأس اسيا للناشئين لكرة القدم تحت 17 سنة والتي تستطلق في سنغافورة الاحد، وقال الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في بيان نشره يوقعه على الانترنت ان الدولة الواقعة في جنوب شرق اسيا «وقفت مؤقتا، على اسبسي هذا القرار بشكل فوري بعدما اشركت اللاعب البالغ من العمر 15 عاما خلال المباراة في الثانية عشرة من عمره في بطولة استضافتها في نيسان/ابريل/يونيسكو لخطرة ضربة شديدة للاوس الفقرة التي تقتصر لجاحتها المحدودة عاليا في كرة القدم في مستوى فرق الناشئين بعدما فشلت في التأهل لبطولة كأس العالم التي اقيمت في ألمانيا وكذلك بطولة الالعاب الاسيوية وكأس الامم الاسيوية ودورة الالعاب الاولمبية.

وتعدت شكوك عندما اختارت لاوس نفس اللاعب ضمن تشكيلة فريقها الذي شارك في بطولة كأس اسيا للناشئين لكرة القدم تحت 17 سنة والتي تستطلق في سنغافورة الاحد، وقال الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في بيان نشره يوقعه على الانترنت ان الدولة الواقعة في جنوب شرق اسيا «وقفت مؤقتا، على اسبسي هذا القرار بشكل فوري بعدما اشركت اللاعب البالغ من العمر 15 عاما خلال المباراة في الثانية عشرة من عمره في بطولة استضافتها في نيسان/ابريل/يونيسكو لخطرة ضربة شديدة للاوس الفقرة التي تقتصر لجاحتها المحدودة عاليا في كرة القدم في مستوى فرق الناشئين بعدما فشلت في التأهل لبطولة كأس العالم التي اقيمت في ألمانيا وكذلك بطولة الالعاب الاسيوية وكأس الامم الاسيوية ودورة الالعاب الاولمبية.

وتعدت شكوك عندما اختارت لاوس نفس اللاعب ضمن تشكيلة فريقها الذي شارك في بطولة كأس اسيا للناشئين لكرة القدم تحت 17 سنة والتي تستطلق في سنغافورة الاحد، وقال الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في بيان نشره يوقعه على الانترنت ان الدولة الواقعة في جنوب شرق اسيا «وقفت مؤقتا، على اسبسي هذا القرار بشكل فوري بعدما اشركت اللاعب البالغ من العمر 15 عاما خلال المباراة في الثانية عشرة من عمره في بطولة استضافتها في نيسان/ابريل/يونيسكو لخطرة ضربة شديدة للاوس الفقرة التي تقتصر لجاحتها المحدودة عاليا في كرة القدم في مستوى فرق الناشئين بعدما فشلت في التأهل لبطولة كأس العالم التي اقيمت في ألمانيا وكذلك بطولة الالعاب الاسيوية وكأس الامم الاسيوية ودورة الالعاب الاولمبية.

وحضر دونادوني من مخيم الاستعدادات بليتوانيا التي لا تضم في صفوفها لاعبين من مستوى عالمي وقال «يجب ان نتوخى الحذر من لاعبي ليتوانيا لانهم سيبدولون جهودا كبيرة خصوصا انها يواجهون ابطال العالم».

والثقى المنتخبين اربع مرات وفاز المنتخب الايطالي مره واحدة وتعادل مره واحدة.

وفي المجموعة ذاتها، يتوجه المنتخب الفرنسي الي تيليبسي لمواجهة منتخبها جورجيا حيث سيبدأ حقبة جديدة باعتراف صانع العابه زين الدين زيدان الذي قاده الي اللقب العالمي عام 1998 والاوروبي عام 2000 والقاري عام 2001.

وعلى الرغم من ان المدافعين ليجيان تورام وكلود ماسكاليي اعربا عن امكانية اعتزالهما بعد المونديال، فانها قررا الاستمرار في الدفاع عن الوان المنتخب الوطني.

وسيرتدي لاعب وسط الترميزلان الايطالي باتريك فييرا شارة القائد وهو الذي تنازل عنها لزيدان عندما قرر الاخير العودة عن اعزاله، وسيلعب في خط الهجوم نجم اسرئال الانكليزي تيري هنري الي جانب مهاجم مانشستر يونايتد لويس ساهاه على حساب دافيد تريزيغيه المصاب والبعيد عن مستواه اصلا.

ويستهل ستيف ماكلارين الذي حل مكان السويدي زفن غوران اريكسون مهامه رسميا على رأس المنتخب الانكليزي في مباراة في غاية السهولة عندما يستضيف انورا على ملعب «اولدترافورد» في مانشستر ضمن المجموعة الخامسة.

وكانت بداية ماكلارين مع المنتخب الانكليزي مشجعة لان فريقه اكتسح نظيره اليوناني بطل اوروبا برعاية نظيفة، ولا شك بان منتخب «الاسود الثلاثة» سيجاول ان يدك شباك اندورا المتواضعة باكير عدد من الاهداف.

ولم يحقق المنتخب الاندوري سوى ثلاثة انتصارات فقط في تاريخه القصير بعد انضمامه الي الاتحاد الاوروبي رسميا قبل 10

سنوات. ويخيب عن المنتخب الانكليزي مهاجمه واين روني الموقوف ثلاث مباريات اثر طرده في مباراة ربع النهائي ضد البرتغال في مونديال ألمانيا، ومايكل اوين الذي سيخيب عن الملاعب حتى الربيع المقبل، وبالتالي فأن ماكلارين سيلجا الي المهاجم العملاق بيتر كراوتش وسيمنح الفرصة الي مهاجم توتنهام جرميان ديغوي.

وقال لاعب وسط انكلترا ولغربول ستيف جيرارد: «يجب ان نتغلب على اندورا بسهولة، وعلينا ان نندي احترامنا ولن نكون من اللائق ان نؤكد باننا سنلوفن بفارق معين من الاهداف».

وضمن المجموعة ذاتها، تلقى استونيا مع اسرائيل، وتكرز مباراة ايرلندا وجمهورية ايرلندا ضمن المجموعة الرابعة المقررة في مدينة شوتغارت.

والمباراة هي الرسمية الاولى لكلا المدرين، من جهة يواكيم لوف الذي حل مكان يورغن كلينسمان اثر نهاية المونديال، ومن جهة اخرى سيلتفت ستاونتون الذي عين دبلا ستيف كير في كانون الثاني/يناير الماضي.

ولم تكن المباراة الاخيرة للمنتخب ايرلندي مقعدة لانه سقط سقوطا كبيرا على ارضه امام هولندا صفر-4.

في المقابل نجح لوف في اخبازه الودي الاول عندما فاز على السويد بثلاثة نظيفة.

ويعاني المنتخب الالمني من مشكلة في خط دفاعه غياب اكثر من لاعب اساسي وتحديدا بير ميتيساكر وكريستوف ميتسلدر وروبرت هوث وينس نوفوتني.

واعتبر لوف بان مباراة فريقه لن تكون سهلة على الاطلاق وقال «سيلعب المنتخب ايرلندي بطريقة بدنية وسيستفيد على كل كرة وياتتالي توقع مباراة سريعة وقوية طوال الدقائق التسعين».

وتوجع عبد الوهاب بلقب مسابقتي الدوري والكأس في مصر عن الاهلي كما فُاز بلقب دوري ابطال افريقيا وكأس السوبر الافريقية.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وتوجع عبد الوهاب بلقب مسابقتي الدوري والكأس في مصر عن الاهلي كما فُاز بلقب دوري ابطال افريقيا وكأس السوبر الافريقية.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وتوجع عبد الوهاب بلقب مسابقتي الدوري والكأس في مصر عن الاهلي كما فُاز بلقب دوري ابطال افريقيا وكأس السوبر الافريقية.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وتوجع عبد الوهاب بلقب مسابقتي الدوري والكأس في مصر عن الاهلي كما فُاز بلقب دوري ابطال افريقيا وكأس السوبر الافريقية.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

وكان عبد الوهاب ضمن عداد منتخب مصر للشاطئ الذي لعب في كأس العالم في الامارات عام 2003، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الاول الذي توج بلقب كأس الامم الافريقية التي استضافتها مصر في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضي.

اولمبياد المانيا 2006 القدس 13

## ارامكو السعودية تشتري للمرة الاولى زيت الوقود من الخارج لمواجهة تصاعد الطلب الصيفي

■ سنغافورة- رويترز: قال متعاملون الجمعة ان شركة ارامكو النفطية السعودية المصدر الكبير لزيت الوقود لشرق اسيا استوردت شحنتين منه لاول مرة تبلغ الواحدة 160 الف طن للتسليم في آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) في رابع لتلبية طلب المرافق الذي يبلغ ذروته في فصل الصيف. ويعتد الشحنتين من اوروبا عن طريق متعامل غربي بخصم يبلغ نحو 15 دولارا للطن على السعر الفوري في سنغافورة بنظام (سيف) أي شاملة التكاليف والشحن. وقال متعامل مختص بالششرق الاوسط في سنغافورة «هذه هي المرة الاولى على الاطلاق التي تشتري فيها ارامكو زيت الوقود... السوق تعاني من نقص وقد خفضوا انتاجهم بسبب انخفاض الاسعار» في حين يرتفع الطلب المحلي في الصيف الى ذروته. وأضاف «من الارض ان تشتري وليس من الافضل ان تبعد. ما زالوا ينتجوا زيت الوقود لكن الكميات لا تكفي الاستهلاك المحلي لذلك فمن المنطقي ان يذهب الى بلجاوا أو الشراء من السوق».

والتقت ارامكو كذلك خططنا لتصدير شحنتين للتحميل في ايلول يبلغ اجماليهما ما بين 160 الف طن 200 الف طن من مصفاتي رأس التنورة وجبيل. ورامكو هي أكبر مصدر في الشرق الاوسط لزيت الوقود لشرق اسيا. وصدرت ما بين 600 الف و 800 الف طن شهريا من ثلاث مصافي في بنبع وجبيل ورأس التنورة خلال النصف الاول من العام. وعادة ما تتراجع الصادرات في الربع الثالث عندما يرتفع الطلب على الكهرواء خلال فترة الصيف.

وتكدست الاسواق الرئيسية لزيت الوقود في اسيا واوروبا بفائض المروض منذ حزيران (يونيو) بعد ان زادت المصافي الأوروبية انتاجها بعد انتهاء أعمال صيانة لإنتاج كميات اكبر من البنزين خلال فصل الصيف. وعامل أكثر من عشرة ملايين طن من الشحنتات الغربية الى شرق اسيا في الفترة من يونيو الى أغسطس مما خفض الاسعار الى مستويات قياسية.

## ميريل لينش تتوقع تراجع سعر النفط تدريجياً العام المقبل

لندن-القدس العربي: كانت ايجابية او سلبية يمكن ان تكون ذات تأثير كبير جداً على الاسعار. وقال ميريل لينش، وهي احدى كبريات شركات ادارة الثروات بالعالم «واهم من ذلك فأن مرونة الاسعار تجاه تغيرات الطلب العالمي على النفط متدنية الى حد لا يستهان به، من جراء الانخفاض التي تحدثها جزئياً اجراءات الحكومات مثل الضرائب والاعانات وتوسيد احتياطيات لسوق النفط ان تقام مستوى الاختناقات بالمصافي ووصول مخزونات النفط الخام الى الدول الصناعية الغربية الى مستويات عالية جداً واحتمالات زيادة الانتاج في الدول غير المنتجة للنفط بسرعة كبيرة في الاثني عشر شهراً القادمة، كلها عوامل تدفع الى اتجاه هبوط اسعار النفط الخام باعتماد، في حين ان اسعار المنتجات (المشتقات المتكررة) قد تبقى، على الأرجح عالية ويمكن ان تحصل مجدداً بعض الارتفاعات في العام المقبل وبميريل لينش فان «الطلب هو المتغير المفاجي الذي ينبغي ان نراقبه في عالم امداداته محصورة ونصف ثابتة في الاعداد القصير، والمخزونات تومن فقط سداً متواضعاً ضد الخلل بالتوازنات، ونتيجة لذلك فان التغيرات الطفيفة في الطلب سواء

## تراجع النفط دون 70 دولارا للبرميل مع استبعاد عقوبات قريبة على ايران

الاروبي قلقا من أن طهران ربما تحاول تصنيع قنابل نووية في حين تقول طهران ان نوابها سلمية. والتي وزير الخارجية الروسي بطلان من الشك على امكنية توصيل مجلس الامن الدولي الى اجماع سريع بشأن فرض اجراءات عقابية بحق ايران.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قوله «نضع في الاعتبار تجارب الماضي ولا نستطيع ان نتفق مع الانذارات التي تؤدي كلها الى طرق مسدودة».

وواجه النفط ضغوطا اضعف من المتوقع من موسم الاعاصير في خليج المكسيك حيث ما يقرب من ربع انتاج النفط الامريكي فضلا عن قوة مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

وكان سعر الخام في نيويورك الذي سجل مستوى قياسي مرتفعا بلغ 78,40 دولار في تموز (يوليو) لاسم أدنى مستوياته في عشرين اسابيع عند 78,65 دولار للبرميل يوم الاربعاء بعد زيادة مفاجئة في مخزونات الخام الامريكية.

وقال محلل بأسواق النفط «الامدادات في الولايات المتحدة قوية ولم يحدث موسم الاعاصير نفس تأثير العام الماضي والعموض بشأن ايران تم استيعابه بالفعل في الاسواق النفطية».

ودعم الاسعار اعلان شركة ايني الإيطالية للطاقة وقف انتاج 50 ألف برميل يوميا من النفط الخام من حقل براس ريفيرا التي تديره في بحيريا بعد ان الحق هجوم تخريبي في اواخر الشهر الماضي اضراوا بخطوط انابيب وفقاً صرح به مسؤول بالوكالة الاثرية اليوم الجمعة.

وسدس الطاقة الإنتاجية لبحيريا ثامن أكبر مصدر للنفط في العالم متوقف بالفعل بسبب سلسلة من الهجمات على منشآت نفطية.

### لندن- من الكس لولاء:

تراجع النفط دون 70 دولارا للبرميل الجمعة وسط توقعات بتأخر طويل قبل ان تتخذ الامم المتحدة قرارا بفرض عقوبات على ايران رابع أكبر مصدر للخام في العالم.

وصفت روسيا فرض عقوبات على طهران بالطريق المسدود ودعا لاتحاد الاربوبي الى اجراء المزيد من المبادرات. وجاء دعم الاسعار من قطع جديد للامدادات في بنيجيريا أكبر مصدر للنفط في أفريقيا.

وقال أليفير جاكوب من بتروماتريكس «الشعور بالقلق حيال ايران الان تجاوز حدوده قليلا... لا أرى أي تهديد للامدادات أو المزيد من التصعيد في هذه المرحلة».

وبحلول الساعة 1450 بتوقيت غرينتش انخفض سعر عقود النفط الخام الأمريكي في نايمكس 46 سنتا الى 69,80 دولار للبرميل بعد زيادته 23 سنتا يوم الخميس. وفي لندن هبط سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 31 سنتا الى 69,94 دولار للبرميل.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس ان طهران لم تلتزم بعهلة انتهت في 31 آب (أغسطس) لوقف تخصيب اليورانيوم.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش ان على ايران تحمل عواقب عدم التزامها بالموعد النهائي. لكن وزراء خارجية الاتحاد الاربوبي دعوا الجمعة الى مزيد من الحوار مع ايران قبل أي حديث عن فرض عقوبات. وقال اركي تيوميمويا وزير خارجية النرويج الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاربوبي «بالنسبة للاتحاد الاربوبي تظل الدبلوماسية السبيل الاول للمضي قدما».

وتبدي دول غربية من بينها الولايات المتحدة والاتحاد

### يحتاج باليوم الى ما بين 11 و 12 مليون لتر من البنزين

## العراق يتوقع انتاج 3 ملايين برميل نفط يوميا قبل نهاية العام

ديي- بغداد- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني الخميس ان بغداد تعزز زيادة انتاجها من النفط الى ثلاثة ملايين برميل يوميا قبل نهاية العام 2006.

وقال لقناة تلفزيون (العربية) ان العراق في الوقت الحالي ينتج 2,5 مليون برميل يوميا وأنه يعتزم الوصول الى ثلاثة ملايين برميل يوميا قبل نهاية العام.

وقال انه وفقا لخطة تعتمد على الشركات والخبيرة المحلية سيرفع انتاج العراق كل عام بمقدار 500 ألف برميل يوميا في السنوات المقبلة.

وقال ان نصف مليون برميل ستحصد سنويا للوصول بالانتاج الى 3,5 مليون برميل يوميا بنهاية عام 2007 وأربعة ملايين برميل يوميا بنهاية عام 2008 وهكذا.

وكرت الشهرستاني قوله ان العراق عضو منظمة أوك بيهدف على المدى البعيد الى انتاج ما بين ستة ملايين وثمانية ملايين برميل يوميا خلال أقل من عشر سنوات.

وقال انه في غضون ذلك ويعد سن قانون للاستثمار في النفط والغاز ودعوة الشركات العالمية لتقديم عروضها فانه من المتوقع زيادة الانتاج الى ما بين ستة ملايين وثمانية ملايين برميل يوميا في المستقبل المنظور خلال أقل من عشر سنوات.

وتريد الحكومة سن قانون لفتح الباب أمام استثمار اجنبية ضخمة متوقعة في صناعة النفط ذات الهمية الحيوية للعراق عن طريق ارساء قواعد اساسية لجمعية ادارة موارد الدولة.

وفي آب (أغسطس) قال الشهرستاني ان من المتوقع اجراء محادثات مع شركات الطاقة الكبرى في غضون شهرين بشأن استغلال حقول العراق النفطية وان بعضها متلف لبدء العمل حتى قبل

سن قانون للاستثمار في القطاع. وقال في حديثه الى محطة العربية ان هناك أكثر من 500 تركيب جيولوجي في العراق مفضا من ما تم على كبريات ضخمة من النفط والغاز عديداً من ما تم حفره منها 80 فقط والحقول المنتجة بالفعل لا تتجاوز العشرين. وأضاف ان هناك احتمالات هائلة في المستقبل لزيادة الاحتياطيات المؤكدة ومن ثم زيادة طاقات الانتاج والتصدير.

وتبلغ احتياطيات العراق المؤكدة نحو 115 مليار برميل في النالشة على مستوى العالم بعد احتياطيات السعودية وايران شريكته في منظمة أوك.

وقبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 كان العراق ينتج أقل من ثلاثة ملايين برميل يوميا ويصدر نحو مليون برميل يوميا.

وكبرية اخرى قال مسؤول وزارة النفط العراقية الجمعة ان العراق يعاني عجزا في البنزين يصل الى 270 الف طن شهريا وذلك بعد يوم واحد من اعلان الحكومة عزيمها مضاعفة انتاج البترول على واردات الوقود التي 416 مليون دولار.

ويبلغ سعر الوقود في السوق الفورية حاليا نحو 615 الف لادن للطن مما يعني ان سد العجز العراقي في البنزين الذي قال عاصم جهاد المسؤول بالوزارة انه من 11 مليون الى 12 مليون لتر يوميا سيكلف حوالي 160 مليون دولار شهريا.

وقال جهاد ان الوزارة ستقرر قريبا ان كان افتاق الاموال الاضائية سيقتصر على شراء البنزين أو ان البيع سيخصص لشراء البترول وغيره من المنتجات، وابلغ رويترز ان الشتاء يقرب والقرار المتوقع على الطلب. وينفق العراق حاليا 213 مليون دولار على واردات البنزين.

وفي الشتاء يستهلك العراقيون يادة كميات كبيرة من البوابرين لكن متعاملون عديداً يعتقدون ان

### القدس- من ستيفن شير:

تقتصر الكميات على البنزين بشكل أساسي في الوقت الراهن. وقال متعامل بحيث هذا الامر واعدت أنه سيكون على كبر وقود سيارات بدلا من ديزل.»

وارجع جهاد أزمة الوقود بالعراق الى الهجمات التخريبية، وقال ان البلد الغني بالنفط استهدف توفير 16 مليون لتر من البنزين يوميا في تموز (يوليو) لكن المستويات بلغت ستة ملايين الي سبعة ملايين لتر بعدما عطل العنف الامدادات.

ويعدال المستوي المطلوب نحو سبع حمولات جديدة شهريا ومن شأنه ان يجعل العراق منافسا لايران في استيراد البنزين.

ولدى العراق ثالث أكبر احتياطيات نفطية مؤكدة في العالم لكن أعمال التخريب وتقدام البنية التحتية أصابا العطاء بالشلل.

كما تواجه ايران، التي تملك ثاني أكبر احتياطيات نفطية في العالم، عجزا في الطاقة الكهربائية وتتسورد نحو 40 في المئة من حاجاتها التي حوالي 15 ناطقة شهريا من مصافي تكرير في أوروبا وجنوب اسيا.

ويعاني العراق من المهربين الذين يسرقون الوقود الرخيص مما يؤدي الى تفاقم عجز يجبر سائقي السيارات على الانتظار لساعات أمام محطات التغطية أو دفع أسعار أعلى كثيرا في السوق السوداء.

وصعدت تدريجيا في اطار اتفاق مع صندوق النقد الدولي مما أغضب الكثير من العراقيين الذين اعتادوا اسعار البنزين الرخيصة.

واعلنت الحكومة خطط للسماح للشركات الخاصة بالمنافسة على تراخيص استيراد لتوريد الوقود مباشرة الى السوق في مسعى لتضييق الخناق على المهربين.

ثلاثة بالمئة، لكنه كان ترجعا قصير السمد. وبنهاية تموز عاد الشكل الى الاسواق. واستمرت أكثر من شهر حزب الله البلدات والمدن في شمال اسرائيل الصواريخ يوما.

لكن بعد صعوده الى 4,36 شكل للدولار في 21 آب (أغسطس) توقفت تصورات الصادرات لتستقر العملة عند 4,37 في اواخر معامات الخميس وسط أزمات سياسية خلفها حزب لرئيس الوزراء إيهود أولمرت ومحاصف من زيادة الانفاق في الميزانية على الدفاع غالبا لسداد تكاليف الحرب والاستعداد لجولات أخرى في المستقبل.

وخفض الكثير من خبراء الاقتصاد تقديراتها لنمو الاقتصاد الإسرائيلي في 2006 في نطاق بين أربعة و 4,5 في المئة من أكثر من خمسة بالمئة.

ولا يزال المثلون يتوقعون أن الشكل مقدر بأقل من قيمته مقابل الدولار بين يصل الى 12,5 في المئة وبما بين 20 إلى 30 في المئة أمام كل العملات. لكن عوامل أخرى تظهر بوضوح أكبر الآن.

ويتوقع أولغ خبير وغير واثق من استمرار الاستثمارات الأجنبية المرتفعة ان يسجل الشكل نحو 4,40 للدولار بنهاية العام و 4,60 بنهاية 2007 بفعل انخفاض التوقعات الاقتصادية وتقليص متوقع للميزانية.

وقال أولغ «أحد أسباب قوة الشكل كان الانضباط المالي.» من جانبه توقع سيرهان سيفيك من بنك مورغان ستانلي مستوى

## عدم الاستقرار السياسي يحاصر الشكل الإسرائيلي

وقال محمد سيمسك المحل في ميريل لينش في تقرير «من غير الواضح ان كانت الحكومة ستمكن من الالتزام بالاطار المالي في 2007، مشيراً الى هدف الوصول بعجز الميزانية الى اثنين بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال «لدينا قلق من أن تكون ادارة الحرب اضعفت الدعم الشعبي لحكومة أولمرت وهذا قد يقوض قدرة الحكومة على الحفاظ على الانضباط المالي».

وقال سيمسك ان الشكل الذي استقر بين 4,35 الى 4,4050 للدولار في آب (أغسطس) يبدو مقيدا في المدى المتوسط مع تحرك نزولي محدود ايضا.

لكن مايكل مزراحي مدير قسم تداول الشكل في بنك تيلومفي خالفه المتوقع ان تسجل عجزا طفيفا لعام 2006 كاملا. اما الآن فتعقد الخزنة أن ثمة حاجة الى تعديلات على الميزانية بما يتماشى مع عجز متوقع ان تبلغ نسبتته ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

ورغم التصديق على التمويل الإضافي الا انه أثار انتقاسا في حزب العمل أكبر شرهان أولمرت في الائتلاف الحاكم مما يشير الى الصعوبات الشديدة التي قد تواجه الموافقة على ميزانية 2007 في وقت لاحق من العام الحالي. وتطلب وزارة الدفاع تمويلا اضافيا بالمليارات في حين يريد بعض المشرعين من حزب العمل ان نفي الحكومة بتعهداتها بانفاق المزيد على القراء.

ومرغم هشاشة الوضع السياسي في اسرائيل قال مزراحي انه لا يتوقع انهيار الحكومة. وأضاف ان ميزانية 2007 ستحتفظ بالوافقة في نهاية المطاف.

وقال مزراحي «أثبتنا مرارا انه كلما كانت هناك طفرة في الدولار فان الشكل يتعافى... في المدى المتوسط والطويل مالم تشوب حرب مع سورية أو ايران أو حزب الله فان الشكل سيعتزز.»

## صندوق النقد: لبنان لا يمكنه وحده تحمل الأعباء المالية لاعمار

واشنطن- رويترز: قال صندوق النقد الدولي الخميس ان لبنان لا يمكنه وحده تحمل الأعباء المالية لاعمار. وقال وزير الخزانة الأميركية هاني ماثيو ان لبنان سيعتمد على تمويل خارجي كبير لتمويل مشاريع البنية التحتية.

وقال ماثيو ان لبنان لا يمكنه وحده تمويل مشاريع البنية التحتية. وقال ماثيو ان لبنان سيعتمد على تمويل خارجي كبير لتمويل مشاريع البنية التحتية.

وقال ماثيو ان لبنان لا يمكنه وحده تمويل مشاريع البنية التحتية. وقال ماثيو ان لبنان سيعتمد على تمويل خارجي كبير لتمويل مشاريع البنية التحتية.

وقال ماثيو ان لبنان لا يمكنه وحده تمويل مشاريع البنية التحتية. وقال ماثيو ان لبنان سيعتمد على تمويل خارجي كبير لتمويل مشاريع البنية التحتية.

وقال ماثيو ان لبنان لا يمكنه وحده تمويل مشاريع البنية التحتية. وقال ماثيو ان لبنان سيعتمد على تمويل خارجي كبير لتمويل مشاريع البنية التحتية.

وقال ماثيو ان لبنان لا يمكنه وحده تمويل مشاريع البنية التحتية. وقال ماثيو ان لبنان سيعتمد على تمويل خارجي كبير لتمويل مشاريع البنية التحتية.

وقال ماثيو ان لبنان لا يمكنه وحده تمويل مشاريع البنية التحتية. وقال ماثيو ان لبنان سيعتمد على تمويل خارجي كبير لتمويل مشاريع البنية التحتية.

## خبراء فرنسيون يبدؤون تنظيف شواطئ لبنان من آثار البقعة النفطية

بيروت- رويترز: انضم فريق صغير من المتطوعين والجنود اللبنانيين الجمعة الى خبراء فرنسيين في مكافحة التلوث لبدء ازالة الرمال الملوثة بالزيت من شاطئ بيروت.

وقال كريستيان نيديليك الخبير الفرنسي في مكافحة التلوث من بريس بفرنسا «الاولا لنا كل الغيايات من الشاطئ لانه كان مليئا بالبقعة. هذا ما بدنا ان نحصل عليه. ما سنفعله الآن هو تنظيف الشاطئ من المواد السببية للتلوث. ثم سنشتر سدودا. على طول الشاطئ لزالة كل المادة السببية للتلوث التي تتجرف بعيدا. المرحلة الثالثة ستكون استخراج الرمال التي تجمع الزيت اسفلها وسنعيدھا الى الامواج لتجرى عملية غسل طبيعية ستترك الزيت على الشاطئ لتتمتع السمود من جمعه».

ويرأس نيديليك لجنة الدراسات العملية لمكافحة التلوث الملحة بالبحرية الفرنسية والتي شكلت عام 1979 في اعقاب كارثة تسرب النفط من الناقله اموكو كادي في العام السابق.

وقال نيديليك ان الموارد البشرية في العقبة الرئيسية امام الجواز المهمة. وأضاف «اليوم لدينا 15 شخصا تحت تصرفنا بينما نحتاج الى 100 شخص

على الاقل لتتمكن من العمل كما ذكرت لكم.» كما توجه الخبير الفرنسي مشكلة ثانية هي نقل وتخزين الرمال الملوثة بعيدا عن الشاطئ. وبعد ان بحث الفريق عن مصنع للاستمعت لحرق الغيايات في بحر عثر على مصنع للزجاج وافق على التخلص من المواد الملوثة بالزيت بحرقها.

وتلوث خط لبنان الساحلي بالزيت بعد ان ضربت طائرات اسرائيلية صهاريج التخزين بمحطة الجية للطاقة في جنوب بيروت يومي 13 و 15 تموز (يوليو) الامر الذي ادّى الى تسرب بين 15 الف و 15 الف طن من المازوت الى مياه البحر المتوسط وتغطية الخط الساحلي بطبقة سوداء من التلوث.

والبقعة اكبر كارثة بيئية في تاريخ لبنان وشبهها برنامج الامم المتحدة للبيئة بكارثة تسرب زهاء 13 الف طن من النفط من الناقله اريكا في مياه المحيط اطلسي عام 1999 قبالة سواحل فرنسا.

وانضمت منسقة الحدائق اللبنانية جانا نخل (23 عاما) الى جماعة «الخط الاخضر» غير الحكومية اثناء الحرب. وقالت ان العمل مع خبراء دوليين يلهم فريق المتطوعين اللبنانيين الصغير

## صعود الدولار بعد بيانات نمو الوظائف الأميركية

واشنطن- رويترز: انتعش الدولار الجمعة بعد ان افاد تقرير الحكومة الامريكية ان نمو الوظائف الشهر الماضي كان اعلى قليلا مما تنبأ به المحللون وهي علامة على الاقتصاد الأمريكي قد لا يتباطأ كما كان يظن كثير من المراقبين.

تراجع اليورو في 1,28 دولار بعد صدور البيانات بينما ارتفع الدولار مقابل العملة اليابانية من 117,48 بين من 117,30 بين. وظهر تقرير الحكومة ان عدد الوظائف الجديدة التي توافرت في شهر آب (أغسطس) ارتفع بمقدار 128 الف وظيفة في الولايات المتحدة الامر الذي يعني بان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد لا يحتاج الى رفع الفائدة.

واظهر تقرير وزارة العمل الذي ترقيته الاسواق كذلك ان معدل البطالة انخفض الى 4,7 بالمئة بعد ارتفاعه المفاجيء في تموز (يوليو) الى 4,8 بالمئة. من جهة اخبر سير الجنيه الاسترليني على مستوياته في شائبة أشهر أمام اليورو الجمعة مدعوها ببيانات اسكان قوية اذارت تكهات بارتفاع اخر في اسعار الفائدة في وقت قريب ربما يكون تشرين الثاني (نوفمبر).

وهذا الاسبوع أعلن اتحاد شركات الانشاء ارتفاع اسعار المسكن بحدة في آب (أغسطس)، في حين قالت شركة مونتراك للاستشارات العقارية ان تضخم اسعار اسفنج سجل أعلى معدل سنوي في نحو عامين.

واعلن بنك التكنرا المركزي أكبر ارتفاع في قروض الرهن العقاري في ثلاث سنوات في تموز (يوليو). و الاشارات على استمرار ارتفاع اسعار المسانق قد تدفع البنك المركزي الى رفع الفائدة مرة أخرى بعد رفعها بشكل مفاجئ الشهر الماضي الى 4,75 بالمئة.

استقر سعر الاسترليني أمام اليورو على 67,26 بينس منخفضة قليلا عن مستوى 67,20 بينس الذي سجله في وقت سابق من الجلسة. وتجاوز هذا المستوى سيخاضه الى أعلى مستوياته منذ منتصف كانون الاول (ديسمبر). وامام الدولار سجل الاسترليني 1.0935. دولار قبيل صدور بيانات العملة الامريكية المنظرة في الساعة 1230 بتوقيت غرينتش بعد ان سجل أعلى مستوياته في ثلاثة اسابيع عند 1,9032 دولار الخميس.

## منح الصين مزيدا من حقوق التصويت بصندوق النقد يزيد الضغوط عليها لاصلاح سوق الصرف ورفع عملتها

طوكيو- من يوكو نيشيكايوا: قال رودريغو راتو المدير العام لصندوق النقد الدولي ان الصندوق سيسمح المزيد من حقوق التصويت للصين وثلاثة اقتصادات صاعدة أخرى لكن تحت ريكين على تسريع خطى اصلاح سوق الصرف وترك قوى السوق تحدد قيمة عملتها اليوان.

وكان قرار منح المزيد من حقوق أو حصص التصويت الى الصين وكوريا الجنوبية وتركيا والمكسيك واحدا من أهم الاصلاحات في تاريخ صندوق النقد الدولي الذي يعود الى 60 عاما.

وستعكس هذه الخطوة بصورة أوضح النمو الاقتصادي المتنامي لهذه الدول وستكون محور المناقشات عندما يجتمع مسؤولو المالية في سنغافورة في منتصف ايلول (سبتمبر).

لكن يكين ستكون حريصة على تجنب ربط غيرها من الدول الاضياء بين المسألة واليوان.

وأبلغ راتو صحافيين اسبوين عبر وصلة انترنت من واشنطن انه من مصلحة الصين ترك قوى السوق تحدد توزيع الموارد في الاقتصاد بحرية اكبر. وقال راتو «من مصلحة الصين تنفيذ نظام سعر الصرف الذي منحه لنفسها العام الماضي بعزم اكبر وترك قوى السوق تحدد أشياء في الصين بصورة أوضح» (من بينها) بالتأكيد قيمة العملة.» وأضاف «من الواضح الآن ان ما نراه ليس الحاجة الى نظام جديد لكن أعمال النظام الذي ارتفع عليه».

ورفعت الصين قيمة عملتها اليوان بنسبة 2,1 في المئة الى 8,11 مقابل الدولار في 21 تموز (يوليو).

وقال مسؤولون بمجلس ادارة صندوق النقد الدولي لروبيرز ان المجلس وافق على زيادة حصص الصين وكوريا الجنوبية وتركيا والمكسيك بما مجموعه 1,8 نقطة مئوية. كما أقر زيادة ما يطلق عليها الاصول الاساسية بطريقة تحمي حصص الدول الفقيرة لاسيما في أفريقيا.

ودعم الجلسة جولة ثانية من تعديل حقوق التصويت للمزيد من القوى الصاعدة استنادا الى معادلة جديدة لحساب الحصص من الصندوق الاتفاق علىها خلال الاجتماع المقبلين.

وقال راتو ان المعادلة الحالية غير مرضية لعضاء المنظمة وعندهم 184 دولة. واتفق المجلس على بدء مناقشة سبل وضع معادلة جديدة على الفور.

وقال راتو «ثمة شعور بالاستعجال والحاجة لمناقشة المعادلة. ينبغي ان نأقول انه لا يكون أمرا سهلا لانه لو كان سهلا لكان قد تم من قبل. يتعين ان نتفق مناقشة معقدة».

ومن المتوقع التصديق على القرارات من جانب مجلس محافظي الصندوق في سنغافورة.

ورحب ساداتاكووا تانيجاكوي وزير مالية اليابان بالخطوة لكنه قال ان المزيد من العمل لازال يتعين القيام به قبل ان يصبح محافظ صندوق النقد على الحزمة التي تهدف الى موازنة حقوق التصويت في سنغافورة في وقت لاحق من الشهر.

وأبلغ تانيجاكوي زمتموا صحافيا «صدرت البيانات الدعوات المطلوبة بهذا التحرك وتصدر الاشارة الى ان المبادرات تقدمت في نقطة خرج فيها صندوق النقد الدولي بعامل هذه الخطة التفضيلية قبيل اجتماع سنغافورة».

وقال «لكن هناك الكثير من القضايا المطروحة للمناقشة ومن ثم سيكون من المهم تحقيق تعاون دولي قوي».

وردا على أسئلة بشأن دول محددة حث راتو الولايات المتحدة على خفض عجزها التجاري والميزانية. وقال «من المهم للعالم ان تخفض السياسة المالية في الولايات المتحدة عجزها المزوج. انه أمر مهم للولايات المتحدة ومهم للعالم».

وأضاف ان ضغوطا ضخمة تصاعد في الهند وان لبنان يحتاج الى نظام مالي أكثر كفاءة وتنافسية مع تشجيع الاصلاحات الهيكلية.



## المانحون تعهدوا بتقديم 500 مليون دولار برنامج الاغذية العالي يحذر: قطاع غزة يواجه انهيارا اقتصاديا

### ستوكهولم - من نيكلاس بولراد

ومن باتريك لانين:

قال برنامج الاغذية العالي الجمعة انه في الوقت الذي انصب فيه تركيز العالم على الحرب في لبنان كانت ظروف المعيشة في قطاع غزة تسوء.

وقال ارنولد فيركن مدير برنامج الاغذية العالي لقطاع غزة والضفة الغربية لروترز «انها مسألة حياة او موت»، وكان يتحدث في مستهل مؤتمر بالعاصمة السويدية ستوكهولم يهدف لجمع مساعدات للاراضي الفلسطينية. وقال ان اقتصاد غزة «ينهار وليست هناك ثقة في المستقبل ولا استثمارات ولا امل. لا بد من منح سكان غزة بصيصا من الامل لاعادة بناء الاقتصاد».

ويوجد الآن مخزون من المواد الغذائية يكفي لمدة شهر في قطاع غزة ذي الكثافة السكانية المرتفعة والذي يعتمد على شحنات المواد الغذائية الخارجية التي تصله عن طريق المعابر الحدودية التي تغلقها اسرائيل بين الحين والآخر.

وقال فيركن ان البنية التحتية متدهورة فيما تشهد صناعات كانت تشكل دعامة الاقتصاد

في القطاع خاصة الزراعة والصيد تراجعا حادا. و اضاف «لا توجد اي حبوب في الصوامع احدى الرئيسية بالمطاحن الاربع الاساسية وحتى لو كنا نمد بعض المحتاجين في غزة وهم يشكلون نحو 15 او 16 بالمئة من السكان بالغذاء فان التجارة انهارت تماما». وتابع «منذ حزيران (يونيو) لا يسمح بالصيد على الاطلاق بل لم تعد تضم راحة السمك عندما تذهب الي ميناء الصيد، هذا يتسبب في بطالة نحو 35 الف شخص يعيشون على الصيد». ويدير برنامج الاغذية العالمي عملية انسانية في القطاع تستمر لمدة عامين وبدأت العام الماضي. وتطلب هذه العملية تقريبا قرره 103 ملايين دولار جرى جمع أقل من نصفه. وقال فيركن «لدينا تمويل يكفي ناه زهاء شهرين آخرين».

من جهة ثانية تعهد المانحون الدوليون الجمعة بتقديم 500 مليون دولار مساعدات للمناطق الفلسطينية وطالبوا اسرائيل بتسهيل وصول المنظمات الانسانية الى المنطقة.

وتطلعت السويد الاجتماع مع كل من النرويج واسبانيا لجمع 170 مليون دولار استجابة لنداء وجهته الامم المتحدة وللت انتباهه الى الازعاج الصعبة في الاراضي

الفلسطينية والتي تزايدت منذ تولي حركة المقاومة الاسلامية حماس السلطة بعد انتخابات كانون الثاني (يناير).

وقال محمد تخصيصي سوي 55 مليون دولار من بين مبلغ الخمسمئة مليون دولار التي تم التعداد بها استجابة لنداء الامم المتحدة. وقال محمد مصطفي المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني محمود عباس للسحاحين بعد المؤتمر الذي عقد في ستوكهولم «تأثرنا للغاية بشيء (المانحين)». ولم يبد كييفن كنديي منسق الامم المتحدة للانشطة الانسانية والانماية في الاراضي الفلسطينية شعورا بخيبة الامل ازاء نقص التعهدات التي خصصت لتلبية لنداء الامم المتحدة.

وقال لرويترز «القد قطع (المؤتمر) خطوة كبيرة الى الامام. ما زالت هناك طرق اخرى». وساءت الازعاج في قطاع غزة والضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل نتيجة قطع المساعدات الغربية بسبب رفض الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس الاعتراف

باسرائيل وتذ العنف وقبول اتفاقات السلام السابقة. وتركت المقاطعة السلطة الفلسطينية على شفا انهيار مالي ولم يتقاض كثير من موظفي الدولة رواتبهم.

وأشار بيان صدر في ختام اجتماع ستوكهولم الى ان 1,4 مليون فلسطيني في غزة يعانون من ظروف اقتصادية سيئة بسبب استمرار العنف الاسرائيلي الفلسطيني وعدم دفع رواتب موظفي الحكومة وارتفاع معدلات البطالة ونقص المياه والكهرباء.

كما أكد محمد على ان توزيع المساعدات على سكان المنطقة دون معوقات يعد «التزاما بوجود القانون الانساني الدولي ويحتاج الى التعامل معه على انه امر ملح». ومع زيادة وطأة المقاطعة الغربية قدم العالم العربي بعض التبرعات للفلسطينيين. كما بدأ الاتحاد الاوروبي برنامجا يهدف الى تجاوز الحكومة التي تقودها حماس لتحويل الاموال مباشرة للفلسطينيين.

وقال مصطفي المؤتمر ان الاهداف الاساسية للسلطة الفلسطينية تتمثل في اصلاح منشآت المياه والكهرباء التي مدرتها الهجمات العسكرية الاسرائيلية وتغطية النفقات الخدمات الاساسية ودفع رواتب موظفي الحكومة. ودعا ايضا الى الافراج الفوري عن عائدات الجمارك الفلسطينية التي تحتجزها الحكومة الاسرائيلية. وقالت السويد انها ستعزز مساعداتها للاراضي الفلسطينية بمبلغ 14 مليون دولار.

## رئيس وزراء ماليزيا مطالب بان يقرن كلماته عن ضرورة مكافحة الفساد باتخاذ اجراءات ملموسة

### كو الالبور - من جليل حامد:

يهيؤ رئيس وزراء ماليزيا عبد الله أحمد بدوي التحدث عن الحاجة لمواجهة الفساد حيث انتهى الفرصة هذا الاسبوع للقاء محاضرة أمام منظمة المؤتمر الاسلامي بخصوص هذا الموضوع.

غير ان منظمة دولية لراقبة الفساد والمعارضة الماليزية تقول ان الأحداث المرتبطة بالبلد تتطلب من بدوي ان يقرن كلماته بتحرك أكثر حسما. وقال انور فضل عضو منظمة الشفافية الدولية بماليزيا التي تقوم برقابة الفساد «هناك قلق عميق من أن الفساد متوطن لدرجة أنه دون صرامة كاملة وتحرك من القمة فسيتهدى بنا الحال الى فجوة كبيرة في المصادفة».

واحيث ماليزيا الذكري التاسعة والاربعين لاستقلالها يوم الخميس. وتكافح للانضمام الى مصاف الدول المتقدمة في غضون 15 عاما.

وبدأت ماليزيا التكيف مع فجوات مستنامية بين الخطاب الرسمي بخصوص الفساد والافعال التي تتخذ على الارض.

واستغل عبد الله الذي اكتسب لقب «السيد النظيف» بسبب رسالته المناهضة للفساد وضعه يوم الاثنين كرئيس لمنظمة المؤتمر الاسلامي للاشارة الى الحاجة الماسة للصدى للفساد في العالم الاسلامي الذي أغلب بلدانه ضمن الدول النامية.

غير ان نصري عزيز العضو بوزارة بدوي وجه هذه الاسبوع توبيخا علنيا لسؤول بالجمارك بعدما اشار المسؤول ان ان ثابعا عن الحزب الحاكم يهدد.

والنائب مشارك في عمل تجاري فرضت عليه الجمارك غرامة هذا العام لقيامه بتهرب اجهزة تسجيل من انونوتيسيا الي ماليزيا. واقر النائب بأنه طلب من الجمارك «غض الطرف» عن القضية كما اقر برسال رسالة نصية الى مسؤول الجمارك.

وقال نص الرسالة ان الجمارك تواصل للثائب وانه سيواصل اثاره الاستهلاكية بشأن ادارة الجمارك في البرلمان. وقال النائب محمد سعيد يوسف لرويترز الجمعة ان الرسالة لم يقصد بها التهويد.

وصب البرلمان غصبه بخصوص الرسالة على المسؤول وليس على النائب محمد سعيد. واضر عبد الله بعد ذلك اوامره للنائب والجمارك بوقف الترشقات بينهما. وتسأل الزعيم المعارض ليم كيت سيانغ قائلا «مع أمر الامتناع عن التصريحات الصادر عن رئيس الوزراء.. هل كل تلك المزايع باساة الممارسة وساء استخدام السلطة وسؤ استخدام الاموال العامة والفساد وانتهاك الامتيازات البرلمانية قد تم التغطية عليها على الفور».

واضاف مستكون ضرورية كبرى للالتزام ادارة عبد الله ازاء الشهرة الوطنية عندما لا يكون هناك التزام بالصواب والخطأ». وفق محمد سعيد ان يكون حاول الضغط على ادارة الجمارك لتزكته وشركته هناك. وقال انه تعاون مع هيئة مكافحة الفساد الماليزية التي حققت في القضية. و اضاف «اجرت هيئة مكافحة الفساد لقاء معي ونفيت هذا الزعم».

ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل. ودفد محمد سعيد ونواب اخرون المسؤولين المدنيين الي التشكيك في الامتيازات المنوحة للنواب لاثارة قضايا محل اهتمام عام مثل تلك المتعلقة بالجمارك.

## تركيا: خطة لاستثمار 130 مليار دولار بمشروعات طاقة ينفذها القطاع الخاص

وقال الوزير «بناء محطة الكهرباء سيبدء في عام 2007 لكنني لا ازغب في اعلان موعد محدد». وتابع «نحن نتسابق الزمن». وقالت الحكومة في وقت سابق ان سيبدا في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وتجاهد الحكومة لايجاد سبل بديلة لضمان استقرار امدادات الطاقة لوكالة النمو السريع في عدد السكان البالغ 72 مليون نسمة وتوسع قاعدتها الصناعية. وبلغ متوسط معدل النمو الاقتصادي اليوناني ثمانية في المئة في السنوات القليلة الماضية.

وتوفر واردات النفط والغاز الطبيعي هي جانب الفحم وتوليد الكهرباء من الماء احتياجات تركيا من الطاقة. وتولي خطة غولر لاستثمارات الطاقة التي تبلغ قيمتها 130 مليار دولار أهمية كبيرة للطاقة المتجددة.

وقال غولر «حتى اذا استخدمنا جميع مصادر الطاقة المتجددة (المتاحة لدينا) فاننا لن نلبي الطلب بحلول عام 2020». و اضاف ان استيراد الطاقة النووية سيغوض النقص الى جانب طاقة الفحم.

وتابع «نحن نستخدم 35 بالمئة فقط من احتياطاتنا من المياه والفحم لذلك نريد من المستثمرين دخول هذين المجالين الى جانب طاقة الرياح».

وفي اطار خطة يدعمها البنك الدولي تسعى تركيا

كذلك لتحرير قطاع الكهرباء عن طريق بيع 200 شبكة توزيع ومواكبه الاسعار السائدة في المنطقة. ومن المتوقع ان تدعو اربعة في الشركات لتقديم عروض هذا الاسبوع لشراء اشقات في ثلاث مناطق.

وافتححت تركيا في الفترة الاخيرة خط انابيب نفطي يتكلفة 3,9 مليار دولار تديره شركة بي.بي. النفطية يصل من باكو في اذربيجان الى ميناء جيهان التركي. وتامل في ان يمكن خط انابيب نابوكو للغاز الطبيعي المتزم بتكلفة 5,8 مليار دولار والذي يربط

نقط تروزيين بالنمسا افرع من تعزيز مكانتها في تجارة الطاقة كذلك. وعادة ما تحصل الدول التي تمر بها خطوط النقل على ارباح تقريبا من 10 في المئة على كل مليار دينار (47,6 مليار دولار).

وكان مشروع عازنة 2005 -2006 توقع عجزا بقيمة 9 مليارات دولار مع عائدات متوقعة بقيمة 15,7 مليارات دولار ونفقات بقيمة 24,7 مليار دولار. واحسبت الموازنة على اساس سعر 21 دولارا لبرميل النفط.

وتنتج الكويت حاليا حوالي 2,5 مليون برميل من النفط يوميا. وبين ميزانات 1999 -2000 و2001 -2005 سجلت الكويت فائض ميزانية بلغت قيمتها اكثر من 30 مليار دولار.

استقبل وزير زراعة سابق في عام 2004 ولا تزال تلك القضية بانتظار اعتكاف الاجراءات. وانخفض تصنيف ماليزيا في المسح الذي تجربيه منظمة الشفافية الدولية بخصوص مراقبة الفساد الى المرتبة 39 كما اشارت دراسات حديثة الى ان عقلية الفساد ضاربة بجذورها.

واظهر مسح اعده مركز ميرديكا وهو مؤسسة بحثية ان واحدا من بين كل ثلاثة اشخاص يمكن ان يدفع رشوة قدرها 100 رينغيت (27 دولارا) للشرطة للتهرب من تهمة تجاوز السرعات المحددة وعقوبتها غرامة قدرها 300 رينغيت.

كما اظهر مسح اخر اجراه معهد التكامل بحرية الوصول الى مياه نقية. وفارقت أداء الدول عن طريق نصيب الفرد من الدخل القومي. وتابعت اوكسفام ان المجتمع المدني والشركات الخاصة يمكن ان تساهم بدرجة كبيرة في مكافحة الفقر. لكن يتعين تنظيمها بشكل جيد وتكاملها في نظام عام قوي ولا تكون ديبلا.ه.

## الكويت تسجل فائضا بموازنتها بقيمة 23,84 مليار دولار

الكويت. اف ب: قال تقرير اقتصادي بني على ارقام رسمية الجمعة ان الكويت سجلت خلال السنة المالية 2005 -2006 التي انتهت في آذار (مارس) الماضي فائضا ماليا فاعليا بلغت قيمته 23,84 مليار دولار.

واوضح تقرير شركة «الشلال» للاستشارات والاستثمار استنادا الى معطيات وزارة المالية الكويتية ان «العائض الفعلي المحقق لدولة الكويت في السنة المالية 2005 -2006 بلغ 6,866 مليار دينار كويتي» (23,84 مليار دولار).

واضاف التقرير ان العائدات النفطية للسنة المالية الماضية بلغت 12,9 مليار دينار (44,9 مليار دولار) اي ما يمثل 94,4 من عائدات الدولة التي بلغت 13,7 مليار دينار (47,6 مليار دولار).

وكان مشروع موازنة 2005 -2006 توقع عجزا بقيمة 9 مليارات دولار مع عائدات متوقعة بقيمة 15,7 مليارات دولار ونفقات بقيمة 24,7 مليار دولار. واحسبت الموازنة على اساس سعر 21 دولارا لبرميل النفط.

وتنتج الكويت حاليا حوالي 2,5 مليون برميل من النفط يوميا. وبين ميزانات 1999 -2000 و2001 -2005 سجلت الكويت فائض ميزانية بلغت قيمتها اكثر من 30 مليار دولار.

دبي-رويترز: اثار مكتب محاسبية مخاوف بشأن ممارسات الافصاح في شركة استثمار عقاري اماراتية الامر الذي فجر جدلا عاما نادرا بشأن الشفافية في اسواق الاسهم بالامارات التي تتطلع الى جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية.

وتفتت شركة صروح العقارية كل الاتهامات وانحت بالالزمة على مدقق حساباتها السابق مكتب برايس ووترهاوس كوبرز في تاخيرات وضاعت عليها الوفاء بالوعد النهائي لاعلان نتائج أعمال الربع الثاني من العام.

ونادرا ما تثار تلك الخلافات علانية في معظم بلدان الخليج حيث يشكو المثلون والمستثمرون الاجانب عادة من افتقار اسواق المال للشفافية وتقليها وعضف مؤسسات التنظيمية. لكن بيانات كلا الطرفين كانت متاحة منذ يوم الخميس على موقع بورصة ابوظبي.

وبرزت الهيئة المشرفة على السوق المالي بالامارات شركة صروح 100 ألف درهم (27230 دولارا) بعد ان فاشتها الموعد النهائي لاعلان نتائج الاعمال الفصلية وهو ما لم يكن يتفقد حتى وقت

قريب. وقال وضاح الطه مدير قسم الابحاث في شركة اعمار للخدمات المالية «مستوى الافصاح العام الذي شهدناه في هذه الحالة فريد لكن لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به».

وتحكم السلطات في أنحاء الخليج قبضتها على اسواق الاسهم التي تخضع منحن لآخر للتحقيقات رقابية في دولات وفقا لمعلومات داخلية وعمليات تلاعب.

وزادت تلك الجهود الحاشا اثر تصحيح نزولي حاد في اسواق الاسهم هذا العام إذ تدرس الكثير من البورصات تخفيف القيود على الاستثمار الاجنبي للمساعدة في تطوير اسواق أكثر نفاذ واستعادة الثقة.

وعينت صروح هذا الاسبوع شركة ديلويت آند توتش ادارة حساباتها بدلا من برايس ووترهاوس كوبرز. وحملت برايس ووترهاوس كوبرز الشركة مسؤولية تاخير. وقالت انها اثار عدة مسائل مع مجلس الادارة من

برغمت مخاوف ان ارقام عائدات صروح للربعين الاول والثاني لم تتلخص بالمعايير الدولية للتقارير المالية. من جهتها قالت شركة المحاسبة في بيان ان صروح قيدت في الربعين الاول

## اشطنن - من ليزلي روتون:

قالت مجموعة اوكسفام للتنمية في تقرير الجمعة ان الحكومات فقط هي التي يمكنها تقديم خدمات مثل الرعاية الصحية والتعليم بغياعية للفقراء. منتقدة مؤسسات مثل البنك الدولي لتعطيها برامج مكافحة الفقر بدفع حلول تعتمد على القطاع الخاص.

وجاء التقرير بعد عام من تعهد الدول الصناعية بمساعدة المساعدات للدول الفقيرة بحلول عام 2010. ويدرس المانحون وجماعات التنمية سبل زيادة فاعلية المساعدات في مكافحة الفقر.

وقالت اوكسفام في تقرير يقع في 124 صفحة «الحكومات فقط هي التي يمكنها تحقيق النطاق المطلوب لتوصيل الخدمات الجماعية الجاني أو المدعومة بدرجة كبيرة للفقراء ولتلبية احتياجات جميع المواطنين». وقالت اوكسفام ان النتائج التي توصلت اليها تستند على مؤشر رئيسي للخدمات يصنف الدول حسب معدلات بقاء الاطفال على قيد الحياة وادراجهم في نظام التعليم وحرية الوصول الى مياه نقية.

وتابعت اوكسفام ان المجتمع المدني والشركات الخاصة يمكن ان تساهم بدرجة كبيرة في مكافحة الفقر. لكن يتعين تنظيمها بشكل جيد وتكاملها في نظام عام قوي ولا تكون ديبلا.ه.

ويوضح تقرير شركة «الشلال» للاستشارات والاستثمار استنادا الى معطيات وزارة المالية الكويتية ان «العائض الفعلي المحقق لدولة الكويت في السنة المالية 2005 -2006 بلغ 6,866 مليار دينار كويتي» (23,84 مليار دولار).

## البنوك وشركات التعدين تدفع أسهم أوروبا للارتفاع

الحدود المتوقعة. وأظهرت بيانات اقتصادية أخرى ضعفا في قطاع الإسكان بالولايات المتحدة. وساهمت توقعات استقرار الفائدة الامريكية في تعاض البنوك الاوروبية مع ارتفاع اسهم باركلز البريطاني 2,4 في المئة في حين زاد سهم بنك يو.بي.اس 1,1 في المئة وقفز بنك اليونان الوطني 3,1 في المئة.

كما تعززت اسهم شركات التأمين حيث صعدت ليجال اند جنرال ثلاثة بالمئة وارتفع سهم اولد ميوتوال اثني بالمئة.

وصعدت اسهم شركات الموارد الأولية اذ ارتفعت اكسترا تا 2,9 في المئة بعدما رفد مصرف دويتشه بنك سعره المستهدف للسهم في حين زادت بي.تش.بي.بيليتسون 0,6 في المئة

وارتفعت ريو تيتنكو 1,1 في المئة اثر تصويت العمال على زيادة اضراب في منجم اسكونديا للنحاس الذي تديره ان بي.شيلي.

وقفزت اسهم عملاق الصلب العالمي شركة ارسيلور ميتال 2,9 في المئة وسط انشاء بادراجها في مؤشر كاك 40 في 18 من ايلول (سبتمبر).

## مجموعة بي.جي البريطانية تحقق كشفا كبيرا للغاز في بحر الشمال

لندن-رويترز: ارتفعت الاسهم الاوروبية لانتخم جلسة الجمعة عند أعلى مستوياتها منذ منتصف ايار (مايو) مدعومة باسهم البنوك والموارد الأولية بعدما عززت بيانات الوظائف الامريكية الامل بابقاء مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الامريكي) أسعار الفائدة مستقرة.

واغلق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى مرتفعا 3,1 في المئة عند 1377,52 نقطة وهو أعلى مستوياته منذ ثلاثة اشهر ونصف. والمؤشر منخفض اثني بالمئة عن ذروته في خمسة اعوام 1407,52 نقطة التي سجلها في مطلع مايو.

وزاد مؤشر داو جونز ستوكس 50 الازيد نطاقا 0,4 في المئة الي 3536,8 نقطة في حين صعد مؤشر كاك 40 الفرنسي 0,4 في المئة وارتفع مؤشر داكس الالمانى 0,3 في المئة وتقدم مؤشر فيانانشال تايمز 100 البريطاني 0,7 في المئة.

وارتفعت الاسهم الامريكية في وول ستريت بعدما أظهرت بيانات العمالة لشهر أغسطس تباطؤا في نمو الاجور وكان نمو الوظائف في

الكويت تسجل فائضا بموازنتها بقيمة 23,84 مليار دولار

الكويت. اف ب: قال تقرير اقتصادي بني على ارقام رسمية الجمعة ان الكويت سجلت خلال السنة المالية 2005 -2006 التي انتهت في آذار (مارس) الماضي فائضا ماليا فاعليا بلغت قيمته 23,84 مليار دولار.

واوضح تقرير شركة «الشلال» للاستشارات والاستثمار استنادا الى معطيات وزارة المالية الكويتية ان «العائض الفعلي المحقق لدولة الكويت في السنة المالية 2005 -2006 بلغ 6,866 مليار دينار كويتي» (23,84 مليار دولار).

واضاف التقرير ان العائدات النفطية للسنة الماضية بلغت 12,9 مليار دينار (44,9 مليار دولار) اي ما يمثل 94,4 من عائدات الدولة التي بلغت 13,7 مليار دينار (47,6 مليار دولار).

وكان مشروع موازنة 2005 -2006 توقع عجزا بقيمة 9 مليارات دولار مع عائدات متوقعة بقيمة 15,7 مليارات دولار ونفقات بقيمة 24,7 مليار دولار. واحسبت الموازنة على اساس سعر 21 دولارا لبرميل النفط.

وتنتج الكويت حاليا حوالي 2,5 مليون برميل من النفط يوميا. وبين ميزانات 1999 -2000 و2001 -2005 سجلت الكويت فائض ميزانية بلغت قيمتها اكثر من 30 مليار دولار.

لندن-رويترز: ارتفعت الاسهم الاوروبية لانتخم جلسة الجمعة عند أعلى مستوياتها منذ منتصف ايار (مايو) مدعومة باسهم البنوك والموارد الأولية بعدما عززت بيانات الوظائف الامريكية الامل بابقاء مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الامريكي) أسعار الفائدة مستقرة.

واغلق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى مرتفعا 3,1 في المئة عند 1377,52 نقطة وهو أعلى مستوياته منذ ثلاثة اشهر ونصف. والمؤشر منخفض اثني بالمئة عن ذروته في خمسة اعوام 1407,52 نقطة التي سجلها في مطلع مايو.

وزاد مؤشر داو جونز ستوكس 50 الازيد نطاقا 0,4 في المئة الي 3536,8 نقطة في حين صعد مؤشر كاك 40 الفرنسي 0,4 في المئة وارتفع مؤشر داكس الالمانى 0,3 في المئة وتقدم مؤشر فيانانشال تايمز 100 البريطاني 0,7 في المئة.

وارتفعت الاسهم الامريكية في وول ستريت بعدما أظهرت بيانات العمالة لشهر أغسطس تباطؤا في نمو الاجور وكان نمو الوظائف في

الكويت تسجل فائضا بموازنتها بقيمة 23,84 مليار دولار

الكويت. اف ب: قال تقرير اقتصادي بني على ارقام رسمية الجمعة ان الكويت سجلت خلال السنة المالية 2005 -2006 التي انتهت في آذار (مارس) الماضي فائضا ماليا فاعليا بلغت قيمته 23,84 مليار دولار.

واوضح تقرير شركة «الشلال» للاستشارات والاستثمار استنادا الى معطيات وزارة المالية الكويتية ان «العائض الفعلي المحقق لدولة الكويت في السنة المالية 2005 -2006 بلغ 6,866 مليار دينار كويتي» (23,84 مليار دولار).

واضاف التقرير ان العائدات النفطية للسنة الماضية بلغت 12,9 مليار دينار (44,9 مليار دولار) اي ما يمثل 94,4 من عائدات الدولة التي بلغت 13,7 مليار دينار (47,6 مليار دولار).

وكان مشروع موازنة 2005 -2006 توقع عجزا بقيمة 9 مليارات دولار مع عائدات متوقعة بقيمة 15,7 مليارات دولار ونفقات بقيمة 24,7 مليار دولار. واحسبت الموازنة على اساس سعر 21 دولارا لبرميل النفط.

وتنتج الكويت حاليا حوالي 2,5 مليون برميل من النفط يوميا. وبين ميزانات 1999 -2000 و2001 -2005 سجلت الكويت فائض ميزانية بلغت قيمتها اكثر من 30 مليار دولار.

لندن-رويترز: ارتفعت الاسهم الاوروبية لانتخم جلسة الجمعة عند أعلى مستوياتها منذ منتصف ايار (مايو) مدعومة باسهم البنوك والموارد الأولية بعدما عززت بيانات الوظائف الامريكية الامل بابقاء مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الامريكي) أسعار الفائدة مستقرة.

واغلق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى مرتفعا 3,1 في المئة عند 1377,52 نقطة وهو أعلى مستوياته منذ ثلاثة اشهر ونصف. والمؤشر منخفض اثني بالمئة عن ذروته في خمسة اعوام 1407,52 نقطة التي سجلها في مطلع مايو.

وزاد مؤشر داو جونز ستوكس 50 الازيد نطاقا 0,4 في المئة الي 3536,8 نقطة في حين صعد مؤشر كاك 40 الفرنسي 0,4 في المئة وارتفع مؤشر داكس الالمانى 0,3 في المئة وتقدم مؤشر فيانانشال تايمز 100 البريطاني 0,7 في المئة.

وارتفعت الاسهم الامريكية في وول ستريت بعدما أظهرت بيانات العمالة لشهر أغسطس تباطؤا في نمو الاجور وكان نمو الوظائف في

## السوداااااااا في خطر

لبنان شغلنا لفترة كونا فيها ندعو الله ان يجعل المكر يحقق بأمله وان ينجز للمجاهدين ما وعدهم من نصر اذا هم اعدوا ما استطاعوا من قوة ولان وعد الله حق فقد انتصر حسن نصر الله.

السودان في خطر وقد تخلت عنه كالمعتاد الدول العربية ولايخفى عليكم اهمية هذا البلد الحبيب الذي يقف امام الغرب ومجلس امن امريكا وحده وليس لديه ما لدى حزب الله من استعدادات وللأسف هذه القطعة الغالية من الوطن العربي لا يعرفها الكثير لذا ارجو ان توجهوا وتستفتحوا قلوب وعقول ومشاعر الوطنية لدى الشعوب ليقفوا امام اصرار مجلس الامن بارسال قوات امن دولية رغم اعتراض البشير وقوله انه سبقاظلم كما قاتل حزب الله الصهبانية ولكن بماذا؟ ارجو اخذنا ما ترونه ضروريا لهذه الهبة والصحة بما لديكم من علاقات وهي بعمد لكثيرة.

يسرية حسن  
yosreya\_omar@yahoo.com

## عدم انحياز جديد؟

بعد ان طالت آمم المخاض التي تشهدنا المنطقة حاليًا على حد توصيف زعيمة الدبلوماسية الامريكية، يبدو ان الولاية العسيرة ناجمة عن كون الحمل توأمًا متخالفًا، والولاية قصيرة لا محالة، حيث ان احد المواليد «شرق اوسط جديد» قد انقطع انفاسه وتوقفت ضربات قلبه وهو لا يزال داخل الرحم.

أما المولود الثاني «عدم انحياز جديد» فهو لا يزال نضجًا بالعلامات الحيوية، هذا المولود القادم من رحم الأزمة بقيادة الثلاثي الجديد «نصر الله - نجاد- تشافي»، يدلنا عن الخلافي القديم «ناصر- نهر- تيتو» برغم تشابه الزعماء في الحروف الأولى لأسماؤهم فهو قد يكون مختلفًا تمام الاختلاف لعدة أسباب منها غياب القطبية اصلا، وانتقال الثقل الماركسي الى امريكا اللاتينية، و بروز ايران كقوة اقليمية ولكن الأبرز في ثلاثية التحولات هذه من تحول مركز الثقل القومي العربي من عصر أم الدنيا الى لبنان «عز العرب» بعد اكتمالها العبادة الاسلامية في خلاف توجه الشيوعي السابق والأسباب باتت معروفة.

الا ان زعامة هذا المركز تبدو احيانا متشابهة في بعض عناصر وجودها.

ان الزعيمين جمال عبد الناصر وحسن نصر الله جاء في زمن كانت فيه الأمة اوهي واضعف ما تكون ليتفلا بها الى مصاف الأمم القوية والعزيزة.

وكلاهما ناله ما ناله من التيار الملكي العربي والتخالف ووصفا بالمغامرين اللذين لا يبيدان الحسابات.

اما عوامل الاختلاف في ان عبد الناصر لم يحالف الحظ ليشهد وقائع حرب رمضان اما حسن نصر الله فقد اثبت قدرة على الصمود قل نظيرها، وبالصدفة السوفيتية خسر ناصر الاسلاميين وبالاسلام يرحم نصر الله.

خلاصة القول نحن امام عدم انحياز جديد مركز الثقل العربي فيه لبنان العربي لا لبنان المتأمر، فعسى ان يكون هذا المولود بشارة خير للمستضعفين في الارض لكي يضعوا حدا للمفسدين في الارض.

وهنيئا للبنان نصر الله قيادة الأمة «وهاد لك» لحسر مبارك.

د. وليد العلي  
بريطانيا

## تبا لهكذا عدالة!

انظروا الى العدالة التي تتبعها اكبر دول العالم والتي تريد منا ان نتخذها قدوة لنا، وتحلل باعلى صورها عندما تقوم الدنيا ولا تقعدنا على المعاملات الإيرانية المدنية، وتستك عن مفاعلات إسرائيل التدميرية العسكرية، والتي انتجت أكثر من مئتي رأس نووية؟ هذه العدالة، والتي لا تفهمها إلا الإدارة الأمريكية، انتجت الإهاب، الذي لا يعجز بين الأطفال والرجال والنساء والشيوخ والعجزة اليست هذه العدالة التي دعمت قتل إسرائيل لكل ما هو انسان فلسطيني عبر خمسين عاما من مسلسل الاضطهاد، ثم ألم تحسم إسرائيل من تبعات دمار لبنان لعدة مرات، واستهانت بدماء اطفاله كرمي لعيون الذئب، الذي شرب من دماؤهم الطاهرة؟ فنتبا لهكذا قوم.

هيام علي  
البرتغال

## اوراق نجيب محفوظ

رحم الله نجيب محفوظ، الاسم الكبير، الذي اتحفنا بكتابات التي تمثلت روحا عربية صادقة، فقد اصحكتنا وابكتنا، فعشنا معه في ابداعاته وعاشنا لنا وبنا، وكنا الاوراق التي تتراقص فوق ورقساته، رحل مفكرنا الكبير، لكن وراياته وقصصه ستبقى خالدة، ولا اعتقد ان هناك بيتنا فيه مكتبة، وان صغرت ليس فيها احدي مؤلفاته، الحرافيش، الشحات، اللص والكلاب، بداية ونهاية، قصة بلا بداية ولا نهاية، خان الخليلى، ميرamar وغيرها الكثير من الابداعات المتونة.

راغدة حبيب  
ليبيا

الان بات علينا من السهل فهم خوف الانظمة العربية من تنامي القوة الإيرانية ولكن يبقى السؤال هل سيخاف الشارع العربي المسلم من تنامي الدور الإيراني الذي اعلن انه يدعم كل قضايانا الاسلامية ويدافع عنها مبتدءا «ولو بشكل غير مباشر» باولى الحروب الحقيقية على اسرائيل، لكم كنت اتمنى ان تكون الثورة الإيرانية قد وفقت في تصدير تجربتها الى باقي الدول العربية وخصوصا الخليجية منها لكان الحال غير الحال ولكان العراق وصادم حسين في افضل حال مما هو عليه الان ولكنا امريكا تلعن ذلك اليوم التي تحالفت به مع اسرائيل.

عبد الناصر البدراني  
الدانمارك



رفض مبدأ تعيين ما بين 5-6 اعضاء جدد للجنة المركزية لحركة فتح، وخمسة وعشرين عضواً جديداً للعضوية المجلس القومي.

أخيراً، ان حركة فتح قادرة على تجاوز ازماتها الداخلية، وقادرة على إعادة بناء اوضاعها، كما هي قادرة على عقد مؤتمرات العام واحلال الانتخاب بدلاً عن اساليب التعيين، او اساليب الانتخابات المغلقة التي اخترعتها وابدعت في اللعب على وترها في اطرها التنظيمي الداخلي «الهرس» وعملت على ريوحها «قوة فلسطينية تدعي بانها يسارية»، فكانت النتيجة غياب المؤسسة، والمزيد من التشردم والتراجع والاسراع نحو الاحتضار، والاتيان بهيماكل من «الحمقى المنغوليين» الى عضوية المكتب السياسي، وسيادة براغ «الكتب والدجل الايديولوجي».

د. علي بدوان  
كاتب فلسطيني- دمشق

محكمة العدل الدولية، وكل ذلك بفعل الحماية التي توفرها لها البلدان الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، ولان المسلمين هم اكثر امم الارض تسكنا وتشبثا بمبادئ القيم الاخلاقية والفكرية السائدة عنده، ابرزها ان العدل لا يحلل المقدمة في درجات سلم قيمه كما هو عليه الشأن في بلاد الشرق وبخاصة عند المسلمين، انما الذي يحلل المقدمة هي الحرية.

وهو ما جعل الناس عدنا حائرين من مواقف البلدان الغربية والجماهيم الشعبية تكون ساطخة وغاضبة على تلك البلدان، جراء مواقفها من دولة اسرائيل في فلسطين مقارنة بمواقفها من البلدان العربية والاسلامية المحيطة بها، فما هو حلالا على دولة اسرائيل هو حرام على البلدان العربية والاسلامية وفضلا عن ذلك فان العرب جعل اسرائيل فوق القانون الدولي حتى وصل الامر بهذا الكيان الغريب الذي غرس في جسم الامة الى اظهار احتقاره لهيئة الامم المتحدة او مؤسساتها بما فيها

محمد بزبان  
الجزائر

والتجهيز والاستعداد لخوض الحروب اذا فرضت عليها؟ وهل تعتبر الحرب التي خاضها العرب مجتمعون تحت قيادة «حاملة لواء العربية» امريكا ضد العراق عام 1991 دليلا على قوة الجيوش العربية.. يا خبيثنا السودا..

ولنا من وقفة.. لابد ان نعرف من هو العدو الحقيقي، وان تفكر كيف ترتب اولوياتنا، وكيف نصف ادعاءنا، وكيف تفكر استراتيجيا وكيف نتكلم مرحليا في مجال العلاقات الدولية.

وعندما توضع ايران في كفة، واسرائيل في الكفة الاخرى، لابد ان نعرف من الذي يتوجب علينا ان نخشاه اكثر؟ ومن الذي علينا ان نعتبره عدوا له صفة الاولوية في العداة والمجاهبة؟ ومن الذي يجب علينا ان نعقد معه الاتفاقات والتفاعمات الاقليمية والتعاون المشترك؟ فقط.. قليل من التفكير، فما هو أت اصعب واقسى مما فات.

محمد السيد غنايم  
كاتب وصحافي مصري  
sayedm@aljazeera.net

على الاقل ليس فقط متى رغبت بل حتى في الحرب والحز والصنيع والسلام والهناء والعيش العذب في دولتين لشعبية من دولة ثنائية القومية.. وقطار من حيفا لبيروت.. (في اطار سلام عادل فقط وليس احتلالا او ما شابه 17 ايار- من اجل التوضيح فقط)..

لا تصور نفسي غير قادر على الحب في بيروت.. في تلك الضفة المقابلة من الوجع حيث يجلس الان الياس خوري وشوقي بزيع.. وفيروز.. قد يشبه ذلك طفل دهمسته حافلة المدرسة الملونة الزاهية بعد ان انزلته عند رصيف وداعة بيته..

لذلك فلا وقت لدي الان.. ولا مكان..ايضا.. من الممكن.. بعد انقضاء الحرب.. او الحر.. او بعد سفرى او لدى عودتي او عند قطاف الزيتون او عندما يزهر اللوز.. حول سوريري.. او عندما يستهل الموسم الجديد من جنى الزيتون.. هناك.. او عندما يذبل العلقم.. في نهيات مناماتي.

راجي بطحيش  
الناصرة

## لماذا نخاف ايران النووية؟

المسلمة الى احتوائها بكل وسائل الاحتواء دون نجاح وقد كانت ابرزها الحرب العراقية الإيرانية التي اعتبرت السد المنيع لوقف التصدير الشوري الإيراني الى دول الخليج العربي الامر الذي ادلى انتهك العراق واضعافه وتبديد قدراته وادخاله فيما بعد في دائرة الاستهداف الامريكى فلنا منها انها ستتخلص من نظامين حربيين في المنطقة وستحل الساحة لبقية الدول العربية الكبيرة والمالية لها لكي تمارس دورها في اذلال الامة ودوراتها في فلك النظام الامريكى الغاشي.

بعض الدول العربية الى باكستان والتي استحوذت عليها في النهاية من اجل تسخيرها في قضاياها القطرية الضيقة ضاربة عرض الحائط عن كل ما كان يربطها بعلاقة من بعيد او من قريب بالمساعي النووية وقد عمدت تلك الانظمة الى تسريح العديد من علمائها و احالتهم الى العمل في مجالات اخرى غير المجال النووي ارضاء لراس النظام الصهيوني العالمي بقيادة الولايات المتحدة وصنعتها الدولة السرطانية اسراييل.

ذهبت القنبلة النووية الاسلامية التي تم توليها من قبل الدول العربية الى باكستان والتي استحوذت عليها في النهاية من اجل تسخيرها في قضاياها القطرية الضيقة ضاربة عرض الحائط عن كل ما كان يربطها بعلاقة من بعيد او من قريب بالمساعي النووية وقد عمدت تلك الانظمة العربية المتخالفة في كل مناسبة خوفا من النوايا الإيرانية والحقيقة ان هذا الخوف ان يكون مرده الاطماع الإيرانية هو بمثابة الحاضنة الرئيسية للغاشية الفكرية ومعنوية، وكما يقول الاخرون رغبة ايران في احياء الامبراطورية الفارسية القديمة على اقراض الامة العربية المنهكة او ممارسة دور اقليمي في المنطقة بل ان خوفهم وعويلهم مرده الى انها سيفقدون قدرتهم في التحكم بمصير ومقدرات الامة العربية والاسلامية كما يفعلون اليوم. لقد سعت امريكا الغاشية منذ اندلاع الثورة الإيرانية

## حركة فتح بين «الكونفرنس» و«المؤتمر العام»

معتاداً، وجود حالة من اللامبالاة من قبل غالبية اعضاء اللجنة المركزية للحركة، في تجاهلها نداء الغالبية من الكوادر الوسطى والقاعدية لحركة فتح التي طالب بعقد المؤتمر العام، وانتخاب الهيئات القيادية الفعلية ورفدها بالدماء الشابة التي توهجت في سياق الانتفاضتين، وفي سياق النهوض الوطني الفلسطيني العام، وهو النهوض الذي لعبت فيه حركة فتح دوراً رائداً ومتميزاً. وعليه فان البعض من قيادات الحركة واطراف اللجنة المركزية بدأ في الحديث عن حلول ترقيعية تقضي بعقد «كونفرنس» عام بدلاً عن المؤتمر العام. فهاخفق ابو ماهر (محمد راتب غنيم) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومفوض عام التعبئة والتنظيم، في تدمير

تسارع الاحداث وتطورها على الساحتين العربية الاليمية والفلسطينية الداخلية لم يسعف حركة فتح في حث الخطى من اجل تجاوز الاوضاع السلبية التي تعيشها في حياتها الداخلية بعد فقدان غالبية مؤسسيها ورعييها الاول، وعلى رأسهم الشهيد الرئيس الراحل ياسر عرفات. وازاد من تعقد حالة الاوضاع الفتحاوية الداخلية الصعبة، وتوالد حالات من اشكال الاحتراب الداخلي غير السوول بين عدد من المغاضل القيادية التنظيمية والعسكرية والامنية، بينما تندفع القوى الفلسطينية ذات الوزن كحركة حماس، قديماً الى الامام في تحقيق ضهورها بين الفلسطينيين في الداخل والشنات، والشء الذي لا يقبل تفسيراً منطقياً او

## مكايل الغرب الجائرة

شاعت في قاموسنا السياسي عبارة الكيل بمكيالين عند الاشارة الى تعامل الغرب معنا ومع الكيان الصهيوني في فلسطين. هذه الحقيقة يعرفها كل الناس، لكن السبب الحقيقي الذي ينبع منه موقف الغرب لا يدركه كل الناس، وهو ان الحق عند الانسان الغربي تحدهه القوة بمعنى ان ان كنت قويا فالحق منك اما ان كنت ضعيفا فلست محقا ابدا ولهذا فمن العيب ومضیعة الوقت ان نحاول ان نناقض من الحق معنا ان لم تكن اقوياء، ولا ينبغي لنا ان ننظر من الاقرار بحقوقنا ان لم يدرك اننا نستطيع الحق الضرر بمصلحتي باي صورة او وسيلة كانت ان هو لم يقر بحقوقنا.

الغرب على مستوى العلاقات الدولية لا يهتم سوى مصالحه. ولهذا، ترى اغلب قبائل القانون الدولي

## ما هو أت.. اصعب مما فات

ايران اذكي من العرب بمراحل، فلا يستطيع احد ان ينكر انها من ارقى الديمقراطيات الموجودة بالمنطقة من حيث تداول السلطة والابقاء على الحكم الوطني والقومي الداخلي والعمل بوطنية من قبل الحكام المتعاقبين لصالح البلد.

وايران استفادت من مرحلة ما بعد الحرب مع العراق فحافظت على نفسها داخليا، وطورت من قدراتها، وحققت اكتشافاتها الذاتية فلم تضرها العقوبات والعقبات، وطورت اسلحتها.. وما هي تلوح بها في وجه اقوى ترسانة مسلحة عرفتها البشرية تملكها امريكا، ايران صنعت الصواريخ والطائرات ولديها تطلعات نووية؟

وايران لها مشروع اقليمي.. دعمت الشيعة في المنطقة وقوت من شوكة حزب الله ضد اعدائه واعادته الامة، وحافظت على علاقاتها بسورية وعززت اواصرها، وتظر بعين الرقيب الحذر الى كل ما يحدث

## حب في استعارة حرب

لا وقت لدي الان.. لا وقت لدموع الولع..لا وقت لارق مترف.. لا وقت لقبلي الآن.. لغيرة صيبانية عقيمة.. لا وقت لفتات رومي تدوسها عجلات عيون مفترسة.. لا وقت لدي الآن لحب شيفت ذاكرتي من جديد حيث لا قبل.. ولا بعد.. قد احب بعد الحرب.. اي بعدها بكثير.. بعد مضي ظلال مخابئها او حتى جورورها.. وبعد تاكدي انها لن تعود ولا حتى بجولات خجولة.. لا استطيع العشق في الحرب.. لا حتى بطغر زمني يتكون من اشهر بدل سنتمترات طويلة.. لا استطيع العشق في الحرب.. ولا في الحر.. نعم.. افضل العشق في نهاية الخريف بعد انقضاء هذه الموجة من الحر السمودي القاتل.. افضل الحب في بداية نوفمبر حيث الشمس خجولة ولا يتعرق الاشخاص في القطرات ولا في سيارات السرفيس ولا يتبلل اسفل السوروال ومعظم الحذاء بعياء

## رسالة مفتوحة للأمن العام من شعراء العالم

فلسطين تحترق ولبنان أيضا. تحت ذريعة السياسة فائقة الحكمة الصادرة عن هذه الجهة أو تلك بل عن كل الجهات، يبدو ان حسن الجوار الشرق اوسطي ليس إلا ميدان صراع تلغمه متافات «الأخرين»، حيث يبدا مع الأيام وفي غمرة هذا الهتاف العاصف شعب بأكمله باعتبار الشعراء والأبناية، كخانا كلما، لا بد ان نغفل شيئا ما.. ما نسفح ان يتأجج سعار كهذا لدى دولة بالتسني أو لدى طرف آخر، في المقال؟

نحن شعراء العالم المتشغولون بهذه الحرب الشرسة واللامتكافئة والتي ما فتئت تستهدف شعبا حرا ومستقلا من أجل إبادته، نشاد بصفة جوهرية لا محيد عنها السلام وسيادة العقل من أجل الإنسان اللبنياني، الفلسطيني، العراقي أو أي إنسان آخر حيث يتألم في مجاله الحيوي، بمعنى عن كل تهديد، سواء أكان بشن العاصفة أو عبر تلويع العصا نحن شعراء العالم، بدها بإيدغار، الآن بو، وانتهاء بجمانة حداد، مشورا بكل شعراء العالم، أمواتا أو أحياء، مشاهير أو أقل شهر، نرفض رفضا باتا هذا الاعتداء السافر الذي يخرق المعاهدات الدولية بمنتهى الوحشية عبر شتى الأفعال الإجرامية المرتكبة ضد الإنسانية ما دامت الجيوش الإسرائيلية الاطماع لإنجاز بحزام جيمي جراء نصف بنيتة التحتية وقطع شرايينه عبر دك الجسور والطرقات ومنع كل غوث للمواطنين المحاصرين.

إن إسرائيل تسعى إلى تخريب كل شيء، معتدة بتفوقها العسكري وبدعم الولايات المتحدة للاشروط لها، مجاز في كل مكان وفي كل مكان يخيم الصمت القاتل، في الوقت الذي ينزف فيه لبنان حيث الوتى الشهداء والمئات وأغلبهم أطفال. هو ذاك وضع لبنان الراهن، أيام ترمز على الجريمة الشنعاء التي لا تني تركبتها إسرائيل بعنتي الضراوة باستعمال الأسلحة الخطورة، قانونها المغضل في كل ذلك قانون الغابة الحديثة في الغية الثالثة، معولة.

وتن شعراء العالم، لا نسالكم عناية الأمن العام للأمم المتحدة لإشينا واحدا، ان تحملوا إسرائيل على إيقاف جرائمها، اتقوا من فضلكم الوردة اللبنانية، حياة شعب يحب الحياة، العدالة والحرية.

يوسف رزوقة

سفير شعراء العالم ممثل العالم العربي

## الى غيفارا العرب

استغقت بعد ان انتهرتني الساعة التي انكسرت عند الزوال، برأسي دوار اسما وخواء اليوم وضباب غد، اترنح وقد استكرتني الرحة واتخنتني الجراح واتخنتني الكابة بعد ان ذهب الامل نازحا مني الى قلوب الجنوبيين، غير واع أي يعود قريب، استغقت وراحة الدم المتخثر المنبعت من التلغز المشيء الذي قد ملأ قلوب الوصاة والسناتر والجوارب والجيوب... وملأت حلقي فغثيت...غثيت كلاما صامتا قاله المسيح قبلي، استغقت ولما تبارحني صورهم، كانوا كثرأ، رسم الامل على شفاههم بسمة حزن، كانوا كثرأ، وخجلت من براءتهم، خجلت من عقلمهم، خجلت من بساطة احلامهم وتواضع مطالبهم.

خجلت من صوميهم! استغقت لاجدني تحت سماء حمراء وسحب متوردة، اهي احمرت خجلا ام حنقا؟ استغقت بعد ان انهكتني الكابوس الروتيني الذي استانس بوخزي مذ بدأت الحرب: طفل برعز، من ورائه تركض امه، من خلفها يرعز جندي حاملا حذاءه بسيفيه هاريا من سيل حجارة... وانا كمنظلة العلي ارقب الكل يالم صدى. استغقت لاسمع ما تبقى من صراح زهور قضى انتظارا عند نافذتي الموصدة دوما، استغقت لارى زهات الزينة البلاستيكية ذبلت.

هكذا استغقت. لكن غريبا حدث... شعاع دقيق شق ظلمة منزلي كالسهم، ثم ما لبث يتسع حتى دك قلاع العتمة عن آخرها وميزق شرفة الصمت التي كانت تلف المكان، تاركها وراءه سنبلتين وعطرا جليلا بنكهة الحنطة.

عثم المورو

ghass.elmauro@hotmail.com

## رسالة الى الاعلاميين

### المبدعين في حرب لبنان

ان بعضا من محطات الاذاعة والتلفزيون وعشرات المسارح ومراكز الاشعاع الفني والثقافي في العالم العربي والآف الكتب تعيش مع الجمهاير كل يوم تقدم لها العالم البعيد والواقع القريب بالكلمة والصورة، ان النقاشات التي تدخل بيوت الناس كل يوم بل كل ساعة لتحمل الى الحاضر لمسات قوية ومضيئة تشير الى طاقات مبدعة بدأت تفاعلها مع القيم الجديدة للمجتمع العربي، في هذا كله كانت قفتي التي لا تخامرهما الظنون بابداع وتميز الاعلامي العربي غسان بن جود دافعا قويا اجبرني بشجاعة وبقناعة العرضة والرجية، هذا هو الدور الخطير الذي يلعبه الاعلام وهذا هو السبيل والمكان والدور والمسؤولية متزامية الاطراف.

لا تساورني نامة ريب مهما فظعت بان نخبة من الاعلاميين يقومون بالثورة فهم الذين سيدحدونها وعليهم ان يستكملوا الطريق اليها، انهم قادمون بالامل فليعلم ان يحملوا الامل الى مدها، انهم قادمون من ارادة التغيير العميق وعليهم ان يذهبوا بها الى اهداف التغيير العريضة والرجية، هذا هو الدور الخطير الذي يلعبه الاعلام وهذا هو السبيل والمكان والدور والمسؤولية متزامية الاطراف.

الصحافية صابرين ذياب  
diab@hotmail.com\_sabreen

## راسبون يقودون دولا!

ماذا نقول لقيادات وزعامات وملوك ومشايخ وامراء لم ينجحوا يوما باي عمل تخطيطي، سواء في السياسة او الاقتصاد والاجتماع، فقد تعلمنا في المراحل الابتدائية من الحياة ان من يعجز عن التخطيط الصحيح يرسب، فكيف بحال من يقودون دولا!

ان قيادات الدول الرسمية والحزبية راسبة بامتياز في كل هذه الحقول، وعلينا ان نحاسبها، كما ان عليها ان تجتهد قليلا بدورها، لان الحاسبة ستكون على حجم الرسوب ونسبته ايضا.

حمدان الحميضي  
الكويت

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



### حمدان حمدان\*

■ الانفال هي السورة الثامنة في القرآن الكريم، وفي القضاء العراقي الاحتفالي، هي السورة الثانية بعد الدليل، وهناك مشترك آخر، وهو أن سورة الانفال في القرآن الكريم، انطوت على آيات مدنية الأولى وآخري مكية، أما في القضاء العراقي (الاحتفالي) فهناك (آيات) قضائية ثمانية بين قضاة اكراد وآخرين شيعة، ممن هم على رؤس الاحلال وآضرايه، وفي العقل الغناشي (أو النهائي بصورة أدق) انصرف التأويل لقضاة من هذا النوع (هيئة الادعاء بصورة خاصة)، بأن الانفال في اللغة، تعني اسباب الحرب، وهذا صحيح بدلالة اسباب النزول، ففي اسباب النزول الولية، أن نزاعا بين المسلمين، نشأ بسبب توزيع غنائم الشركين بعد موقعة بدر، لكن السورة لم تتوقف عند هذا المعنى، بدلالة آية القطع المأثمة (قل الانفال لله والرسول، فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم) ص. لكن الادعاء العراقي، لم يفعل سوى التوقف عند معنى الانفال اللغوي، علما بأن الغزى العصيل للسورة، يكمن في الدلالة على انتصار الاقضية المؤمنة، على الاقضية الضالمة، وان الهارب من جهاد الكافرين (ماواه جهنم وبئس المصير)، في المطالعة الادعائية الأولى لجملة الانفال، يتناوب مدعيان عامان، من سلاله محكمة المحسم، او من سلاله الموسوي والفروع، على القاء مرثية بكائية شكائية، تبتدا بقساوة التسمية (أي تسلمة الحلمة بالانفال) التي هي (قاسية كقساوة التعامل والاسلحة المستخدمة ضد ابناء القرى والقصبات في كردستان.. منجز حملة الانفال انفرجت من بين الجرائم الأخرى، من حيث عدد الضحايا وشموليتهيم وطبيعة الفعل الذي ارتكب ضد الضحايا، حيث تم اغتصاب النساء والتمثيل بالجثث وتعريضها لنهش الكلاب وتفكيك الأسر من خلال عزل الاطفال والامهات لساعات طويلة.. جعفر الموسوي الجلسة الأولى في 2 آب/أغسطس)، ثم يضيف، بأن لديه 9312 مستندا من القيادة العراقية السابقة، تبصت صحة ما يقول، دون أن

## معادلة النصر والهزيمة في مواجهة حزب الله لاسرائيل

### يحيا اليحياوي\*

■ لربما لم يكن حزب الله يدرك (في أعقاب اسره الجنديين اسرائيليين من وراء الخط الأزرق) أن حجم رد اسرائيل سيدياتي بكل الدمار والحرب الذليل عرفهما لبنان بشرا ونشرا وحجرا، منذ الثاني عشر من تموز (يوليو) من العام 2006، حتى وإن كان مندركا أن رداه سيكون عنيفا، قاسيا، موجعا، ومباشرة بعد عملية الاختطاف.

ولم تكن اسرائيل بدورها، ومن خلفها معظم دول الغرب ويضم من العرب، تترك جيذا أن مواجعتها مع حزب الله ستطول وتتعد، وتتجاوز ما عهدها في حروبها المخالفة للماضية حيث بات شبه مؤكد لديها أن خروج جندها للحرب أمام كمن يخرج لنزهة صيد تمزج فيها متعة الاصطياد بيسر الغنيمة.

وعلى هذا الأساس، فإذا بات من الثابت اليوم أن نقطة انطلاق الواجهة بدأت يوم أسسر الجنديين وخطاب حسن نصر الله أن ليس ثمة بالكون من يستطيع خيلصتها بالقوة (اللهم إلا بصفقة تبادل أسرى) فإنه ثبت أيضا بمجريات العارك على الأرض أن أمد هذه الأخيرة طويل بالتأكيد، ونتائجها غير مطمونة، والاهداف الكبرى المحددة لها (أو المتوخاة منها) بعيدة المنأ، الأثره المران عليها طالها

والسراب والنقص؛

■ فاسرائيل لم تستطع (الأكثر من شهر من الزمن) ارتكاب حزب الله أو تجديده من سلاحه أو ابعاده عن شمال اسرائيل أو تدمير مقدراته العسكرية أو تخليص اسرائيل حتى. بالعكس، فلكما اشدد سعير

يعلن مصدرها، او من اين له الحصول عليها!؟

وفي المطابقة، بين الاستهلاك الانشائي لواقع الانفال على لسان الادعاء، ونزفه الدموع على الاطلاق والتاريخ، نثر على مقارنة مماثلة، كان الكاتب النسواوي الشهير سايمون فيزنثال قد كتبها عن الحركة الكردية ذاتها (الانفال) قبل اثني عشر عاما من تاريخ المحكمة، فالسيد فيزنثال، ويعتبر بحق، ملك ايراد التفاصيل عن الحركة الثأزية لليهود، وبصفته يهوديا لامعا، كان له الفضل، في سن قوانين اوروبية وامريكية، تعاقب بالغرامة والسجن، لمن يتحدث او يعمل على تخفيض رقم ستة ملايين ضحية، وهي ناتج الهولوكست النازي لليهود. وها هو السيد سايمون فيزنثال، يجول في مكتبه بمدينة فيينا، مع الكاتب الامريكى المتعاطف مع القضية الكردية، جوناثان راندل، وليرسوا بتاريخ 3 ايلول (سبتمبر) 1994، من المخيلة، هولوكستا كرديا موزايا للمحرقة النازية، ولكن بالاتكاء على الكتاب المقدس وليس غير.

يقول راندل في كتابه «أمة في شقاق»، ترجمة دار النهار البيروتية وفي الصفحة 269 ما يلي: (لقد سعداني فيزنثال على فهم ما يجري في كردستان العراق، فالقوات الجوية التي مارسها صدام ضد الكراد، كانت اسوأ بكثير مما انزله نيوخذ نصر باليهود، طبقا للعهد القديم، لكنه اذا كان قد تم انقاذ الشخصيات الثوراتية، الا انه لم يتم انقاذ اكراد العراق، فقد استخدمت الاسلحة الكيميائية ضدهم، ودمرت قراهم، كما قتل نظام صدام عشرات الالوف منهم في مجازر جماعية وهناك عمليات اعدام عشوائية (كان صدام يتقن في تدبيرها).

وتتضمن السرديات الوصفية في سفر الموسوي الانفالي (وربما من بعده تابعه على خط الادعاء)، ما هو شديد الشبه الى حد الطبايق، مع سفر دانيال النبي، حيث يتهم البابليون بالقاء الشخصيات الثوراتية في حفرة مليئة بالقطران في

# يسألونك عن الأنفال

منطقة كركوك، المسماة عاصمة كردستان اليوم.

فسفر دانيال النبي (الإصحاح الثالث)، هو مصدر الهام فيزنثال عن محرقة لا تقع في الجبال الحيوي الالائي، بل بعيدا بعد السليمانية عن فيينا، ومع ذلك ففي الفتاحة التي تستشكل الفصل الالم المعنون على الكيماي في كتاب راندل، وهو فصل عاما من تاريخ المحكمة، يتحدث عن الحركة الكردية، بأسلوب جيغري غولدبرغ، الروائي الامريكى-اليهودي في قصته الشهيرة (العرب الاكبر)، وهي قصة تحكي بمخيلة واسعة، وموضوع شغف رئيس بابادة شعبه، هكذا على طريق نثرون في احراق روما وهو يعزف على قيثارته دون سبب مفهوم!.

واليكم بعض المقارنات الجائبة، بين ما أورده العام 2006

العراقي اليوم، ونحن في اواخر الـ (أغسطس) من عام الالم وبين ما كتبه راندل قبل عشر سنين، وما أوحاه فيزنثال قبل اثني عشر عاما، من وقائع محكمة ديبجا ببرير، وصاغها الاحتلال، وختمت عليها جمعية وطنية منخبية في ظل احتلال!.

في واقعة المصادر، التي تشكل الأرضية العامة لحقائق الادعاء، فإن فيزنثال، يوحى بشراتة (مثرتية صدامية)، في رسمها بتدوين جميع أفعالهمأ.. كونهما لن يتعرضا لاية مساةة في المستقبل، وهو مؤشر في فن الإحباء، بأن الوثائق موضوع الانفال (9312 وثيقة) انما هي مأخوذة من السجلات الرسمية لنظام صدام السابق (ص 272 من كتاب راندل).

– أوور الادعاء العام، ان هناك ما بين اربعة الاف وخمسة الاف قرية كردية، كان قد دمرها نظام صدام في حملات الانفال، فيما يرد رقم اربعة الاف وستين واربعين قرية كردية دمرها نظام صدام حسب ارقام راندل في كتابه الحركة صفحة 278،

بإضافة عبارة (حتى اليوم) اي يوم كتابته لفصول كتابه عام 1997. اما الفارق بين راندل الادعاء العراقي، فيقع في اخلاقية

الامانة التاريخية، فراندل يعتبر ان واقعة القرى الكردية 1701 من ناحية ثانية.

■ بالزاوية الأولى، نستطيع القول ان استبسال القانوة اللبنانية، وصومها لأكثر من ثلاثين يوما امام اكبر قوة عسكرية بالمنطقة، وتكبيدها لها خسائر كبرى، ونجهاها في ضرب شمال اسرائيل حتى بادءه هذه الأخيرة أنها دمورت ثلثي ترسانة حتى الله، انما يشي حقا بأن القانوة حققت نصرا حقيقيا بجهة الحقاك shade الأذى بالصخم، كما كجهة الصومو بالميدان كما استدمر في ظل التواجد بالبلدات والقرى بعد توقف العمليات الحربية الكبرى.

صحيح، يميزان التدمير، ان لبنان قد بلغه الخراب الواسع، وقوضت مصالحه، وضربت بنهء المادية والبشرية بمستويات عالية، لكن ذلك كان من لدن اسرائيل من باب الانتقام المباشر من شعب الله علانية حول القانوة، ومن منطلق الضغط على هذه الأخيرة عبر تجسير النقمة الشعبية والطاقية، وبوجهها، او حجب الغطاء الاعلامي الذي أغرته وسائل بالداخل كما بالخارج سواء.

لم تكن المساومة تراهن، منذ اليوم الأول من الواجهة، على احتلال جزء من اسرائيل أو اخراج جنودها بالقوة من مزراع شحما (من ذا الذي يستطيع ذلك في هذا الزمن العربي الردي؟) بقدر مراهنتها على الوقوف بوجه جيش مدجج بأرقي التكنولوجيا العسكرية، ولا يأبى بجيشو نظامية مشابهة ومجمعة، فما بالك بمجموعة من القانوين.

لم تتصمر اسرائيل على حزب الله، ان، وفيه الأمل بالاحتكام الى هدفها في تقويض سلاحه، او دفعه الى شمال اللباني، أو تفكيك بناه العسكرية أو تدمير منضاته لاطلاق الشغب اللبناني عليه، تماما كما لم تنجح في استهداف قياداته...، بالتالي، فالتمتصير الشامل الذي عمدت اليه، طائراتها، انما يدخل على باب العقاب الجماعي... في باب الهجمة العسكرية والشذون الأخلاقي الذي لتجا البلدان الأصلل حاجة لها كما هو الحال في مؤسسات المجتمع المدني في بولونيا، المجر، الجمهورية التشيكية، على عكس بعض دول أفريقيآ وامريكا اللاتينية والعسكر الاشرآي القائلون

في البقاء والطعآ أكثر وهي (أي الديمقراطية) بحاجة الى

المدمرة، كانت قد بدأت مع هزيمة التمرد الكردي عام 1975 وحتى نهاية عام 1996، أي مدة تقع في عشرين سنة، فيما يلقى المدعي العام عديد القرى المدمرة في حملات الانفال لمدة ثمانية أشهر، وحتى لو اعتبرنا ان (التمتير المنهجي) للقرى الكردية، كما في عبارات الادعاء، كان قد انتهى مع شتآ عام 1991 (معد المناطق المحمية من الامريكين بعد عاصفة الصحراء)،

فان المدة الزمنية حسب راندل، تكون ستة عشر عاما وليست ثمانية أشهر، حسب ميلانتيق التهويل والتهوين.

– في واقعة عديد الضحايا من الكراد على يد نظام صدام، فان راندل يذكر الرقم مئة واثنين وثمانيف الضحية (182 الفأ) على لسان أحد المثقفين الكراد، وهو عدنان الفتحي، حسب الصفحة 283 من الكتاب، كذلك هو الرقم الطابق «والذهبي» نفسه في حديثات الادعاء الموسوي لحملات الانفال، اما الرقم مئة الف ضحية، حيث يرد احسانا على الجملة، فإنه تصحيح من (علي الكيماي) لعديد ضحاياهم من الكراد، فيما المصدر هنا، هو شهادة كـردية في سفر الالم امريكآ، وقد اودع حكاية (الكيماي) في هذه في مقابلة اسرار ميدل ايست ووتش، وهي منظمة موالية للوبي اليهودي في امريكا، أكثر من موالاتها لوطنها الأم.

– في وقائع اشرطة التصوير المسجلة، فإن راندل يفصل في شريطين، احدهما من صاحب مآرب، وهو السيد هوشيار زيبزيي (وهو خال مسعود البارزاني وزير الخارجية اليوم)، كما في الصفحات 277 و 275 من الكتاب، اما الشريط الصور الآخر، فقد عرضه بيشماركي كردي، اسمه ازاد عونفي، كان قد فر من السجن أثناء عاصفة الصحراء، ويصور الشريط الاول عذابات آل الزيبزيي على يد المخابرات العراقية، فيما يصور الثاني اعدام خمسة من البشمركية في كركوك دون تبيان الاسباب؛ وهناك اشرطة تتحدث عن قبور جماعية كانت تحفر بواسطة الجرافات كما ترمود بواسطة (التركسات) بأسلوب تتخل خطاب الادعاء بأسرورة تراجمدية وهو نقل غير مباشر عما كان راندل يكتبه من مصادره في الحمية المحررة!

– وور في مطالعة المدعي العام، عبارة (أغتصاب الفتيات الكرديات) الأمر الذي استنار حفيظة الرئيس صدام، وواقع

المصر،

– من بين تسعة وخمسين مصدرا للفصل على الكيماي في

كتاب راندل، الذي ينصأ عليه الادعاء العراقي، يكاف من الصعب، العثور على مصدر حيادي واحد، فالاكراد يقتلون لانهم اكراد، تماما مثلما كان يقتل اليهودي، في مؤخذ سايمون فيزنثال، في هيجانات الصراعات العالمية، لجرد انه يهودي، إذ لا إشارة لحرب مصيرية، كانت تجري في ساحة المنطقة، التي تحالف حزباها (الديمقراطي والحقادي) مع ايران، وهي البلد الخصر في حرب ضروس، ومع مقاربة ما جاء عليه الادعاء في الانفال، وما جاءت عليه، انفال راندل وفيزنثال وميدل ايست ووتش وشورش رسول وطحاني، وبرزاتي والفتحي صاحب الرقم الذهبي لاعاد الضحايا، وقد روى الدكتور محمود عثمان، احد اهم القربين من الملا مصطفى البرزاني، في شهادة له يدمشق، ان عدنان الفتحي وزميله عادل مراد، كانا قد دريا على اعمال عسكرية وامنية في اسرائيل.. وهذا المصدر وسواهما من عشرات المصادر الموزاية، انما تتشكل لتوحيد نصير، او بشهادة شهود (العرة) الهارعين للمطالبة بالتعويض، او (بشرف) الالتزام مع ادارات امريكآ – يهودية غازية، تدوس فوق كرامة العراقي في الاحتلال، كما تدوس فوق قضائه في الانفال.

■ كاتب من فلسطين يقم في سورية تحت الاحتلال؟ اذا كان مقياس النصر هو ما لحق لبنان من دمار وخراب، يتابع القتال، فما موصافات الهزيمة؟ واين، يقول القتال دائما، اين مظاهر الانتصار على جيش لا يزال بعض من جنوده بالجانب، وبوجهه الحربية خصاصر البلاد بحرا، وخطرات تجول طولاً وعرضا فوق سماءه... والبلد، فوق كل هذا وذاك، غدا بين فكي اسرائيل وتحالف «سورية وايران»؟ ومن هنا تساؤل له وجهاسته، ويقبل بل لبنان الديموقراطي على أية حال، لكن نقطة ضعفه (بصرف النظر عما جرى) انما تكمن في مداراته لتحقيقه أن اسرائيل لن تكف عن استهداف لبنان (وهو المنافس المباشر لها بالمنطقة اقتصاديا وسياسيا) لا حاضرا ومستقبلا.. الا اذا توفرت لهذا الأخير القدرة على ردعها بالقوة، ليس ضرورة بجانب الحاق الهزيمة بها، ولكن تحديدا بجهة دفعها الى التفكير مليا فيما قد تجنيه من كالتيف ان هي اقدمت على التفكير، مجرد التفكير في برز لبنان أو احتلاله.

بالصلحة الأولية اذن نقول، بصرف النظر عن التباين في الرأي أو النظرة أو زاوية التقويم، فان الواضح الجلي دون شك، انه لو تم الاختلاف حول المستفيد الأكبر من مواجهة حزب الله لاسرائيل، فإنه ان يكون هنأ خلاف كبير حول اعتبار ان المقاومة انتصرت، بكل تأكيد، من وجهة النظر الأخلاقية.

والانتصار اياه لا يمكن لتسمة فقط من خلال عدم استهداف القانوة للمدنيين الاسرائيلين (والله الا كدر فعل، ولكن أيضا في شروعهآ بتعرض الضحايا للتضوير، تماما كما وعد أمين عام حزب الله بذلك هل ثمة نصر أكثر من نصر الالتزام... هذا الذي نتفقدته اسرائيل في حربها كما في سلوك قائلنها... حتى فيما بين بعضهم البعض؟

■ باحث واكاديمي من المغرب mailto : elyhyayoui@elyhyayoui.org

# جدلية الحراك الليبي بين الثورة والدولة

القوى المدافعة عنها، حيث يمكن أن تأتي الديمقراطية بجرة

قلم من دكتاتور حسن النية ولكن هذا النوع من الديمقراطية يمكن أن يُزال بجرة قلم أخرى من نفس الدكتاتور، فالذي يعطي يستطع سلب ما أعطاه وينع ما تقبله به ؛ فيمكن حل البرناتان بعد تشكيكها، أو تأجيل الفعلية الدستورية والعمل بوقاين الطوارئ إلى أجل غير سمي.

■ في صبح الاثنين 21 آب (أغسطس) استعقب المصريون على خير تصادم قطارين عند مدينة قلوبو السلام 98 التي غرقت بالف وخسمة مئة وستين وفاة حوالي ستين شخصا. الخبر تصدر مناشحات كل وسائل الاعلام أما المصريون فلم يجد خبر الخبر مجرى الصدمة أو الدهشة فقد عودوا على المصائب المفجعة فهم شعب صابر وصبور لدرجة انني اتمنى ان يكتب بجانب خاتمة الجنبسة «مصري صابر، فهذا لبس الحادث والبسغ الأول من نوحه لقطارات المصرية فمن قبل عام 2002 احترق قطار الصعيد وكانت اقل تقديرات عدد المتوفين حوالي 350 انسانا قتلوا حرقا في القطار غير المئات من المصابين.

■ كاتب في ليبيا suaadone@yahoo.co.uk

### ممدوح اسماعيل\*

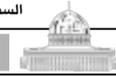
■ في صباح الاثنين 21 آب (أغسطس) استعقب المصريون على خير تصادم قطارين عند مدينة قلوبو السلام 98 التي غرقت بالف وخسمة مئة وستين وفاة حوالي ستين شخصا. الخبر تصدر مناشحات كل وسائل الاعلام أما المصريون فلم يجد خبر الخبر مجرى الصدمة أو الدهشة فقد عودوا على المصائب المفجعة فهم شعب صابر وصبور لدرجة انني اتمنى ان يكتب بجانب خاتمة الجنبسة «مصري صابر، فهذا لبس الحادث والبسغ الأول من نوحه لقطارات المصرية فمن قبل عام 2002 احترق قطار الصعيد وكانت اقل تقديرات عدد المتوفين حوالي 350 انسانا قتلوا حرقا في القطار غير المئات من المصابين.

■ كاتب في ليبيا suaadone@yahoo.co.uk

■ كاتب في ليبيا suaadone@yahoo.co.uk

■ محام وكاتب مصري elsharia5@hotmail.com





## رأي القدس

## انزال العلم العراقي في كردستان

■ فاجأ السيد مسعود البارزاني رئيس اقليم كردستان انزال العلم العراقي داخل العراق وخارجه بالقرار الذي اصدره يوم امس الاول بانزال العلم العراقي، ورغم علم اقليم كردستان مكانه على جميع المباني والمؤسسات الرسمية في المحافظات الكردية الثلاث.

التصريح الرسمي الذي اعطاه لمثل هذا القرار يتلخص في ان هذا العلم هو علم حزب البعث، وارتكبت اشيع المجازر في ظله، ولكن هناك من يقول انها ذريعة لفك ارتباط الاقليم بالوطن العراقي الكبير، وتهديد للاستقلال التام.

اللافت ان السيد جلال الطالباني رئيس العراق الذي يستغل بهذا العلم عند استقباله للزعماء والمسؤولين العرب والاجانب لم يتخذ اي اجراء ضد هذه الخطوة، ولم يصدر عنه اي تعليق يعارضها.

العلم المذكور ليس علم البعث، بل هو علم يحمل الوان الثورة العربية الكبرى، الاحمر والابيض والاسود والاخضر، والغالبية الساحقة من اعلام الدول العربية مشابهة ان لم تكن مطابقة في الوانها مع العلم العراقي، وخاصة العلم المصري، وحزب البعث لم يحكم مصر ولن يحكمها، لانه لا وجود فعلي له في ارض الكنانة.

انزال العلم العراقي، واستبداله بعلم كردستان ربما يؤثر الكثير من الحساسيات بالنسبة الى العرب الذين يشكلون الغالبية في «العراق الجديد». وهذا امر غير مفيد، خاصة في هذا الوقت الذي يعيش فيه البلد ظروفًا صعبة وانقسامات طائفية وعرقية متفاقمة.

الاخوة الاكراد، واجهوا اياما صعبة، وتعرضوا لمجازر كرد فعل على ثورتهم ضد النظام الحاكم

في بغداد، وهذا امر لا يمكن تكراره، ولكن هذا النظام لم يعد موجودا في الحكم، فلماذا كل هذا العداة للعرب ورموزهم؟ فقد طالبوا بالفيدرالية وحصلوا عليها، والحكم الذاتي الكامل وانتزعهه بالقوة وثبته في الدستور، فلماذا ادارة الظهر للعراق، واتخاذ خطوات تثير الشبهات، وتؤكد نوايا انفصالية؟

العرب في العراق اظهروا كل مشاعر الاخوة تجاه اشقائهم الاكراد، واكدوا في جميع المناسبات رغبتهم في التعايش على اسس المساواة وفي اطار عراق ديمقراطي. والدليل الابرز على هذا الكلام ان رئيس العراق السيد جلال الطالباني جرى انتخابه بطريقة ديمقراطية من قبل اعضاء مجلس الشعب، وكان اول وزير خارجية في العراق الجديد السيد هوشيار زبيري كرديا، ومن اتباع السيد البارزاني.

نقمهم ان يطالب الاشقاء الاكراد بالانفصال في ظل انظمة شمولية تحكم العراق، ولكن ان تعود هذه المطالبة، وبقوة، بعد تحقيق الديمقراطية، ومشاركة القيادات الكردية في العملية السياسية الحالية بشكل فاعل ومؤثر، وحصولها على مناصب سيادية اساسية في الدولة، فانه امر مريب يطرح العديد من علامات الاستفهام، علاوة على كونه يضيف سببا جديدا للقلق على مستقبل العراق ووحدة الترابية، وامكانيات التعايش بين اعرافه وطوائفه.

العراق يعيش حاليا حربا اهلية طائفية، وربما لن يكون مستغربا او مفاجئا اذا ما افاق في الايام المقبلة على توترات عرقية بين العرب والاكراد، وهو ما لا نتمناه ونصلي من اجل عدم حدوثه.

■ كان من المقرر ان تشهد لندن اليوم السبت اول أيام انعقاد «المؤتمر الوطني الاول للمصريين في الخارج»، الا ان ظروف العدوان الصهيوني على لبنان والتفاف العرب، ومنهم مصريون، حول حزب الله وحماهم للقاء مع جملهم يوجلون هذا المؤتمر الذي تطلعوا اليه كثيرا لاجل ان يفتح بابا جديدا للحراك الوطني والشعبي في الداخل والخارج، ففند الشاي عشر من تموز (يوليو) الماضي.

بداية الاشتياك بين قوات العدوان الصهيوني في اقليم حزب الله، وبيروت ولبنان والشعب اللبناني هم مركز الاهتمام الاعلامي والسماحي، محليا وعربيا وغالبا، ولا نبقى مسحة لاحد، ولا امكانية لحضور عربي آخر مهما كانت اهميته، وفي مثل هذه المنازلة السياسية وجد العنوين بشؤون هذا المؤتمر انه لا يصح ان يظن في علم ما يجري على الارض اللبنانية، وهذا المؤتمر، في حال انعقاده، سيعبر عن الحدث الاول من نوعه، في المستوى المصري، بما لذلك من تأثير متوقع على اوضاع الداخل غير المستقرة.

وقد كان مخططا للمؤتمر ان يسبق انعقاد المؤتمر الرابع للحزب الحاكم، المقرر عقده خلال الايام القادمة، ومن المتوقع ان يؤكد «النورين» بتزييف قانوني يطبخ الان بعناية، ويبدأ ارتكاحه نفتح مع التعديلات الوزارية الاخيرة. كان من اهداف الانعقاد بلورة عقد نظر، وتمثل المهاجرين والمغربيين المصريين تكون واضحة ومحددة، وتقديمه لثرائي العام، تحدد الموقف من ما يجري في الداخل، وشاعت الظروف ان ثاني الزيار بما لا تشتهي السفن، ويتساءل المؤتمر، ومع ذلك يفسق هذا المؤتمر الجامع ضروريا بفعل الظروف المتقلبة والتمشيطية التي تحيط بمصريي المهجر، والمقرر عددهم بحوالي ستة ملايين، مؤرخين في كافة انحاء المعمورة، ويواجهون الاستغلال والاهمال وعدم الاكتراب والاعتداء على شؤون الوطن الام، والتشكيك في النوايا والمواقف. يبدو ان الام والسفر والاعتراق لدى المصري استثناء تحول الى قاعدة، وبعد ان كان مقتصرًا على العلم أو المهمة المؤقتة، أو العمل المحدد بزمن ومدة، تغير كل هذا الاستغلال التي اعدت حرب 1973. اقتضت مطالب تغيير النظام الناصري، استبدال هيكل الدولة والجمع، بكافة مكوناتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ببهاكل اجرائي، وترتب على ذلك العمل على التخفيف من ضغط الخبز ونشأت وتأثرت بما جرى في ظل النظام السابق، ولقيت سياسات «الافتقار»، التي بدأ تطبيقها سنة 1974، ابواب مصر على مصراعها أمام

■ ينظر المواطن العراقي اليوم الى تحولات الحاكم الصغير الثالث في ظل الاحتلال بلا دهشة أو تعجب، لم تعد لديه القدرة على الدهشة بعد ان راقبه، سابقا، تحولات حاكمي الاحتلال السابقين باسم الديمقراطية والتحرير وحقوق الانسان.

كتبت سابقا عن تحولات الحاكم الصغير الثاني في العراق المحتل أي الحكومة الدكتورية الجعفري شميرا التي عدم وجود خلاف داخل كتلة الائتلاف بهذا الشأن وان موقف الائتلاف موحد.

وعبر المالكي عن استغرابه بطلب بعض من وصفهم شركاء في العملية السياسية بتغيير الدكتور الجعفري، وردا على سؤال لـ (البيبة) فيما اذا اضطرت للطلبون بتغيير الجعفري لدعوة الامم المتحدة للتدخل بهذا الخصوص، قال المالكي: ان القضية هي قضية وطنية بحت وبالايمان مناقشتها وليس هناك دواع لانسراح الامم المتحدة والجامعة العربية في كل القضايا السياسية العراقية.

ولم يخيب الرجل آمال الادارة الامريكية ولم يزهه الوهن بل ثاب، ليلنا نهارا، على تحسني ادائه في خدمة الاحتلال. ويات يمر، منذ خطواته الاولى في المنطقة الخضراء، ينسج تحولات الحاكم الصغير التي مر بها علوي والجعفري في قبيله.

وفي الوقت الذي كان يعلن فيه، خطايها، بانه ضد الاحتلال (ولم لا مادام بوش نفسه قد قد صرح بانه ضد الاحتلال)، كان المالكي يكرس كل جهده، عمليا، في تكريس ادائه في خدمة الاحتلال. ويات منذ العسكري، مستقبلا مسؤول الادارة الامريكية الواحد بعد الاخر من ثم التوجه الى واشنطن مستجديا تمديد بقاء قوات الاحتلال وشاكرًا لادارة الاحتلال قتلها لالبناء وبنات الشعب العراقي.

وبحضور الحاكم الصغير، تمت زيادة عدد قوات الاحتلال وفي ظله شنت الحملات العسكرية الجديدة على المدن العراقية واهمها العاصمة بغداد، حيث تمت محاصرة الاحياء السكنية الواحد بعد الاخر ووقف التسليم الطائفي للناطق الذي اسسه الحاكم الامريكي السابق بول بريمر بمرارة مجلس الحكم البائد، وتحت غطاء مهادنة عملية الغزو الجديدة التي اطلق عليها اسم عمل ال امام، قتل مئات المواطنين الابرياء تم تهجير اطفالهم واصفحة كل من ينطق بحرف ضد الاحتلال وكل من يساعد على تضميم جراح السياسة الطائفية المتعددة والمخطط في حزب الدعوة الاسلامية في تصريح خاص لـ (البيبة) ان الائتلاف

## شرق أوسط جديد!



## العدوان حال دون تحديد موقف جماعي من مؤتمر الحزب الحاكم انتصار حزب الله يوجل المؤتمر الوطني الاول للمصريين في الخارج!

## محمد عبدالحكم دياب

لوجود الكتاب والصحافيين والمفكرين والسياسيين المضروب عليهم، في ذلك الوقت، بحجم كبير في الغرب اثرة على هذه المعالجة، التي تولتها اجهزة الادارة الامم، فانسدت جمعيات وروابط واتحادات، هدفها تاسيس كيان معبر عن تطلعات جموع المهاجرين والمغربيين، ليطوروا من وجودهم، ويزيدوا من تأثيرهم، ينطلق باسمهم ويحدد مواقفهم، وزادت التطورات المتسارعة التي شهدتها مصر، خلال العامين الاخيرين، من الحاجة اليه، فضلا عن ان مبادرة المؤتمر جاءت لتكسر طوق العزلة، وتسقط الحواجز النفسية، وتحطم القيود المادية التي تحول دون مشاركة العربي والمهاجر في قضايا وطنه الام وهوم امته، فانها تسرب الى البراز الوجه الوطني والانساني الاجابي له.

ان ان فان فكرة تاسيس كيان، مستقل وغير حكومي، جامع للمصريين في الخارج، راودت كثيرين من قبل، وبدأ التحرك الاخير بانصلاات استطلاعية وزيارات متبادلة بين «اتحاد الامريكيين المصريين» وشخصيات مصرية مقيمة بالملكة المتحدة وخارجها، وتم التداول في «الاشراق» وازدهار التداول طوال شهر شباط (فبراير) الماضي، وانتهى الى تشكيل لجنة تحضيرية، من عناصر ينقل عليها الاستقلال السياسي والتنظيمي والحزبي، وتمثل التيارات والمعتقدات السياسية والدينية، ومن شخصيات مشهود لها بانتماهاها الوطني والتزامها الاخلاقي ووزنها الشخصي، واستقر الرأي، اثناء الزيارة التي قام بها رئيس «اتحاد الامريكيين المصريين» الى لندن في آذار (مارس) الماضي، على المبادئ الاساسية التي تحكم انعقاد المؤتمر.

وعندما طلبت اللجنة التحضيرية من احد اعضائها ان يقوم اثناء زيارته للقاهرة في حزيران (يونيو) الماضي، بالاتصال بالقوى الوطنية والقومية والاسلامية

## تحولات الحاكم الصغير الثالث في العراق المحتل

## هيفاء زكنكة

لها من قبل احزاب الاحتلال، وتخفيف بمرور ايام القتل والتدمير لغة المالكي حيث تجاوز الانهيار اللاواعي الخطاب ابراهيم الجعفري عن الشفافية والصدقية

والمفاصل والمرتكزات التي التلذذ الواعي بالتهديد والوعيد، فهو القائل: مضرب بيد من حديد، في خطابه الوجه الالي البصرة، وهو الذي هد (باتخاذ الاجراءات القانونية الواردة بكافة الاحزاب بحق أي وسيلة إعلامية لتلتزم باخلاقيات العمل الصحافي في تغطيتها الاعلامية للاحداث في العراق) وهو الكتاب بلا استخفاء حين (اعلن يوم الثلاثاء ان الحكومة تمكنت من احتواء ازمة الوقود التي تعاني منها البلاد.... وقال في مؤتمر صحافي بعد لقائه وزير النفط حسين الشهرستاني والمسؤولين في وزارة النفط، لقد تم تطويق ازمة الوقود في البلاد بوضع حلول تقنية آتية مع العمل على وضع خطة استراتيجية لانهاؤها بصورة كاملة).

كما لاحظنا، ان تحولات الحاكم الصغير لا تقتصر على تغيير اللغة فحسب بل وتمتد الى ما هو اعظم لتعكس بدورها التغيير المسلكي، وهو تغير يؤدي في محصلته الى زيادة الهوة ما بين الحاكم الصغير والبناء الشعبي، وتصيح الهوة بلا قرار حين تصيح لغة الحاكم الصغير غير مفهومة حتى من قبل الناس الذين سامعوا بصعوبة الى كرسى الحكم، واعني في حالة المالكي بعض من ساهم في ليعبة الانتخابات البنفسجية سذاجة واقناعا واملًا في وضع حد لمأساة الشعب العراقي.

ففي ظل الاحتلال، هناك لفتان، الاولى هي لغة ادارة الاحتلال المنمقة الزاهية ظاهريا الجوفاء باطنيا، وهي اللغة التي يستخدماها بوش وبلير والمالكي وطالباني وكل متعاون مع الاحتلال لتحرير الجرائم والانتهاكات المرتكبة في العراق بذريعة محاربة الارهاب، اللغة الثانية هي لغة المواطن العادي بلغته البسيطة الباشرة التي تعبر عن حاله بصدق وعن معاناته بلا تكلف ولا يخشى ان يقول ما في ذهنه بلا منازة لانه يعرف جيدا بانه لن يخسر شيئا لانه لايمالك شيئا غير

## العائلات الكليّة التي تحكم العرب

## حكم البيا

■ كان من الممكن اعتبار خطابات السيد سيف الاسلام القذافي - الذي لايملك صفة سوى انه نجل الزعيم الليبي - الاخيرة عن الاصلاح الديمقراطي وحال ليبيا المزرية ورؤيته للاصلاح، وانتقاده للسياسات الاقتصادية والصحية والاعلامية المتبعة في ليبيا منذ ستة وثلاثين عاماً عمر ماعرف بشورة الفاتح من سبتمبر.. كان من الممكن اعتبار هذه الخطابات انقلابا حقيقيا على كل الافكار الثورية والمؤتمرات الشعبية والانهار الصناعية واحلام الجماهيريات العظمى وشطحات الكتاب الأخضر التي اخضع الشعب الليبي لتهمياته جيلين كاملين، لو لم تصدر عن نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، لكن اما وانها صدرت عن نجل الزعيم الذي حول ليبيا من دولة يتكلم فيها قواها العقلية الى ما يشابه العرض الفتراضي الكوميدي المجاني المستمر، فهذا يؤكد ان العائلات المالكة في الدول العربية تريد احتكار كل شيء، فهي مصدر الاستبداد ومصادرة الحريات وتعطيل التنمية والفساد والسياسات غير المتوازنة، وهي في نفس الوقت مصدر الاصلاح والديمقراطية وتحديث القوانين وتطويرها، فان ضساق الشعب بسياسات الاب، فالين جاهز لتقديم بديل حتى لو كان ينادي بدفن كل (منجزات) ابيه، وبرضى ومباركة هذا الاب حتى وان كان لايزال على قيد الحكم، فالهم هو استمرارية العائلة في حكم البلاد.

لا املك القدرة على قراءة الغيب، ولا اشعر بان لدي آيا من خواص الحاسة السادسة حتى استطع التشكيك في نوايا القذافي الابن الاصلاحية، ولكن حتى مرضى مشافي الامراض العقلية لن يبحثوا الى كثير غناء في ابرك انقلابا حقيقيا للاسلام القذافي، ليست أكثر من دعاية انتخابية لمرشح واحد ووحيد لزعامة ليبيا خلفا لابييه، وتفكّر الى طرجة الابتكار ودهشة المفاجأة في تنفيذ سيناريو الثورث الرئاسي الدارج الآن في الجمهوريات العربية، ومما قيل او حتى عن العقلية الجديدة أو الريوا المختلفة أو النوايا الطيبة أو الرغبة الصادقة للثقادي الابن -وهو ماينتم تداوله بالتقاضي في ليبيا- في الانتقال بلاهه من العيش وفق تعليمات وارشادات ومصائب الكش الاخضر، الى الحياة داخل الزمن والعصر والعالم الطبيعي، فهو يدخل ضمن الحملة التسويقية الترويجية للزعيم ابن الزعيم الذي يامل بسكون من حكمه ابوا لمدة لاتقل عن اربع سنوات التي قضاها في ظل حكم الاب.

صاغت سبع وثلاثون سنة من اعمار الليبيين في محاولة نشر النظرية الثورية الخضراء، وفي الانتقال المستمر من الرواية الى الافرة والبعسك، وفي مساندة الحصص وما سمي الصمود لأسباب علاقة لها بانتصاهم الوطني أو القومي ولا بقضاياهم الحقيقية، وصرفت الملايين من ثروات بلادهم في الدراسات والمؤتمرات التي عقدت لتتضمن اقرار الكتاب الأخضر وترجمته، ومع عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي، وتأييل فصيل فلسطيني على آخر، وصناعة الانهار الوهمية وتنظيم المهرجانات الشعرية لندهسها، ودفع نية القتل والبراءة من عمليات تفجير الطائرات المدنية وزرع العيوبات للناسفة، وتصنيع سنوات أخرى على الشعب الليبي في يعود الى ثقافة الامن والاعلان سيف الاسلام القذافي رسميا في خطبه الاخيرة سنوات حكم والده السبع والثلاثين بكل نزواتها سنوات مهوردة، وهو لايقصد من كلامه انتقاد سياسة ابيه، او من اوضاع احوال الليبيين بقدر مايقصد لتلميع صورته للحصول على تفويض شعبي لحكمه القادم.

في الوقت نفسه وجه اهل الاعظمية، في جانب الرصاة من بغداد وفي زرات الامام ابو حنيفة، نداء الاستغاثة لانهاء الحصار المفروض على ااحتلال وايجاد الامن المشددة برافقه حظر تجول المركبات، الامر الذي دفع غالبية الاهالي الى قطع مسافات طويلة سيريا على الاقدام للوصول الى اقرب الاماكن لشراء الحاجات الاساسية، فضلا عن قطع التيار الكهربائي وشحة مياه الشرب ومنع الخدمات الصحية، بحجة بسط سيطرة القوات الامنية وملاحقة الراهبين، وهو عند كذب عمليقة فوق الاحتلال الراهبية الاخيرة.

لقد اورد المواطن العراقي ان حملات التهجير والتعسف الطائفي والقتل والذبح وتفجير المفخحات يتم بمباركة ورعاية ومبادرة قوات الاحتلال والحزاب التي صاحبها في غزوها العراق، وهي النشطة بلا هواده لتقسيم العراق وتفتيت وحدة شعبه الوطنية وابقاء الاحتلال مهيمنا وسيطريا على المدن والناس وثروات البلد، كما يدرك حاكم البلاد الصغير مصطلحه والقوة التي تربطه بكرسيه وانه مالم يساهم في ترداد خطاب الاحتلال، مثل تلميذ نجيب، سيتم استبداله، بعد فترة الاختبار، بحاكم صغير آخر.

\* كاتبه من العراق

Al-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London,  
New York and Frankfurt  
by Al Quds Al-Arabi  
Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omar Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel/Fax: (9626) 5066089  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف/ فاكس: 5066089(9626)  
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

الناشر:  
مؤسسة القدس العربي  
للتشر والإعلان  
يومية سياسية مستقلة  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت  
وتوزع في جميع انحاء العالم  
رئيس التحرير:  
عبد الباري عطوان  
الاشتراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجز الشرق اليردي.

## علكة جديدة قد تساعد في مكافحة تسوس الاسنان

■ نيويورك- رويترز: ربما يظهر في الاسواق قريبا نوع جديد من العلكة يساعد في مكافحة تسوس الاسنان. وافاد تقرير نشر في دورية الكيمياء والصناعة ان هذه العلكة اضافة الى عدد من المنتجات الاخرى تعكف على تطويرها شركة باسف الالمانية للكيمياء بالتعاون مع شركة متخصصة في تطوير وفحص سلالات الجراثيم، وستحتوي هذه المنتجات على سلالة جديدة من العصية اللبنية وهي نوع من البكتريا المكونة للحمض اللبني وتوجد عادة في الزبادي (اللبننة) والقشدة، وتلتصق بالبكتريا السجحة التي تسبب تسوس الاسنان، وسلاطة العصية اللبنية الجديدة التي اطلق عليها لاكتوباسيلوس المضادة للتسوس تحول دون التصاق البكتريا السجحة بالاسنان بالصاق نفسها بلكم البكتريا المسببة لتسوس الاسنان وتجميعها معا. وبهذه الطريقة فان البكتريا الضارة يمكن بسهولة لفظها الى خارج الفم، ويشير التقرير الى انه حتى الان وجد العلماء ان العلكة يمكنها ان تقلل كمية البكتريا السجحة في الفم الى النصف، وبالإضافة الى العلكة فان البكتريا المكتشفة حديثا من المتوقع ايضا ان تستخدم في غسول الفم ومعاجين الاسنان.

## الكتابة عن الجيب نعرز العلاقة العاطفية معه

■ أوستن- يو بي بي آي: قال باحثون في جامعة تكساس ان الشخص الذي يعيش تجربة عاطفية ويكتب عنها لحوالي عشرين دقيقة يوميا يضمن لها الاستمرار لفترة طويلة. وحلل الباحث والاستاذ في علم النفس بالجامعة جايمس بينيا باكر ومساعدته ريتشارد سلاتشر كتابات 86 زوجا من العاشقين طلب منهم تدوين مشاعرهم تجاه بعضهم البعض لعشرين دقيقة يوميا وثلاثة ايام على التوالي. وظهرت الدراسة ان 77 ٪ من الذين عبروا عن مشاعر الحب تجاه الشخص الآخر تعززت علاقتهم بشركائهم بعد مضي حوالي 3 اشهر على اللقاء الاول بينهم.

## اعتقال وزير هندي سابق لانه يحمل مسدساً

■ شنيان- يو بي بي آي: اعتقل وزير الطيران الهندي السابق في احد المطارات جنوبي الهند بعد ان عثر معه على مسدس الماني الصنع في حقيبة يده اثناء محاولته الصعود الى طائرة مدنية، وذكرت صحيفة «كالكوتا تيليغراف ان س. م.» ابراهيم كان على وشك الصعود على متن طائرة متوجهة الى مدينة بانغالور في ولاية شنيان المعروفة سابقاً باسم مدراس عندما اكتشف موظفو الامن في المطار وجود مسدس مع سبع طلقات صالحة للاستخدام في حقيبة يده. وقال ابراهيم «انا وزير سابق ولدي رخصة لنقل المسدس».

## علماء يبنون اجراء تجارب جديدة ضد الايدز على الانسان

■ كنساس سيتي- يو بي بي آي: يامل المركز الطبي التابع لجامعة كنساس بالحصول على الاموال اللازمة من اجل اجراء تجارب على لقاح جديد ضد مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) على الانسان.

وذكرت صحيفة «ستار»، ان الباحث في الجامعة بيل نارايان يجري حاليا تجارب من اجل تطوير لقاح بعدما اظهرت النتائج الأولية نجاحه في شففاء قرود حشقت بفيروسات لها علاقة بمرض الايدز.

## علاقة عاطفية بين نيكول ريتشي وبرودي جينير

■ مالبو- يو بي بي آي: يبدو ان علاقة الحب التي تربط بين الممثلة نيكول ريتشي وبطل فيلم «امراء مالبو» برودي جينير، هي ثمرة لعلاقة الصداقة الطويلة التي ربطت بين النجمين الهوليووديين الشهيرين. وذكرت مجلة بيبول ماغازين ان ريتشي وجينير يعرفان بعضهما منذ ان كانا في سن الطفولة. وقال ليونيل ريتشي والد نيكول «لقد كنت حاضرا عندما ولد برودي، لقد ترعرا سويا، رؤيتهما معا اليوم تدفعا الى التساؤل الى اين ذهبا بعد ذلك؟ لكنهما يستمتعان بوقتتهما معا».

# انجيلا ميركل تزيج كوندوليزا رايس عن لأئحة اكثر النساء نفوذا في العالم

رومان زوجة الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون في المرتبة السابعة عشرة. وحلت مارينا برلوسكوني زوجة رئيس الحكومة الايطالية السابق سيلفيو برلوسكوني في المرتبة الثانية والاربعين بصفقتها رئيسة لمجموعة فينيكس الاعلامية فيما حلت لورا بوش السيدة الامريكية الاولى في المرتبة الثالثة والاربعين.

اما الملكة البريطانية اليزابيث الثانية فقد حلت في المرتبة السادسة والاربعين فيما حلت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل اليوت ماري في المرتبة السابعة والخمسين.

تغريم شركة مايكروسوفت العملاقة مبلغ 358 مليون دولار. وفي هذا الوقت تشرف ميليندا غايتس على مبلغ 30 مليار دولار حصلت عليها مؤسسة ميليندا وبيل غايتس الخيرية من الملياردير الشهير ارن وبفيت.

وحلت في المرتبة الثالثة نائبة رئيس الحكومة الصينية وو يي ورئيس مجلس ادارة شركة بيبسي العالمية ايندرا نوي في المرتبة الرابعة فيما حلت رئيسة شركة كزيروكس آن مالوكاهي في المرتبة الخامسة.

وحلت ميلندا غايتس زوجة بيل غايتس في المرتبة الثانية عشرة، والسيناتور هيلاري

اشنطن- يو بي بي آي: اذاحت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل، وهي اول امراة تتولى منصب المستشارية في المانيا، وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عن المركز الاول على لائحة مجلة فوريس اكثر 100 امراة نفوذا في العالم.

وتصدرت المجلة ان ميركل وعلى الرغم من الفترة القصيرة التي تولت فيها المسؤولية تمكنت من اكتساب الاحترام الدولي والتقدير الشعبي في المانيا بسبب دبلوماسيتها «الصامدة».

وتضمنت لائحة فوريس للعام الحالي اسماء



## مهرجانات بعلبك تعيد عرض حفلات فيروز في بيروت

بيروت- رويترز: أعلنت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية الجمعية عن استئناف تقديم حفلات الطرية اللبنانية فيروز في العاصمة بيروت قبل نهاية العام الجاري. وجاء في بيان للجنة «لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ايمانا منها بخلود الوطن اللبناني وديمومته وبتناصر ارادة الحياة على الموت واستعادة لاجواء الامل والفرح التي تجسدها حفلات مهرجانات بعلبك الدولية يمهما ان تعلن عن قرار تقديم حفلات فيروز الغنائية (صح النوم) والتي كان من المقرر تقديمها على مدرجات هيالك بعلبك وذلك في مدينة بيروت قبل نهاية العام 2006 الجاري».

وكانت مهرجانات بعلبك ستضم خمسة عروض اضافية غير ان لجنة المهرجانات ستكتفي بعرض مسرحية «صح النوم» بإشراف زياد رحباني والتي تتضمن نقدا سياسيا للحاكم في الشرق ضمن قالب مسرحي حيث تمثل فيروز كعالدة العنصر الصالح البسيط الذي يحارب الظلم بصوتها الاسطوري وحوارها الطريف وتصرفاتها المشاكسة.

اشهر يكون ممتازا من ناحية توفير الحماية من سرطان الثدي بالنسبة الى الام».

وتابع «بات من المعروف تماما ان الارض من الثدي يخلص من فرص اصابة الام بسرطان الثدي قبل او بعد

اشهر يكون ممتازا من ناحية توفير الحماية من سرطان الثدي بالنسبة الى الام».

وزير السياحة المصري زهير جرانة وقع ونظيره التونسي التيجاني حداد اتفاقية تعاون في مجال التدريب والتسويق السياحي المشترك في الاسواق الخارجية.

ادريس جطو رئيس الحكومة المغربية وصل بعد ظهر الجمعة الى طرابلس/ ليبيا لتمثيل الملك محمد السادس في احتفالات الذكرى 37 لثورة الفاتح من ايلول (سبتمبر) التي تقام بمدينة البيضاء شرق طرابلس.

نجيب خداري ويوسف العلمي الكاتبان المغربيان يتوجهان إلى العاصمة الدماركية كوبنهاغن لتمثيل المركز المغربي لنادي القلم الدولي في لقاء يجمع ممثلي نوادي الدول الاسكندنافية للقلم الدولي ينظرانهم من النوادي العربية. ويأتي هذا اللقاء الذي سيقام يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين من اجل التباحث حول تنسيق العمل الثقافي المشترك بين هذه النوادي كما يعقب اللقاء مؤتمر دولي حول حرية التعبير.

البيبر ادبيد مساعد مدير المكتب الصحافي لوكالة الانباء الفرنسية بالقاهرة احتفل بزفافه الاسبوع الماضي.

مبارك ربيع الروائي والباحث المغربي وصل الى العاصمة السورية دمشق بدعوة من وزير الثقافة السوري رياض نغسان اغا للمشاركة في الدورة التي تنظمها الوزارة حول الشاعر السوري الراحل نزار قباني وسيقدم مبارك ربيع في هذه الدورة

كلام النجوم	الناس اسرار.. فلا يدع ما ليس لك حق اذاعته.	اختر الوقت المناسب للخروج في صحة من تحب.	لديك وقت ضيق لاتخاذ قرار هام.. فتقل بالحكمة.	لا داعي لزعاج الآخرين في كل لحظة بمشاكل الخاصة.
العلم 21 فبراير 19 نيسان	السرطان 22 فبراير 20 تموز	الفرق 23 فبراير 21 اذار	الفرق 24 فبراير 22 شباط	الحي 25 فبراير 19 اذار
الفرق 26 فبراير 20 اذار	الاسد 27 فبراير 21 اذار	الفرق 28 فبراير 22 اذار	الفرق 29 فبراير 23 اذار	الفرق 30 فبراير 24 اذار
الفرق 31 فبراير 25 اذار	العواء 22 اذار 21 ايلول	الفرق 23 اذار 22 ايلول	الفرق 24 اذار 23 ايلول	الفرق 25 اذار 24 ايلول
مفاجأة في انتظارك.. وامر انتظرتة طويلا يتحقق.	الراحة النفسية تأتي من الضمير والقلب قبل المال.	كثرة الاعتذارات تفقدك بعض هيبتك.	ايامك المقبلة ستكون افضل.. لو صورت قليلا	تصل قليلا قبل ان تصدر احكاما تؤذي بها الآخرين.
فرصة طيبة تتوفر لك لتحسين احوالك المعيشية.	الحياة جميلة.. والتفاؤل هو مفتاحك لرويتها.	احتمل قليلا	لا تجعل افكار الآخرين تبديد احلامك.. اعتمد على نفسك.	فرصة طيبة تتوفر لك لتحسين احوالك المعيشية.